



# الملوك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

## 5

الوثائق البريطانية

British Documents

1934 - 1936





# الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

© دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

١. الرياض.

٧١٣ ص ١٨ × ٢٥ سم

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٠٥٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٥)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ - العنوان

ديوي ١٠٥، ٩٥٣ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٠٥٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٥)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

**King Abd Al-Aziz Al Saud**  
**His Life and Reign in Foreign Documents**

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.



## المحتويات

٥ .....	١٩٣٤
٢٤٢ .....	١٩٣٥
٥١٩ .....	١٩٣٦







١٩٣٤

مستنتجا أن موقع الحدود من جهة البحر هو في مكان بين وادي تشعر وعين. ويذكر راين أن فؤاد حمزة أشار في العام السابق إلى أن الحدود تقع جنوب ذلك عند مكان يدعى الموسم خاضع للقوات السعودية. كما يشير راين إلى المعاهدة السعودية الإدريسية لعام ١٩٢٠م ويفترض أنها لا تحتوي على أي شيء يخص الحدود بين اليمن وأراضي الإدريسي، مشيراً إلى ما نقله نورمان مايرز Norman Mayers عن الدكتور عبدالله الدملوجي في رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٩ يناير ١٩٢٧م من أن تلك المعاهدة لم تحدد الحدود سوى في منطقة محاليل-أبها. ويذكر راين أيضاً ضم الملك عبدالعزيز لمنطقة أبها عام ١٩٢٢م بعد أن كانت خاضعة لابن عائض. ويرجع راين بدء اهتمام الملك عبدالعزيز بالحدود بين اليمن والمقاطعة الإدريسية إلى عام ١٩٢٦م حين أبرم معاهدته الثانية مع الإدريسي، لكن راين يؤكد أن الحديدة واللحية هما جزء من اليمن وأن الإمام حين أجلى الإدريسي عنهما استعاد حقه الطبيعي، لكنه يبين أن مطالبة الإدريسي والملك عبدالعزيز بهما قد تجد سنداً قانونياً في معاهدة لوزان Lausanne بين الحلفاء وتركيا العثمانية. ويوضح راين أن الملك عبدالعزيز يقول إنه توصل إلى اتفاق مع الإمام على حدود الأراضي الداخلية في عام ١٩٢٧م، وورد ذكر ذلك في رسالة محمود زادة إلى جورج رندل

1934/01/02

FO 371/17922 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالة سايمون المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ويقول إن مطالبة الحكومة السعودية بالحديدة غير مقبولة وأنه حين طرح فؤاد حمزة الموضوع على ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert كان ذلك بهدف إيضاح اعتدال موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، كما بين راين لفؤاد حمزة أن الحديدة خضعت للاحتلال البريطاني بعد تاريخ المعاهدة السعودية الإدريسية لعام ١٩٢١م، ولم تخضع الحديدة للإدريسي في أي وقت قبل ذلك. ويشير راين إلى صعوبة موضوع الحدود السعودية اليمنية من الناحية القانونية، كما يشير إلى مذكرة سبق أن كتبها عن الموضوع وإلى بحث تاريخي ينوي القيام به حول تاريخ منطقة عسير لكنه يقول إن الجهد الذي سيبدل في هذه المهمة لن يكون مجدياً إذا توصل الملك عبدالعزيز والإمام يحيى إلى تسوية في المستقبل القريب.

ويبين راين حدود الأراضي الإدريسية وفقاً لما جاء في أدلة handbooks المكتب العربي Arab Bureau والبحرية البريطانية في ١٩١٦-١٩١٧م



الحكومة البريطانية من الحكومة الإيطالية،  
والمذكرة مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني)  
١٩٣٤م، وموقعة من قبل رندل نفسه .

يبين رندل أن إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما حريص على موافقة حكومته على بدء المحادثات مع الحكومة الإيطالية بأسرع ما يمكن، وأن رسالة سوفتش Suvich الشخصية تحتوي على رسالة من موسوليني Mussolini تعبر عن الرغبة في أن يولي رئيس الوزراء البريطاني الموضوع اهتمامه . لكن موقف الحكومة الإيطالية في مذكراتها الثلاث غير مرض . ويشير رندل إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في روما رقم ٣٧٥ المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، ويعبر عن اعتقاده أن أسباب موقف حكومة بريطانيا حول سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير قوية جدا ولا يمكن بالتالي التراجع عن هذا الموقف، وأنه في ضوء استعداد الإمام للاعتراف بالسيادة الفعلية للملك عبدالعزيز آل سعود على عسير فإن إصرار إيطاليا على إبقاء هذا الموضوع حيا يعود إلى رغبتها في تقوية موقفها مع الإمام، وإذا وافقت بريطانيا على مناقشة الموضوع مع الحكومة الإيطالية فذلك قد يشجع الإمام على التخلي عن موقفه التصالحي الحالي .

ويرى رندل أن أفضل الطرق بالنسبة للحكومة البريطانية هي أن توضح موقفها

George Rendel في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، لكن راين يوضح أنه حتى في حال صحة ذلك فإن هناك ما يدعو إلى استثناء المقاطعة الإدريسية من هذا الاتفاق، ويشير في هذا السياق إلى أن محمد بن دليم أحد ممثلي الملك عبدالعزيز في مفاوضات ١٩٢٧-١٩٢٨م كان والي الإدريسي على أراضي قحطان .

ويتنقل راين إلى حادثة احتلال الإمام لجلب عرو عام ١٩٣١م وتخلي الملك عبدالعزيز عن الجبل لصالح الإمام، مستنتجا أن الحدود تمتد من الموسم في خط إلى الشمال من جبل عرو وصعدة . ويعد راين بمناقشة موضوع نجران في بحثه التاريخي لكنه يشكك في أن يكون أي من الحكام المذكورين في رسالته هذه بمن فيهم الأتراك يستطيع ادعاء الحق في السيادة على منطقة وادي نجران وحبونة، مما يدفعه إلى تأييد اقتراح الملك عبدالعزيز في جعلها منطقة عازلة . ويرد في الرسالة استشهاد بالمجلد الأول من «استعراض الشؤون التاريخية لعام ١٩٢٥م» Survey of International Affairs for 1925 .

\*ABD 20.2.16: 561-63 \*AGSA 4.45: 741-43

#FO 406/72

1934/01/05  
FO 371/17918 (4)

مذكرة داخلية أعدها جورج رندل George Rendel، ووزارة الخارجية البريطانية تتضمن تعليقاته على المذكرات الثلاث إلى تلقها



1934/01/07

سعود بن عبدالعزيز فقد صدرت طوابع  
بريدية تحيي ذكرى تعيينه وليا للعهد .

وعلى الصعيد الاقتصادي غادر  
الأمريكي كارل تويتشل Karl S. Twitchell  
جدة متوجها إلى بورت سودان ومن ثم إلى  
أوروبا فيما عاد هاري سينت جون فلبسي  
Harry St. John Philby إلى جدة بعد أن نجح  
في إقناع شركة فورد Ford للسيارات بالتعامل  
مع شركته «الشرقية» في إطار صفقته مع  
الحكومة السعودية .

كما يخصص التقرير حيزا كبيرا لمناقشة  
نشاطات البعثة التجارية المصرية إلى الحجاز  
برئاسة طلعت باشا حرب، رئيس مجلس  
إدارة بنك مصر، مبينا الحفاوة الرسمية التي  
قوبلت بها والهدايا التي وزعتها البعثة . ويذكر  
التقرير أن طلعت حرب وصل على متن  
طائرة يقودها ماهوني G. J. Mahony، كما  
يذكر أن وكالة بنك مصر منحت إلى شركة  
جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly  
& Co. Hankey كما فازت شركة الحاج  
عبدالله علي رضا بتمثيل سفن الحجاج  
المصرية التي تم شراؤها مؤخرا . وطرح  
موضوع نقل الحجاج جوا لكن موقف  
الحكومة السعودية لم يكن مشجعا .

وفي المجال الاقتصادي نفذت الحكومة  
الضرائب التي كانت قد فرضتها على السفن  
الأجنبية التي تفوق حمولتها سقفا معيناً،  
وتعرض موضوع تزويد جدة بمياه الوزيرية

بحزم وأن تجري مباحثات غير رسمية مع  
الحكومة الإيطالية للمحافظة على روح  
التعاون بين الدولتين . ويشير رندل إلى أن  
الموقف البريطاني الحالي بالنسبة لعسير يختلف  
بعض الشيء عن الموقف الذي تبنته بريطانيا  
عام ١٩٢٧م وعبر عنه جلبرت كلايتون Sir  
Gilbert Clayton .

\*RSA 5.08: 301-04

1934/01/07  
FO 371/17934 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون  
سايمون Sir John Simon وزير الخارجية  
البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول)  
١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين  
إلى سايمون، مؤرخة في ٧ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٣٤م .

ورد في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل  
سعود بقي في نجد طوال شهر ديسمبر حيث  
شاهد استعراضا عسكريا قام به حوالي عشرة  
آلاف جندي سيتوجهون إلى جبهة عسير .  
أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فتنقل بين  
مكة المكرمة والطائف في مهمات رسمية،  
فيما زار فؤاد حمزة جدة عدة مرات ثم انطلق  
صحبة القائم بالأعمال الفرنسي إلى الرياض .  
ويأمل فؤاد حمزة تعيين أخيه توفيق في وزارة  
الخارجية السعودية حيث إن هناك فكرة لإعادة  
تنظيمها . أما ولي العهد السعودي الأمير



لكن تبع هذا الانفراج خبر احتمال نشوب الحرب خلال وقت قصير، ثم علم راين من فؤاد حمزة بحدوث مزيد من التقدم في اتجاه التوصل إلى اتفاقية تنص على إبعاد الإدريسي إلى زبيد، واعتراف الإمام بحدود عسير الحالية، وسيتم إبرام معاهدة فيما بعد تؤكد ذلك، ووقف المؤامرات ضد المملكة العربية السعودية. لكن مسألة نجران بقيت دون حل وبقي الوضع على الحدود غامضا. ويذكر التقرير عدم استجابة راين في الوقت الراهن لمحاولة فؤاد حمزة معرفة تحركات رايلي Colonel Reilly في مهمته في صنعاء.

وعلى مسار شرقي الأردن تم تبادل التصديق على المعاهدة المبرمة بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية في القاهرة يوم ٢١ ديسمبر ونشر نصها في صحيفة «أم القرى» في اليوم التالي. ومثل شرقي الأردن فؤاد الخطيب المستشار الشخصي للأمير عبدالله ورافقه كركبرايد A. S. Kirkbride مساعد المقيم البريطاني في شرقي الأردن. كما مثل الحكومة السعودية فوزان السابق ممثلها في القاهرة. ويذكر التقرير دعوة البريطانيين إلى حل بعض المشكلات القائمة حاليا بشأن الغارات القبلية بالتنسيق المباشر بين السلطات الحدودية في كل من السعودية وشرقي الأردن حسب بنود المعاهدة المبرمة بين البلدين مشيرا إلى حادثتين من هذا القبيل.

إلى نكسة جديدة، إذ لم تتخذ خطوات لتجديد الأنايب المهترئة التي تحمل الماء إلى جدة، ويبدل محمد دهلوي ولجنة الوزارية جهودا كبيرة لزيادة منسوب المياه.

ونشرت صحيفة «أم القرى» في ٨ ديسمبر التعديلات في الرسوم المفروضة على الرسائل البرقية. ورغم حرص الحكومة على تقليص الإنفاق من خلال تجميد أي سداد للديون الخارجية وتأخير سداد الرواتب، فإن الإنفاق الحربي على الجبهة في حرب اليمن استنزف طاقات البلاد وقلص إلى حد كبير حجم التجارة.

ومن جهة أخرى لم تنقطع التعزيزات العسكرية السعودية وتم إصلاح طرق الإمدادات البرية فيما التزمت قبائل عسير بضبط النفس. كما ذكر فؤاد حمزة بعض حالات تغيير الولاء من صفوف بني مالك والعبادلة إلى الصف اليمني. لكن بعض بوادر الانفراج لاحت عندما واصل الملك عبدالعزيز والإمام يحيى الاتصالات المباشرة بينهما، وعبر الإمام عن استعداده لإرضاء الملك عبدالعزيز في شأن الإدريسي وأبدى فؤاد حمزة تفاؤلا بشأن تسوية حدود منطقة عسير الحالية (بما فيها تهامة عسير وسراة عسير) إلا أن الإمام التزم الصمت حول اقتراح الملك عبدالعزيز بشأن وضع مقاطعة نجران.

وبدأت قوات الإمام تنسحب من نجران لتتمركز في أربع نقاط على حدود عسير.





1934/01/09

الإنسان في المملكة، وكان برفقته والدو فوربس Waldo Forbes. ويتحدث التقرير عن شؤون الحج فيذكر وصول تيمور بن فيصل سلطان مسقط السابق، ويذكر نية الحكومة وضع ساعة ضخمة على المباني الحكومية في مكة ويتطرق إلى الرقيق الذين أعتقتهم المفوضية البريطانية في جدة.

\*JD 3: 463-67

1934/01/09  
CO 831/28/8 (2)

رسالة من وودز J. H. E. Woods، وزارة الخزانة البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من قبل وودز نفسه.

تتضمن الرسالة تحفظات وودز حول رسم خريطة للحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، غير أنه يقول إنه يدرك أن قرار وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانية بالمضي قدما بإعداد هذه الخريطة ربما كان هو القرار الصحيح، وأنه يوافق من ناحية المبدأ على وجوب عمل مثل هذه الخريطة.

\*AB 6.04: 113-14

1934/01/09  
FO 371/17931 (1)

رسالة موقعة من ساتو H. E. Satow القنصل العام البريطاني في بيروت إلى وزير

ويغطي باب العلاقات الخارجية مديونية السعودية لبريطانيا ومطالبة بريطانيا مجددا بتسديد هذه الديون بشكل ميسر مع مراعاة الصعوبات الحالية التي تعاني منها الحكومة السعودية. ويذكر التقرير عودة روجيه ميغريه Roger Maignet القائم بالأعمال الفرنسي من إجازته في سورية يرافقه شكري الطويل الموظف في القنصلية الفرنسية، وقيام ميغريه بزيارة استثنائية للرياض رافقه فيها الحاج حمدي نائب القنصل، وهي زيارة كان عبدالله السليمان قد تحدث عنها قبل ستة أسابيع. وأدت الزيارة إلى انتشار إشاعات أن فرنسا ستعرض عرش سورية على أمير سعودي أو أنها تتفاوض على سكة حديد الحجاز أو تتوسط في النزاع مع اليمن. ويتحدث التقرير عن عودة تونسي Tonci الممثل الإيطالي من إجازته، موضحاً أن بيرسيكو Persico سيخلف دي بيبو de Peppo الوزير المفوض الإيطالي السابق في جدة. وغادر القائم بالأعمال الفارسي جدة لكن خلفه محمد علي خان مقدم لم يصل بعد، وقام القنصل المصري بنشاط كبير أثناء زيارة طلعت حرب. وفي باب المتفرقات يذكر التقرير عودة راين وزوجته من إجازتهما، وعودة فان دو بول A. N. Van De Poll من أوروبا وعدم ترده هو وفلبي في الاحتفال بعيد ميلاد المسيح. وزار جدة الدكتور كارلتون كون Dr. Carlton Coon ممثل جامعة هارفارد وزوجته بهدف إجراء دراسات في علم



1934/01/10

زيارة بعض علماء مكة المكرمة لجددة وعودة سعود بن عبدالعزيز ابن عم الملك إلى الرياض بشكل مفاجئ وتأجيل الأمير فيصل تلبية دعوة عشاء تلقاها من هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby وزوجته. ويذكر راين أن الأمير وفؤاد حمزة قدما إلى جدة لحضور حفل تولي الملك عبدالعزيز آل سعود العرش، وذكر فؤاد لراين أن الملك عبدالعزيز اقترح تأجيل النظر في مسألة نجران إلى اجتماع يعقده مندوبون عن الدولتين ويبحثون الموضوع أثناء إبرامهم معاهدة تتضمن ما تم الاتفاق عليه بشأن الحدود وإبعاد الإدريسي. وتحدث فؤاد حمزة عن مؤامرات الإمام بين بني مالك وصعوبة الحصول على جواب واضح ومحدد من الإمام، ومشاركة بعض العناصر المتعاونة مع الملك عبدالعزيز في منطقة الحدود في صد اليمنيين. ويقول راين إن جميع الاحتمالات واردة لكنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز تواق لتجنب الحرب، أو قد يكون راغبا في تأجيلها ليرر موقفه أمام العالم الإسلامي والعربي في حال ما إذا نشبت حرب بينه وبين الإمام يحيى وليتيح للراغبين في أداء فريضة الحج الفرصة للقدوم إلى الحجاز \*ABD 20.2.16: 564 \*RSA 5.09: 323-24

1934/01/12

L/P&S/12/2082 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م.

تفيد الرسالة أن شركة البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line Steamship Company

حصلت على امتياز نقل الحجاج إلى الحجاز.

ويبين القنصل العام كيف حرص على مساعدة

هذه الشركة بطريقة غير محسوسة بصفتها

شركة بريطانية تستحق الدعم وكيف تخلت

الشركة عن بند في عقد الامتياز يجرح شعور

السلطات الفرنسية بإصراره على أن تكون

طريقة الدفع ذهباً بدلاً من الفرنك الفرنسي.

ويوضح ساتاو أن مقدار الربح الذي

ستجنيه الشركة مشكوك فيه. وترفق الرسالة

طيها مرسوماً باللغة الفرنسية يحمل الرقم ١٩٥ /

ل. ر. مؤرخاً في ١٨ ديسمبر (كانون الأول)

١٩٣٣ م يعطي هذه الشركة حق الامتياز.

1934/01/10

FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون

سايون Sir John Simon وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون

الثاني) ١٩٣٤ م.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ٢٢٦

المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول)

١٩٣٣ م وتفيد أن الوضع السعودي اليمني

لا يزال غامضاً وتذكر بعض الأحداث التي

قد تشير إلى أن رياح الحرب قد هبت، مثل



1934/01/13

1934/01/13  
FO 371/17918 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير  
(كانون الثاني) ١٩٣٤ م.

يورد راين في هذه البرقية بعض  
المعلومات التي استقاها من حسين العويني  
ومن فؤاد حمزة حول امتيازات النفط التي  
تتنافس عليها الشركات المختلفة مثل شركة  
إدليبي وشركة التنمية العربية Arabian  
Development Syndicate وشركة ستاندر  
أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of  
California والشركة الشرقية والعامية Eastern  
and General Syndicate (التي يمثلها هولمز  
Holmes) وشركة النفط الإنجليزية الفارسية  
Anglo-Persian Oil Company. ويتضح من  
كلام العويني وحمزة أن الملك عبدالعزيز آل  
سعود يفضل أن يمنح أي امتياز جديد لشركة  
بريطانية، وأنه شكل لجنة من حمزة ووزير  
المالية للنظر في الموضوع بأكمله. ويقول راين  
إن هذه التطورات تستدعي إعادة النظر في  
النظرية التي توحى بها برقية أرسلها في العام  
السابق والتي عبر عنها بالتفصيل المقيم  
السياسي البريطاني في الخليج في رسالته  
رقم ٣٩ إلى وزارة المستعمرات وهي أن الملك  
عبدالعزیز كان يرغب في حصول شركة  
ستاندرد أويل أف كاليفورنيا على امتياز نفط  
الكويت والمنطقة المحايدة. ويطلب راين

سايمنون Sir John Simon وزير الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٣٤ م موقعة من قبل راين نفسه.  
تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ١٧٣  
المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣ م وتنفيذ  
أن صحيفة «أم القرى» نشرت مقالة موجزة  
حول أخبار وردت في الصحافة المصرية  
مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيفصل  
بعض أجزاء من دولته مثل الحجاز ويجعلها  
تحت إشراف أحد الأشراف المحايدین. لكن  
«أم القرى» تنفي هذا الكلام نفيًا قاطعًا بعد  
أن أكد لها المسؤولون في الدوائر العليا أن  
الملك عبدالعزيز لن يقوم بعمل من شأنه أن  
يخل بالوحدة التي ناضل ثلاثين سنة من  
أجل تحقيقها. ويشير راين في هذا الصدد  
إلى سعي الشريف علي حيدر في عام  
١٩٢٦ م للحصول على المساعدة البريطانية  
لتنصيبه وصيًا أو أميرًا على الحجاز تابعا  
للملك عبدالعزيز آل سعود. كما طرح  
اقتراح في مرحلة سابقة يقضي أن يعين  
الملك عبدالعزيز الشريف شرف عدنان حاكما  
على الحجاز. ويذكر راين أن مذكرة أرسلت  
إلى وزارة الخارجية البريطانية تتعلق بالشريف  
علي حيدر وابنه عبدالمجيد، ويعلق أن العائلة  
على ما يبدو تقوم بإطلاق بالون اختبار،  
وأن طموحات عبدالمجيد ليست بالشيء  
الجديد.

\*RFA I.34: 489-90



1934/01/13

أويل أف كاليفورنيا. وقد أعطى العويني الانطباع بأن شركته مسيطرة على كل الأمور. ويذكر راين أنه التقى بعد ذلك بفؤاد حمزة الذي أكد له إمكانية حصول شركة بريطانية على امتياز نفطي في المنطقة المحايدة، واستفسر حول مدى مصداقية شركة التنمية العربية وأيضا حول كيفية التعامل مع المنطقة المحايدة موضحا أن الملك لم يقدم للعويني أي التزام بمنحه أي امتياز نفطي بل شكل لجنة من فؤاد حمزة وعبدالله السليمان وأحال الموضوع بأكمله إليها.

ويورد راين أنه أوضح لفؤاد حمزة وجوب إحالة أي أمر يتعلق بالمنطقة المحايدة إلى الحكومة البريطانية، وبين له أن الشركة الشرقية والعامية Eastern & General Syndicate شركة تحظى بالاحترام، كما أن هناك بعض التحفظات على فرانك هولمز Frank Holmes. وينقل راين عن فؤاد حمزة أن هولمز ترك الشركة الشرقية والعامية، وأن الملك أعطى امتياز الأحساء بالفعل إلى شركة أمريكية غير أنه يريد أيضا أن يكون هناك ممثلون للمصالح البريطانية.

\*RSA 5.17: 609-12

1934/01/14  
R/15/1/627 (4)

مذكرة حول قطر أعدها وليمسون A. F. Williamson، مؤرخة في الكويت في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م.

تعليمات حول الموقف الذي يجب عليه اتخاذه.

\*RSA 5.17: 607-08

1934/01/13  
FO 371/17918 (4)

مذكرة حول امتياز نفط المنطقة المحايدة السعودية الكويتية أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م.

يبين راين أن حسين العويني التقاه في ٩ يناير وأطلععه على مستندات تأسيس شركة التنمية العربية Arabian Development Syndicate ومسودة امتياز نفطي في المنطقة المحايدة وقال إنه قدم أصل هذا الامتياز إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وأن هذه الشركة هي شركة بريطانية بالكامل وأنها أمنت بالفعل موافقة شيخ الكويت أو على الأقل موافقة بعض المسؤولين الكويتيين، كما أخبره كذلك أن الملك عبدالعزيز حريص على دعم الشركات البريطانية رغم أنه مضطر لإعطاء الأفضلية لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Stanadard Oil Of California، وأنه سمح لهذه الشركة بالقيام بأعمال التنقيب عن النفط في المنطقة بين ينبع والمويلح دون تقديم التزامات من جانبه بمنحها امتياز نفطيا، وأن هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby كان يعمل لحساب شركة ستاندرد



1934/01/15

يشير سايمون إلى رسالة دراموند رقم ١٠٢٢ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ويحيطه علما أن الحكومة البريطانية لن ترسل خبيرا بريطانيا إلى روما لبحث الوضع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، وأنه لم يشأ إزعاج رئيس الوزراء البريطاني بهذا الموضوع على الرغم من رسالة موسوليني Mussolini التي نقلها سوفتش Suvich في رسالة موجهة إلى دراموند. كما يبين سايمون أنه لا يمكن التخلي عن موقف الحكومة البريطانية تجاه سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير لأن الإدريسي تخلى عن استقلاله حين قام بتسليم إدارة عسير الخارجية والداخلية إلى الملك عبدالعزيز. وتستعرض الرسالة المراحل التي تمت بها هذه التطورات موضحة أن الملك عبدالعزيز حصل بموجبها على السيادة الفعلية على الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي. ويوضح سايمون أن بريطانيا حجت اعترافها الرسمي بهذا الوضع حتى الوقت الراهن استجابة لرغبات إيطاليا وأن الحكومة الإيطالية على ما يبدو أساءت فهم مذكرة من السفارة البريطانية في روما مضمنة طي رسالة من رونالد جراهم Sir Ronald Graham بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣١م، واستنتجت أن هناك تناقضا في الموقف البريطاني. ويوضح سايمون أنه لا توجد للإمام مطالب قانونية في منطقة عسير وهو على

تستعرض المذكرة بشكل تفصيلي تاريخ أسرة «آل ثاني» الحاكمة في قطر، وتوضح أن حاكم قطر الحالي الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني يطالب بكل شبه جزيرة قطر. وتناقش المذكرة نظام حكم آل ثاني ومصادر ثروتهم الرئيسية. ثم تتناول المدن الرئيسية في قطر، وعلاقة قطر مع الحكومة السعودية.

يقول وليمسون في مذكرته إن حاكم قطر الحالي يعتمد على حسن علاقاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في حماية دولته من غارات البدو، وأنه أبلغ عندما زار الملك عبدالعزيز في الرياض بأن قطر جزء من المملكة العربية السعودية، وأن الحكومة السعودية غير راضية عن منح امتياز نفطي في قطر لشركة بريطانية. ويبين وليمسون أنه إذا قام ابن ثاني بمنح امتياز للأمريكيين فسيكون هذا بمثابة اعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز على قطر. ويدعو وليمسون إلى وعد ابن ثاني بحماية بريطانية لبلاده من الملك عبدالعزيز ومن البدو.

\*RQ 5.14: 627-33 \*ABD 16.2.21: 407-10

1934/01/15  
FO 371/17918 (3)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.



1934/01/15

من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وردت كالمرفق رقم ١ برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير.

تشير المقالة إلى استمرار الاتصالات البرقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لتسوية المسائل المتنازع عليها بين البلدين. واتفق الطرفان برقيا حول مسألة الإدريسي، لكن مسألة نجران بقيت دون تسوية. كما وافق الإمام على ضرورة ترسيم الحدود بين البلدين وعقد اتفاقية صداقة وأخوة لمدة عشرين سنة.

واقترح الملك عبدالعزيز تسوية المسألتين المتفق عليهما وعقد المعاهدة المقترحة وتوقيعها وإعلانها، كما اقترح عقد مؤتمر يحضره الطرفان لحل مسألة نجران. وقد أرسل الملك عبدالعزيز هذا الاقتراح في ١٧ رمضان ١٣٥٢هـ (٣ يناير) فتأخر الإمام يحيى في الرد، ووقعت أثناء ذلك قلاقل في تهامة عسير بسبب مؤامرات بعض أمراء الإمام فصدرت الأوامر لكل من الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل بالتحرك نحو الجنوب.

وفي ٢٣ رمضان وصلت رسالة من الإمام إلى الملك عبدالعزيز تحمل موافقته على عقد المؤتمر، وتعترف بالقلقل التي سببها أمراؤه بين بني مالك والعبادلة. وتفيد

أي حال قد تخلى عن اهتمامه بها واستعد للاعتراف بالسيادة الفعلية للملك عبدالعزيز عليها وذلك وفق ما ذكره أندرو راين Sir Andrew Ryan في برقيته بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٣٣م. ويبيّن سايمون أن المفاوضات مع الحكومة الإيطالية في هذه المرحلة تعد غير مناسبة حيث إنها قد تشجع الإمام على إعادة التفكير في موقفه، وأن إصرار إيطاليا على إبقاء هذا الموضوع حيا يمكن تفسيره فقط بأنه رغبة منها في كسب ثقة الإمام وتعزيز موقفها كقوة عظمى في المنطقة.

\*RSA 5.08: 305-07

1934/01/01-15

L/P&S/12/3737 (4)

أخبار الكويت السرية عن الفترة بين ١٥-١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تقول الأخبار إن عدد الكويتيين الذين يعتزمون أداء فريضة الحج لموسم هذا العام قليل نسبيا بالمقارنة مع العام السابق بسبب غموض الوضع بين السعودية واليمن.

\*PDPG 11: 11-14

1934/01/16

FO 406/72 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة بعنوان «بين الرياض وصنعاء» مقتطفة من العدد ٤٧٥



1934/01/18

المذكورة عن الموقف السياسي المتعلق بالملك عبدالعزيز آل سعود، ويعبر دكسون عن رأيه أن الملك عبدالعزيز يطالب بشكل واضح بشبه جزيرة قطر، وأنه سيواصل المطالبة بها ما لم تتبن الحكومة البريطانية سياسة واضحة تجاهها. ويشير دكسون في رسالته كذلك إلى قول الملك عبدالعزيز إنه الوحيد الذي يحكم قبائل البدو في شبه الجزيرة العربية إلى حد أخذ معه يطالب بحكم القبائل البدوية في كل من العراق والكويت. ويبين دكسون أنه بالنسبة للطريقة التي يمكن بها أن تعلم الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز أنها تعتبر قطر دولة مستقلة عن المملكة العربية السعودية لا يعتقد أن هناك العديد من الصعوبات، لكنه يرى ضرورة معالجتها وإلا دخل الأمريكيون قطر. ويقترح دكسون إرسال رسالة ودية لكنها صارمة إلى الملك عبدالعزيز تبين أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أخبره بشكل واضح في العقير عام ١٩٢٣م حين حاول هولمز Major Holmes إدخال قطر في امتياز نفط الأحساء أن قطر دولة مستقلة تحت الحماية البريطانية ولا حق للملك عبدالعزيز فيها. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية ترى ضرورة ترسيم الحدود بين السعودية وقطر. ويتوقع دكسون الردود المحتملة التي سيجيب الملك عبدالعزيز بها على المذكرة، لكنه يتوقع أن يقبل الملك عبدالعزيز بالوضع حين يلاحظ

الرسالة أنه أصدر أوامره لوقف تلك الأعمال وأظهر استعداداه لإرسال وفد وعقد اتفاقية. فصدرت الأوامر للأمير فيصل بوقف تحركه، لكنها لم تصل للأمير سعود لأن قواته كانت محمولة بالسيارات فتابع طريقه. إلا أن الحكومة السعودية حرصت على أن تكون مهمته هي حفظ الأمن ومنع الاعتداءات في تلك المنطقة.

\*ABD 20.2.16: 566-67 \*AGSA 4.45: 745-46  
\*RSA 5.09: 326-27

1934/01/18

R/15/1/627 (6)

رسالة من هارولد دكسون Lieut. Col.

Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل دكسون نفسه.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٣ يناير وترفق نسخة من مذكرة وليمسون Williamson السياسية حول قطر المؤرخة في ١٤ يناير. ويصف دكسون المذكرة بأنها صحيحة، كما يدعو إلى افتراض أن ما يذكره وليمسون عن حدود قطر صحيح، ويقول إن أفضل خريطة للمنطقة هي تلك التي أعدها هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby المرفقة بكتابه «الربع الخالي» *The Empty Quarter*. ويؤيد دكسون ما جاء في



1934/01/20

دبلوماسية أجنبية (يقال إنها فرنسية إيطالية) وصلت الرياض بصحبة فؤاد حمزة واستقبلها الملك عبدالعزيز آل سعود استقبالا حارا اشتمل على رقصة بالسيوف (العرضة النجدية) شارك فيها الملك نفسه. كما يقول التقرير إن الملك أمر بإقامة صلاة الاستسقاء في القطيف والجبيل والأحساء. ويقول التقرير أيضا إن الملك عبدالعزيز وإمام اليمن يحيى على وشك التوقيع على معاهدة عدم اعتداء. \*PDPG 11: 15-17

1934/01/21  
FO 371/17922 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م.

يشير راين إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٠، ويعبر عن اعتقاده أن من غير المتوقع أن تؤثر الاحتجاجات في مجرى الأحداث بل يمكن في حال تقديمها رسميا أن تعرض موقف الحكومة البريطانية للشكوك في أنها تحاول إنقاذ الإمام من عواقب موقف يعتبره الملك عبدالعزيز آل سعود عدواني ومريب. وينبع خطر هذا الشك من تكرار الحكومة البريطانية النصح بالاعتدال، ورفضها تقديم مساعدة في الصيف الماضي، وإرسال بعثة بريطانية إلى صنعاء، وإصرارها على تسوية ديون الحكومة السعودية.

نية بريطانيا في الدفاع عن قطر. لكن دكسون يؤكد على ضرورة عدم ترك الموقف عائما كما هو لكيلا يستغل الملك عبدالعزيز هذا الوضع، وهذا سيدفع ابن ثاني لمنح امتياز النفط للأمريكيين الذين يرضى الملك عبدالعزيز محاولاتهم، وحتى إذا نجحت بريطانيا في إبقاء شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California خارج قطر فلن يمنح شيخ قطر الامتياز لشركة نفط العراق I. P. C. أو شركة النفط الإنجليزية الفارسية A. P. O. C. إلا إذا أكدت بريطانيا حمايتها لحدوده الداخلية. ويشير دكسون إلى أن الجميع في الإمارات العربية الساحلية على الخليج يعانون من عقدة نقص تجاه الملك عبدالعزيز وأن على بريطانيا محو هذه الفكرة من رؤوسهم. \*ABD 16.2.21: 401-06 \*RQ 5.14: 621-26

1934/01/20  
L/P&S/12/3767 (3)

التقرير الدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ٢٠ يناير ١٩٣٤ م. يقول التقرير إن المواطنين الأمريكيين نوملند وميلر ودريفوس J. O. Nomland, R. P. Miller, and F. W. Dreyfus غادروا البحرين متجهين إلى الداخل، وإن بعثة





1934/01/23

1934/01/23  
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون  
سايمنون Sir John Simon وزير الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٣٤ م.

يشير راين إلى مراسلاته التي انتهت  
ببرقيته بتاريخ ٢١ يناير ويرسل إلى سايمنون  
ترجمة لمقالة نشرتها صحيفة «أم القرى»  
بتاريخ ١٦ يناير. ويذكر راين أن فؤاد حمزة  
كان قد أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود  
قام بخطوة جديدة من أجل المصالحة، لكن  
جواب الإمام على مقترحاته لم يصل بعد،  
كما أن الوضع لم يتغير وهذا يختلف عما  
جاء في الصحيفة.

ويتابع راين إن مسألة النشاطات اليمنية  
في منطقة العبادلة وبني مالك أصبحت تحتل  
مكان الصدارة في النزاع بين الملك عبدالعزيز  
والإمام يحيى. وقد بدأ فؤاد حمزة محادثته  
مع راين بالإشارة إلى مؤامرات الإمام بين  
بني مالك، لكنه قلل من أهميتها. ويذكر  
رايلي Colonel Reilly أن هناك مقترحات  
يُعتقد أن الإمام قدمها، يطلب فيها تمييز  
بني مالك. غير أن ملخص استخبارات عدن  
المؤرخ في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) يذكر  
أن قائد قوات الإمام في حرض طلب  
السماح له بالسير إلى جبل بني مالك.  
وتوحي مقالة «أم القرى» أن ولي العهد

ويعبر راين عن تفهمه للصعوبة التي  
يواجهها إريك دراموند Sir Eric Drummond  
السفير البريطاني في روما. ويقترح راين  
الأسلوب الذي يمكن أن يتبعه بحيث لا يثير  
الريبة، شريطة أن يخول بالقيام به في إطار  
رسالة شخصية إلى فؤاد حمزة بدلا من كونه  
في مذكرة رسمية. ويقترح أن يذكر في تلك  
الرسالة أن رايلي Reilly حث إمام اليمن مؤخرا  
على التوصل إلى تسوية سلمية مع الملك  
عبدالعزیز وأخبره الإمام أن المفاوضات جارية  
بينهما. ويبدو هذا متطابقا مع ما ذكره فؤاد  
حمزة في ٩ و١٦ يناير رغم أن قضية نجران لا  
تزال تشكل صعوبة. والحكومة البريطانية قلقة  
من خبر نشرته الصحافة يفيد أنه نتيجة لبعض  
القلقل المحلية توجّه ولي العهد إلى الجبهة،  
وأن الأوامر بالهجوم صدرت أيضا إلى القائد  
العسكري العام في عسير. ورغم أن الأوامر  
الأخيرة قد ألغيت، فالحكومة البريطانية ترى  
أن هناك خطرا في اندلاع الأعمال العدائية  
لمجرد سوء فهم كل جانب لنوايا الجانب  
الأخر، وهي تأمل أن تبذل الحكومة السعودية  
كل جهدها لتجنب ذلك، كما تطلب من وزارة  
الخارجية السعودية نقل هذه الرسالة إلى الملك  
عبدالعزیز، مع تأكيد أن هذه الرسالة تنطلق  
من روح الصداقة لحاكم أظهر ثقته بها،  
والإعراب عن استعدادها لمواصلة بذل مساعيها  
الحميدة للتوصل إلى تسوية ودية إذا استمرت  
المفاوضات.



1934/01/23  
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يخبر راين فؤاد حمزة أنه أبقى حكومته على علم بالمحادثات التي جرت بينهما في ٩ و١٦ يناير حول الوضع بين المملكة العربية السعودية واليمن، وذلك فيما يتعلق بعروض الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام، وتأخر رد الأخير عليها، وعدم تغير الوضع، والمقالة التي ظهرت في صحيفة «أم القرى». كما علمت الحكومة البريطانية من رايلي Colonel Reilly المقيم البريطاني في عدن، الذي كان في صنعاء أنه ألح على الإمام في الرغبة في التوصل إلى تسوية ودية بينه وبين الملك عبدالعزيز، فقبل له إن المفاوضات بين الحاكمين في تقدم.

ويقول راين إن الحكومة البريطانية منزعة لأن الأوامر صدرت، كما ذكرت صحيفة «أم القرى»، إلى ولي العهد وقائد القوات في عسير بالتحرك إلى الجبهة بسبب بعض القلاقل المحلية وذلك قبل وصول برقية الإمام التي أرسلها في ٩ يناير. وبالرغم من أن صحيفة «أم القرى» أشارت إلى وقف

الأمير سعود قد خرج بمبادرة ذاتية وليس معه جهاز لاسلكي. لكن راين يعتقد أن هذا غير ممكن لأن ولي العهد لن يتحدى والده، رغم أن التماس ولي العهد للهجوم على ابن رفادة حين قام بفتنته كان يحمل طابع اللوم. ويذكر راين اختلافا في الرأي بينه وبين هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby حول المقالة المذكورة، ويقول إن فلبّي زوده بخبرين مهمين، الأول أن فؤاد حمزة سيجتمع مع ممثل الإمام في أبها غير أن فلبّي وفؤاد حمزة يعتقدان أن هذا الاجتماع لن يؤدي إلى اتفاق. الخبر الثاني أن الملك عبدالعزيز وابنه الأمير فيصل سيخرجان للصيد، وسيلتقيان، وأن الأمير فيصل تواق للذهاب إلى الجبهة لكنه لم يحصل على إذن بذلك. وإذا التقيا في رحلة الصيد فسيكونان قريبين من الجبهة.

ويذكر راين أن الإشاعات كثيرة، آخرها أن ثمانية آلاف رجل من قبيلة عتيبة غادروا الطائف إلى الجبهة. أما الصنادل البحرية الثلاثة والمركب البخاري بيسي Besse فما تزال راسية في مكانها. كما يشير إلى أنه أعد رسالة سيسلمها البرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert باليد إلى فؤاد حمزة تظهر اهتمام الحكومة البريطانية في إقناع الملك عبدالعزيز عدم الدخول في حرب.

\*AGSA 4.45: 744-45 \*ABD 20.2.16: 565-66

\*RSA 5.09: 325-26



1934/01/23

سعود. وأنه عينه وكيلا معتمدا للتعامل مع أي شركة ترغب في الحصول على امتيازات نفطية جديدة في المملكة العربية السعودية باستثناء الأحساء.

وقال الشيخ إنه حصل على هذه المعلومات من محمد يتييم الذي يعمل لحساب هولمز Major Holmes. وأضاف شيخ الكويت أن الملك عبدالعزيز حذر الشيخ عبدالله آل ثاني حاكم قطر من أنه ليس حرا في منح الامتيازات النفطية لشركة النفط الإنجليزية الفارسية A. P. O. C. أو أي شركة بريطانية، ويعتقد شيخ الكويت أن الملك عبدالعزيز في مرحلة لاحقة سيطلب من حاكم قطر منح امتياز النفط لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

ويبين دكسون أن شيخ الكويت أوضح له أن هذا الموقف الذي لا يبعث على الرضى يعود في كليته إلى فشل الحكومة البريطانية في خلق شعور بالثقة لدى حاكم قطر. وأوضح شيخ الكويت أن على بريطانيا تحذير الملك عبدالعزيز أن قطر مستقلة تماما عن السعودية وتحت الحماية البريطانية وأن تبين الحدود وأن تحذر الملك ضد أي هجوم تشنه قبائله على قطر، كما أن عليها أن تعلم شيخ قطر أنها ستساعده وتحميه وتريد أن تكون صديقة له.

وقال شيخ الكويت إن الملك عبدالعزيز لن يتخذ الإجراءات نفسها بالنسبة للمنطقة

تقدم قائد القوات في عسير، فإن الحكومة البريطانية لا تزال تخشى من اندلاع الأعمال العدوانية بين الطرفين نتيجة سوء تفاهم بينهما. وهي تأمل من الحكومة السعودية فعل ما بوسعها لتجنب محنة لا يمكن إصلاحها. وتطلب من راين أن يطلب من وزارة الخارجية السعودية نقل هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز.

\*ABD 20.2.16: 567-68 \*AGSA 4.45: 746-47

\*RSA 5.09: 327-28

1934/01/23

R/15/1/627 (5)

رسالة من هارولد دكسون Lieut. Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل دكسون نفسه.

يشير دكسون إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ورسالة المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ٣٠ ديسمبر، ويلخص محادثة خاصة وغير رسمية أجراها مع شيخ الكويت يوم ١٧ يناير. وتعرضت المناقشة في بدايتها إلى عبدالغني الإدلبي فذكر الشيخ أنه رجل من أصل سوري وله اتصالات تجارية واسعة في الهند ومصر وتركيا وله تعاملات مع الملك عبدالعزيز آل



1934/01/24

مفر من الحرب لكن الرسائل المتبادلة بينه وبين الإمام أدت إلى اتفاق على اجتماع أبها، وأكد فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في سلام مشرف، وعبر راين عن ثقته بنوايا الملك السلمية.

\*RSA 5.09: 329-30

1934/01/24  
FO 406/72 (3)

مذكرة تتعلق بالوضع القائم بين السعودية

واليمن، حررها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وردت كملحق مرفق برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير.

في هذه المذكرة يورد راين خلاصة ما جاء في حديثه مع فؤاد حمزة في التاريخ نفسه فقد أكد فؤاد حمزة سفره إلى أبها لمقابلة مندوب الإمام يحيى كما سبق أن أخبر بذلك ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert وسيرافقه بعض الأشخاص الذين لم يذكر أسماءهم وسيقابل الوفد اليمني الذي لا يعرف من أعضائه سوى السيد عبدالله الوزير قائد حرض الذي استدعي لصنعاء وسيلحق به فؤاد حمزة بعد توجهه إلى أبها. ولخص راين أسباب النزاع فقال إنها أولا تهامة عسير وموقف الملك عبدالعزيز فيها قوي لكنه اشتكى من عدم وضوح

السعودية الكويتية المحايدة قبل أن يلغي المعاهدة الخاصة بها مع كل من بريطانيا والكويت. وأضاف أنه يرى أن من المستحسن إرسال فريق مراقبة إلى المنطقة المحايدة خشية ظهور جيولوجيين أمريكيين فيها على حين غرة. ويقول دكسون إنه في مثل هذه الحال سيتوجه إلى المنطقة بنفسه ويحذر الأمريكيين من أنها منطقة محرمة بأمر الحكومة البريطانية.

\*ABD 16.2.21: 411-15 \*RQ 5.08: 376-80

1934/01/24  
FO 371/17923 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يبين راين في هذه البرقية أن ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert قام شخصيا بتسليم رسالة إلى فؤاد حمزة الذي وصل فجأة إلى جدة في طريقه إلى أبها لمقابلة الممثلين الذين وافق إمام اليمن على إرسالهم إلى هناك.

وقد ناقش راين مع حمزة الموقف بين المملكة العربية السعودية واليمن من جميع جوانبه، وأبلغه حمزة أن قوات الإمام غزت بالفعل بني مالك ومنطقة العبادل قبل تاريخ ٩ يناير، وأنه كان قد تقرر توجه الأميرين سعود بن عبدالعزيز وفيصل بن عبدالعزيز إلى جبهة القتال في القريب العاجل لأنه لا



1934/01/26

بني مالك والعبادل وأظهر الملك عبدالعزيز صبورا عظيما لتجنب الصراع مع استمرار الاستعدادات الحربية لعدم وضوح موقف الإمام وتحرك ابن ربيعان من الطائف إلى الجنوب. وطلب راين أن يولييه السعوديون ثقة أكبر، مستعرضا ما فعلته بريطانيا لتجنب الاشتباك باستعمال نفوذها على الإمام عن طريق غير مباشر وحينما آخر عن طريق مباشر كاستخدام رايلي Colonel Reilly الذي كان في صنعاء كما لم يكن بإمكان البريطانيين التعاون مع الإيطاليين إلا بشكل ودي خاصة أن الموقف الأوروبي كان يتطلب تعاوننا وثيقا. وأوضح راين أنه أرسل رسالة شخصية لفؤاد حمزة وفقا للتعليمات التي وردته. ويضيف راين أن فؤاد حمزة أكد له نوايا الملك السلمية وأنه سيذهب إلى أبها وهو راغب فعلا في عقد تسوية. واعترف راين أن الإمام يصعب جدا التفاوض معه وتمنى التوفيق لفؤاد حمزة. وفي أثناء الحديث أخرج فؤاد خريطة تبين الحدود السعودية واليمن كما يراها وفيها كان العبادل وبني مالك وجبل فيفا في الجانب السعودي من الحدود وجبل رازح في الجانب اليمني.

\*AGSA 4.45: 748-50 \*ABD 20.2.16: 569-71

1934/01/26

CO 831/28/8 (2)

رسالة من اللورد بليموث Lord

Plymouth نيابة عن وزير المستعمرات

الأراضي الداخلية والمعاهدة السعودية- الإدرسية لعام ١٩٢٠م. والسبب الثاني هو نجران التي لم تخضع في تاريخها لأي من آل سعود أو الإمام، لهذا فإن راين يميل إلى فكرة جعلها أرضا محايدة. وبين هاتين المنطقتين هناك بني مالك والعبادل الذين يبدو أنهم في منطقة تشكل عنصرا مهما للنزاع أيضا وهم في مرتفعات تهامة عسير.

وتساءل راين عن رواية صحيفة «أم القرى» للأحداث التي توحى أن الأمير سعود تحرك بمبادرة ذاتية، كما تساءل عن سبب عدم وجود جهاز لاسلكي معه. ويستعرض راين ردود فؤاد حمزة الذي أوضح أن أفعال الإمام تتعارض دائما مع أقواله وقد غزا بني مالك والعبادل واحتل أراضيهم قبل ٩ يناير وكان السيد عبدالوهاب الإدرسي يصحب قواته بالرغم من تعهد الإمام بترحيله إلى زيد. ونتيجة لذلك أعدت العدة كي يتوجه الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الجبهة وأخوه الأمير فيصل إلى الجنوب ويبدو أن الحرب لا يمكن تلافيها وأنه يجب أن يكون في المنطقة شخص في مستوى ولي العهد لتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات.

وذكر أن الأمير سعود أخذ معه أحد أجهزة اللاسلكي التي أرسلها فرانسيس همفريز Francis Humphrys. ثم يذكر راين أنه وصلت برقية بأنه قد أعدت العدة لاجتماع أبها إلا أن الإمام لم يوقف نشاطاته في مواطن



1934/01/26

مسحهم لقطر في عام ١٩٣٣م الحدود الجنوبية لقطر على أنها تبدأ جنوب جبل نخش وتمر عبر رقبة شبه جزيرة قطر إلى شمالي خور العديد، غير أن هذا يترك منطقة غير محددة الملكية بين قطر والسعودية.

وتناقش المذكرة مزايا المحافظة على الخط الأزرق ومساوئه أثناء تثبيت الحدود الجنوبية لقطر عند قاعدة شبه جزيرة قطر، ثم تسترد المذكرة فتناقش الظروف السياسية للمنطقة غير محددة الملكية. وتورد المذكرة أن برترام توماس Bertam Thomas وفلبي Philby يشهدان بوجود نفوذ للملك عبدالعزيز آل سعود في هذه المنطقة. ويختتم ليثويت المذكرة هذه

موصيا بالحدود الجنوبية لقطر كما وردت في هذه المذكرة وأنها إذا ما كانت هي الحدود التي يطالب شيخ قطر بها فبالإمكان قبولها، كما يمكن المحافظة على الخط الأزرق على أنه الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية.

أما إذا طالب الملك عبدالعزيز آل سعود ببر القارة، بناء على الخط الذي أوضحه بيرسي كوكس Sir Percy Cox ففي هذه الحال إما أن يتم التسليم بمطالبه، أو إحالة الأمر إلى المحادثات غير الرسمية لتجنب التسليم بمطالبه. وتمضي المذكرة قائلة أنه عند بدء عمليات النفط في قطر، يجب على شيخ قطر تحذير قبائل البدو الرحل التي تستخدم منطقة العمليات للرعوي أو لأغراض مماثلة من أنهم سيتحملون عواقب عبورهم لتلك المناطق.

البريطانية إلى آرثر ووتشوب Lieutenant General Sir Arthur G. Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة على معلومات تفصيلية عن أعضاء فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. وتضمنت هذه المعلومات أسماء أعضاء الفريق وخط سير رحلة الفريق من المملكة المتحدة إلى القدس، والأدوات والمعدات المرافقة للأعضاء، والمخصصات المالية، وطرق صرفها لهم.

\*AB 6.04: 125-26

1934/01/26

L/P&S/18/B430 (10)

مذكرة بعنوان «الحدود الجنوبية لقطر والمشكلات ذات العلاقة بها» أعدها ليثويت G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، ومعها ملحق بعنوان «حدود قطر» أعده ليثويت أيضا، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) من العام نفسه. تصف هذه المذكرة خلفية مشكلات

الحدود الجنوبية لقطر بدءا بالمعاهدة الإنجليزية التركية في عام ١٩١٣م والتي حددت الحدود الشرقية للسلطات التركية في شبه الجزيرة العربية المعروفة بالخط الأزرق. غير أن هذا لم يؤخذ في ذلك الوقت على أنه الحدود الجنوبية لقطر. وتوضح الخريطة التي أعدها الجيولوجيون أثناء



1934/01/27

1934/01/27  
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون  
سايمنون Sir John Simon وزير الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٣٤ م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٥ المؤرخة  
في ٢٣ يناير ويذكر أنه يريد مواصلة الحديث  
عن الصراع بين الملك عبدالعزيز آل سعود  
والإمام يحيى ليصل به إلى اللحظات  
الأخيرة، ويضيف أن فؤاد حمزة قرأ رسالة  
راين الشخصية بحضور ألبرت سبنسر  
كالفرت Albert Spenser Calvert وأخبره  
عن زيارته المرتقبة لأبها، وكان قد سبق  
لراين أن عرف بها من فليبي Philby وأضاف  
أن الموفد الذي سيجتمع به هو عبدالله بن  
الوزير الذي كان قائدا لقوات الإمام في  
جبهة تهامة عسير، ولم يتحدث فؤاد حمزة  
عن تحركات ولي العهد ووعده راين أنه  
سينقل رسالته برقيا إلى الملك عبدالعزيز  
وسيفيده بالنتيجة.

والتقى راين فؤاد حمزة في ٢٤ يناير  
ويرفق تقريرا عن حديثهما. وفي حديثين  
هاتفين من مكة المكرمة ذكر فؤاد حمزة أنه  
سيذهب إلى أبها يوم ٢٧ يناير وأن ولي  
العهد السعودي وصل إليها يوم ٢٣ يناير.  
وينقل راين أن صحيفة «أم القرى» تحدثت  
عن الاجتماع المقترح في أبها الذي يهدف

ويحتوي ملحق المذكرة على مقتطفات  
من دليل لوريمر الجغرافي Lorimer's  
Gazetteer فيما يتعلق بحدود قطر بما في  
ذلك معلومات عن خور العديد، وأبوظبي،  
وبر القارة، والجافورة، كما يشير الملحق  
كذلك إلى الرحلة التي قام بها فليبي عبر  
الربع الخالي، ويشير إلى مذكرة حول مناقشة  
دارت مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox  
حول حدود قطر. ويرد في المذكرة ذكر الأمير  
عبدالله بن جلوي وهارولد دكسون Lieut.-  
Col. Harold R. P. Dickson وهولمز Major  
Holmes وفريزر-هنتر Fraser-Hunter  
وحاجي وليامسون Haji Williamson.

\*AB 19.19: 401-10 \*ABD 16.2.22: 419-28  
\*ABD 17.1.16: 145-54 \*ABD 18.2.4: 267-76  
\*RE 7.13: 613-22 \*RQ 5.14: 603-12

1934/01/27  
CO 831/28/8 (4)

تعليمات مالية من وزارة المستعمرات  
البريطانية إلى الضابط المسؤول عن فريق المسح  
الجوي لمنطقة الحدود السعودية-الأردنية،  
مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م.  
تشمل هذه التعليمات أسماء أعضاء  
الفريق ورتبهم والمخصصات المالية لكل رتبة  
وتفاصيل دفع هذه المخصصات وكيفية  
مغادرتهم لبريطانيا وتفاصيل التأمين عليهم  
واستخدامهم لوسائل المواصلات المحلية.

\*AB 6.04: 119-22



1934/01/27

1934/01/27  
FO 371/17921 (2)

مسودة رسالة من وزارة الخارجية  
البريطانية إلى كل من وزارتي الهند والخزانة  
البريطانيتين، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٣٤م، وهي غير كاملة، وعلى  
هامشها تواريخ بعضها بالأحرف الأولى  
لكل من كريستوفر وارنر Christopher F.  
George W. Warner و جورج رندل  
Rendel وبتلر Butler، مؤرخة في ٢٤ و ٢٥  
يناير.

ترفق الرسالة نسخة من برقيتي أندرو  
راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض  
البريطاني في جدة رقم ٣ و ٤ المؤرختين في  
١١ يناير فيما يتعلق بديون الحكومة السعودية  
للحكومة البريطانية وحكومة الهند  
البريطانية. وتقول الرسالة إنه رغم صعوبة  
الدفاع عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود  
تجاه هذه الديون فإن جون سايمون Sir John  
Simon وزير الخارجية يرى بناء على  
الاعتبارات السياسية الواردة في برقية راين  
رقم ٤ أن مواصلة الضغط للتوصل إلى  
تسوية لهذه الديون قد تؤثر سلبا على  
العلاقات السعودية البريطانية دون التوصل  
إلى النتيجة المرجوة. وبنوي سايمون الموافقة  
على الأسلوب الذي اقترحه راين في برقيته  
شريطة موافقة صامويل هور Sir Samuel  
Hoare وزير الهند، ووزارتي الخزانة  
والمستعمرات، على ذلك.

إلى «إبرام معاهدة» كما ذكرت الصحيفة أن  
ولي العهد تولى القيادة في أبعها وأن خمسة  
من الأمراء الصغار يرافقونه.

ويضيف راين أن فؤاد حمزة أشار إلى  
أهمية إرسال شخصية ذات شأن للجنوب  
لاتخاذ القرارات على أعلى المستويات كما  
يرى أنه ربما فوض الملك ولي العهد بسطات  
واسعة لعقد السلم أو إشعال الحرب.  
ويضيف راين أنه من الواضح أن آراء  
الحكومة البريطانية التي أبلغها هو لفؤاد  
حمزة يوم ٢٣ يناير لم تؤثر على مجرى  
الأحداث ولم يظهر فؤاد حمزة أي امتعاض  
لتدخل سايمون، وكان يتطلع لمعرفة ما فعله  
رايلي Colonel Reilly في صنعاء متمنيا أن  
تنجح مهمته.

ويفيد راين أنه لا يعرف شيئا عن  
الاستعدادات السعودية وأن الصنادل البحرية  
الثلاثة ما زالت راسية في جدة وأن فؤاد  
حمزة ذكر أنه إذا أصبحت الحرب وشيكة  
الاندلاع فهناك نية لإرسال الأمير فيصل بن  
عبدالعزیز آل سعود للجبهة، وأن ابن ربيعان  
الزعيم العتيبي قد سار جنوبا ويضيف راين  
أن هناك إشاعة رائجة أن أفراد قبيلة عتيبة  
يثيرون القلاقل في الطائف وأن الأمير فيصل  
بن عبدالعزيز ذهب إلى هناك مرتين أو ثلاث  
مرات منذ أول يناير. ويبدو أن ابن ربيعان  
يتوق الآن للقتال.

\*AGSA 4.45: 747-48 \*ABD 20.2.16: 568-69





1934/01/29

ويضيف أن تقدم القوات السعودية نحو الحدود كان بسبب الرسائل المثيرة التي تسلمها المسارحة وبنو شيبيل وبنو الحارث من الإدريسي ومعاوني الإمام ولهذا أرسلت القوات السعودية حتى صامطة لمنع القلاقل وتحصين نقاط الحدود مشيراً إلى أنه من المحتمل اندلاع بعض الأحداث كما حدث مع عبدالوهاب الإدريسي خاصة أن الأهالي هناك وهم من رعايا الإمام يقولون إن الإمام يريد محادثات السلام فقط للخداع حتى يخل بتعهداته. ويذكر فؤاد حمزة أن الموقف سيستمر على ما هو عليه حتى نهاية المؤتمر وإذا حدث أي عمل عدواني من جانب الإمام فالسعودية على استعداد للدفاع عن نفسها.

\*ABD 20.2.16: 571-72 \*AGSA 4.45: 750-51

1934/01/29  
CO 831/28/8 (1)

رسالة من براون R. L. Brown، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من براون نفسه.

يرسل براون طي رسالته بناء على طلب وزارة المستعمرات البريطانية نسخة من التوجيهات الفنية التي صدرت لبرين Major Prain الضابط المسؤول عن فريق المسح الجوي

1934/01/28  
FO 406/72 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير.

يذكر فؤاد حمزة استلام رسالة راين الشخصية المؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٣٤م عن الموقف بين المملكة العربية السعودية واليمن ويبين أنه بعث بنسخة من رسالة راين للشخص المعني بالأمر، ثم يذكر أنه من المفيد أن يلخص الموقف الأخير مؤكداً أن رغبة الحكومة السعودية في السلم وفي صداقة الإمام لم تتغير. ويضيف أن الإمام أثار التمرد في منطقة تهامة بإرسال عبدالوهاب الإدريسي بعد تزويده بالمال والسلاح ليثير أهالي مرتفعات تهامة مثل أهل فيفا وبنو مالك والعبادل حتى طردوا أمراء المملكة من المرتفعات.

ويذكر فؤاد أن الملك عبدالعزيز شرح الحقائق للإمام يحيى وقوى موقف القوات العسكرية استعداداً للاحتتمالات، وأمر الأمير سعود بن عبدالعزيز بالذهاب إلى تلك الناحية احترازاً من إقدام القبائل في جيشه على مهاجمة قوات الإمام يحيى.



1934/01/30

السعودية ستضطر للدفاع عن نفسها إذا تعرضت للهجوم. ويعبر راين عن اعتقاده أن الغرض من رسالة فؤاد حمزة هو تأكيد النوايا الطيبة للملك عبدالعزيز والتعبير في الوقت نفسه عن إمكان نشوب الحرب خلافا لإرادته. لكن راين يقول إنه من المحتمل أن الحكومة السعودية تنوي شن هجوم على الفور إذا ما فشلت المفاوضات.

\*RSA 5.09: 331-32

1934/01/30  
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م.

يشير راين إلى برقيته المؤرخة في اليوم نفسه ويرسل ترجمة لرسالة فؤاد حمزة الموجهة إليه في ٢٨ يناير، ويقول إنه ليست لديه أخبار جديدة سوى أن الصنادل الثلاثة غادرت جدة إلى جيزان، وأنه يراقب تحركات الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي قد يتوجه إلى الجنوب.

\*ABD 20.2.16: 571 \*AGSA 4.45: 750

1934/01  
CO 831/28/8 (3)

تعليمات سرية من القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية،

لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

\*AB 6.04: 127

1934/01/30  
FO 371/17923 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م.

يوضح راين في هذه البرقية أن فؤاد حمزة بعث برد على رسالته التي كان قد أرسلها له قبل مغادرته جدة في طريقه لاجتماع في أبها مع الممثل اليمني يوم ٢٨ يناير. ويقول حمزة في رسالته إن أفعال الإمام تكذب أقواله، وأنه رغم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في السلام إلا أنه مضطر لمواجهة جميع الاحتمالات. ويضيف فؤاد حمزة أن الإمام أرسل عبدالوهاب الإدريسي لإثارة أهل فيفا وبني مالك والعبادل. وقد أبلغ الملك الإمام بما جرى وقام بتدعيم قواته وإرسال الأمير سعود بن عبدالعزيز لتهدئة القوات السعودية والقبائل المحلية بعد أن طرد عبدالوهاب الإدريسي الأمير السعودي من المنطقة، كما اضطرت القوات السعودية إلى التقدم صوب صامطة.

وأضاف حمزة أن الملك عبدالعزيز يظهر الكثير من ضبط النفس رغم الاستفزات وذلك لإعطاء فرصة للمفاوضات، غير أن الحكومة



1934/02/01

من الزوج إلى الجزيرة العربية أن الدوريات الحالية غير قادرة على إيقاف القوارب العربية المتخصصة في هذه التجارة واحتجازها.

\*RFA 1.46: 588

1934/02/01  
R/15/2/412 (6)

مذكرة غير موقعة وغير مؤرخة، مرفقة طي رسالة من والتون J. C. Walton، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

تتحدث المذكرة عن الصعوبات التي قد تنشأ من منح امتياز للنفط في قطر إلى شركة ليست بريطانية ولو جزئياً، كما تتحدث عن أهمية الحفاظ على الوضع الخاص الذي تتمتع بريطانيا به على الساحل العربي من الخليج وعلى أهمية مشيخة قطر بصورة خاصة، وتبين أن قيام شركة نفط غير بريطانية في قطر، وخاصة إذا كانت نفس الشركة الأمريكية التي منحها الملك عبدالعزيز آل سعود امتياز نفط الأحساء أو مرتبطة بها، سيؤثر سلباً على وضع الحكومة البريطانية في مشيخة البحرين، وسيؤثر بالتالي على مركز الحكومة البريطانية في الساحل المتصالح.

وتشير المذكرة إلى أن سياسة الحكومة البريطانية في الماضي كانت الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المناطق

إلى الفريق الذي سيقوم بعملية مسح جوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م وعليها توقيع بالأحرف الأولى لضابط برتبة عقيد Colonel G. S.

تلقت هذه التعليمات نظر الفريق إلى سرية عمل المسح الجوي، وإلى ضرورة عدم انتهاك الحدود الحالية كما توضحها خريطة عام ١٩١٨ م. وتوضح هذه التعليمات طبيعة العمل، والطرق التي تستخدم فيه. وتقول إن السلاح الجوي الملكي البريطاني هو الذي سيقوم بعملية المسح هذه، وأنه سيتم تسليم الخرائط الفنية إلى قيادة السلاح الجوي البريطاني، والسلطات السياسية البريطانية.  
\*AB 6.04: 116-18 \*ABD 7.2.11: 662-64

1934/02/01  
FO 905/11 (1)

مقالة بعنوان «تجارة الرقيق في البحر الأحمر» مقتطفة من عدد صحيفة «الدلي تلغراف» Daily Telegraph الصادر بتاريخ ١ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

تفيد المقالة أن البحرية البريطانية تعتقد أنها قادرة على القضاء على تجارة الرقيق المتأتية من السودان والحبشة عبر البحر الأحمر، وذلك باستعمال القوارب المسلحة ذات المحركات. وتنقل المقالة عن ضابط كان قبطاناً لأحد القاربين المكلفين بمنع نقل الرقيق



في أراضي قطر الداخلية يرتبط بمسألة الحدود الشرقية لأراضيه التي تعترف الحكومة البريطانية بها. وتقول المذكرة إن شيخ قطر يعتبر حدوده الغربية والجنوبية خطأ يمتد عند قاعدة شبه جزيرة قطر من نقطة تقع على بعد حوالي اثني عشر ميلا شمالي دوحة سلوى إلى نقطة تبعد حوالي عشرة أميال أو اثني عشر ميلا شمالي خور العديد. ولم تحدد حدود الملك عبدالعزيز الشرقية رسميا لكن حدود سنجد نجد العثماني ممثلة بالخط الأزرق المتفق عليه في الاتفاقية البريطانية التركية لعام ١٩١٣م يقع غربي حدود قطر حسب تصور شيخ قطر لها. ومع أن الملك عبدالعزيز يمارس نفوذا يصل إلى الشرق من الخط الأزرق، وقد يصل إلى واحة البريمي، إلا أن من المقترح مقاومة أية محاولة لبسط نفوذ رسمي من جانبه على هذه الأراضي أو منح حماية شرقي ذلك الخط لشركات النفط وغيرها. ويجب أن يُعلم الملك عبدالعزيز، إذا أثبتت المسألة، أن الحكومة البريطانية تعتبر الخط الأزرق حدوده الشرقية.

وتعرج المذكرة على مسألة منح شيخ قطر حماية ضد أي هجوم من داخل الأراضي العربية وتشير بصددها إلى رسالة هيو فنسنت بسكو Sir Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني الأسبق في الخليج المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، وتقرير تشارلز جيفري برايبور Captain Charles

وعن ممارسة نفوذها في المناطق الداخلية. لكن المذكرة ترى أن تلك السياسة قد تتطلب إعادة نظر في وقت قريب. وبالنسبة لقطر تقول المذكرة إن المنهج الذي يقترحه المقيم السياسي البريطاني في الخليج في برقيته (المؤرخة في ١١ يناير/ كانون الثاني) هو المنهج المناسب، وإن الصيغة التي يجب أن يستخدمها فاول Colonel Fowle المقيم السياسي في حديثه مع شيخ قطر هو أن الحكومة البريطانية لا يمكنها الموافقة على منح امتياز من قبله يخص قطر إلى شركة لا تكون بريطانية، أو على الأقل بريطانية جزئيا.

وتتناول المذكرة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود وتشير إلى إمكانية أن يحاول الملك عبدالعزيز تأييد شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company للحصول على امتياز قطر على أمل أن يسيطر على قطر، كما تشير إلى مخاطر قيام الملك عبدالعزيز بمنح حماية في الأراضي الداخلية لأي شركة تحظى بامتياز نفط قطر. وتشير المذكرة إلى برقية فاول رقم ٩٨ بتاريخ ٢٩ يناير بشأن التقارير حول موقف الملك عبدالعزيز بالنسبة لهذه النقاط.

وتوضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز تعهد في معاهدة جدة باحترام العلاقات الخاصة بين بريطانيا وشيخ قطر، وأن أي محاولة منه للاستيلاء على قطر ستكون مخالفة لمواد معاهدة جدة. وتبين المذكرة أن منح الملك عبدالعزيز الحماية لشركة تتمتع بامتياز نفطي



1934/02/02

يرفق فاول نسخة من رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ينقل فيها محادثة بينه وبين شيخ الكويت. ويشير فاول إلى برقيته رقم ٩٨ المؤرخة في ٢٩ يناير بالنسبة لما يتعلق بالجزء الأول من رسالة دكسون. ويقول إن حديث الشيخ عن انعدام الثقة في الحكومة البريطانية الذي يقول إن شيوخ الساحل العربي يشعرون به، وانطباعهم عن استعداد بريطانيا لتجاهل التزاماتها نحوهم عندما يواجههم شخص قوي مثل الملك عبدالعزيز آل سعود لا يترك انطبعا سارا. لكن فاول يؤكد ما ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م من أن من واجبه أن يقول إن ذلك على ما يبدو هو الشعور السائد لدى شيوخ الساحل العربي. ويعلق أن آراء شيخ الكويت في اعتقاده صادقة ولكنها متأثرة بالتأخر الكبير في تسوية مسألتي الحصار التجاري وبساتين النخيل اللتين يشكو منهما.

\*RB 5.08 : 374-75

1934/02/02  
FO 371/17932 (5)

ملخص لبرقيات بتواريخ مختلفة متبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، عرضها توفيق حمزة على أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في

Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني السابق في البحرين المؤرخ في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م والمرفق طي رسالة المقيمة السياسية المؤرخة في ٢٦ أغسطس. وترك المذكرة القرار لوزارة الطيران البريطانية أن تبين ما إذا كانت تتوقع صعوبات في منح الحماية اللازمة. وتبين المذكرة أن الأراضي الداخلية تقطنها قبائل من البدو الرحل تدين بولاء غير رسمي أو محدد للملك عبدالعزيز، وأن كلا من المقيم السياسي البريطاني وحكومة الهند لا يريان أن منح مثل هذه الحماية يشكل التزاما كبيرا. وتدعو المذكرة إلى قبول مسؤولية الحماية، واستخدام الاطمئنان الذي يشعر به الشيخ نتيجة لذلك إلى أقصى حد لإقناعه بمنح امتياز نفطي لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company. وتوضح المذكرة ما يترتب على الالتزام بحماية قطر، موضحة أنه إذا تم تحديد الحدود بين نجد وقطر يمكن أن يطلب من الحكومة السعودية السيطرة على غارات القبائل المستقرة في أراضيها.

\*RQ 5.08 : 368-73

1934/02/02  
R/15/2/412 (2)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.



لم يرد عليها لأنه يثق أن الإمام لن يصدق مثل هذه الأكاذيب، ويذكر أن تقاريره وصلته حتى من القادة العسكريين التابعين للإمام تقول إن هذه الأعمال ارتكبتها قوات يمنية. ويقترح الملك التعاون المتبادل بينه وبين الإمام وإخماد نيران الفتنة والقتال. كما يقول الملك في هذه البرقيات إن عبد الوهاب الإدريسي اعتاد إثارة القلاقل في المناطق الجبلية، كما يثير وأتباعه القلاقل أيضا بين أهالي تهامة وسكان الجبال، ويقال إن ابن غلفان وهو أحد رجال الإمام يثير المشاكل أيضا، وهو ما يعتبره الملك منافيا للاتفاقية التي تقضي بنقل الأدارسة من المناطق الحدودية وإيقاف نشاطاتهم.

ويؤكد الإمام للملك عبد العزيز في برقيتين أرسلتا يومي ٢٧ و ٢٨ يناير أنه لن تقع أحداث خطيرة وأنه أصدر تعليماته لعبد الوهاب الإدريسي بعدم القيام بأي تحرك. كما يعبر الإمام عن أسفه لحادثة فيفا ويقول إنه قام بتأنيب سيف الإسلام وأعطى تعليمات مشددة له ولعبد الله الوزير بإسكات ابن غلفان. ويذكر الإمام أن مغادرة عبد الله الوزير صنعاء قد تأجلت، وقد كلف بنقل أوامر محددة إلى سيف الإسلام بشأن عبد الوهاب الإدريسي، ويؤكد الإمام أن كل شيء على ما يرام، ويذكر أنه أعطى أوامره لمحمد بن حسين المتوكل بمعاينة أي مخالفين وهو يتصرف طبقا لهذه الأوامر، ويؤكد الإمام للملك مجددا عمق صداقته ومودته.

جدة بتاريخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، ومضمنة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير.

تنقل البرقية الأولى المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) تهاني الإمام يحيى للملك عبدالعزيز بمناسبة العيد، وسروره لانقشاع سوء التفاهم وسعادته بصداقة الملك عبدالعزيز وبفني الملك للشائعات التي وصلت لسيف الإسلام. ويذكر الإمام أنه أرسل عبد الله الوزير إلى أبها، ويشيد بتعيين وزير الخارجية رئيسا للوفد السعودي، كما ينوه أيضا بالتوجيهات التي أصدرها الملك لولي العهد وللشويعر. ويحيط الملك علما بالأخبار التي تذكر أن بعض رعايا الملك يستفزون اليمينيين بإطلاقهم لماشيتهم لتأكل المحاصيل وتتلغ الأراضي الزراعية ويعبر عن ثقته في أن الملك وجد أن ما قاله الإمام حول قبائل يام مرضيا.

وتؤكد البرقيات الثانية والثالثة والرابعة المرسلت من الملك إلى الإمام خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ يناير رغبة الملك في السلام وسروره بأن عبد الله الوزير قادم إلى أبها، وتأكيده أن وكيل الخارجية السعودية مخلص وجدير بالثقة ويرغب في السلام بين العرب. ويقول الملك إنه لن يكرر الرد على التقارير القائلة بإتلاف المحاصيل التي قد تكون مثل التقارير السابقة عن اتهام السعوديين للعباد بالكفر واعتبار أراضيهم حلالا، وهي تقارير



1934/02/03

البريطاني في جدة إلى توفيق حمزة، وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير من العام نفسه.

يشير راين إلى رسالة توفيق حمزة المؤرخة في اليوم السابق، كما يعبر عن شكره للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية لإطلاعه على تطور الأحداث. ويفيد أن قراءة متأنية للأوراق التي أرفقها توفيق حمزة مع رسالته تجعله يأمل في التغلب على الأحداث في المنطقة الجبلية بالإرادة الطيبة لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن بطريقة تسمح بعقد مؤتمر أبها في ظروف جيدة، وهو ما يعتقد راين أن الملك يرغب فيه. ويورد راين أنه أبرق إلى حكومته ملخصا لمضمون الأوراق المرفقة، وهو واثق أنها تشاركه الأمل في نجاح هذا المؤتمر. ويوضح راين أنه بصدد الإبراق إلى وزارة الخارجية البريطانية للإسراع في الحصول على جوابها فيما يتعلق بقضية الشديد.

1934/02/03  
FO 371/17934 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني)

ويؤكد الملك عبدالعزيز للإمام في برقية مرسلة بتاريخ ٣١ يناير أنه يكشفه بالأمر كأخ، ويوضح أن تعبئة المجموعة الأولى من القوات السعودية كانت لإخماد قلاقل محلية. يعتقد الملك أن سكان منطقة معينة قاموا بها. أما تعبئة المزيد من القوات فكانت بسبب إثارة المشاكل من قبل رجال الإمام وأتباعه. ويقول الملك إن البرقيات التي كان يتلقاها من الإمام أنكرت حدوث أي شيء يثير المتاعب غير أن ما كان يجري على أرض الواقع يتناقض مع ذلك. ويعبر الملك عن اعتقاده أن الإمام كان على علم بما يجري ولكنه لم يحرك ساكنا. والآن وصلت الأمور إلى حد لا بد معه للإمام من أن يحلها أو يتحمل العواقب. ويقول الملك عبدالعزيز إنه أخفى الأحداث التي تقع على الحدود عن رعاياه خشية أن يطالبوه بالقيام بإجراءات يكرهها. ويقول إنه اضطر لتعزيز قواته حين وجد أن الحوادث تتكرر.

ويطلب الملك من الإمام الالتزام بوعوده وتعهداته، مبينا أنه أبقى قواته بعيدة عن الحدود حسبما اتفق الجانبان، ويطلب أن يسحب الإمام قواته التي دخلت إلى الأراضي السعودية، وإعادة الرهائن. ويعتبر الملك أن ذلك سيكون أفضل مساهمة للتوصل إلى تسوية سلمية.

1934/02/03  
FO 371/17923 (2)

رسالة سرية باللغة الفرنسية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض



العويني الوثيق الصلة بفؤاد حمزة باتصالات مكثفة مع الحكومة السعودية نيابة عن شركة التنمية العربية Arabian Development Syndicate النابعة عن الشركة الشرقية والعامه Eastern & General Syndicate لغرض الحصول على امتياز التنقيب على النفط في المنطقة الحدودية المحايدة بين الكويت والسعودية وربما كذلك في شمالي الحجاز. ويعرج التقرير على نشاطات عبدالحמיד شديد الذي كان يعمل لحساب الخديوي السابق عباس حلمي في العام السابق نيابة عن شركة تطوير الحجاز Hejaz Development Corporation التي شكلت برعاية شركة بارثولوميو J. S. Bartholomew، وذكر شديد أنه يتلقى الدعم من الفيكونت جوشن Viscount Goschen واللورد جلنكونر Lord Glenconner وماونتن Sir E. Mountain. وقد استفسر فؤاد حمزة رسميا باسم الملك عبدالعزيز عن هذه الشركة لدى المفوضية البريطانية في جدة وعبر عن حرص الملك على أن يكون تعاونه أولا مع شركات بريطانية.

وفي مجال الاقتصاد يشير التقرير إلى نشاط طلعت حرب في مصر وقدم أستاذ بولندي يذكر التقرير اسمه للمطالبة بتسديد الدين الناجم عن صفقة السلاح البولندية لعام 1930م ولعرض عقد صفقات سلاح جديدة. وفي تلك الأثناء ظل الوضع المالي متدهورا حيث لا تزال الرواتب متأخرة ولا

مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في 3 فبراير (شباط) 1934م.

جاء في التقرير أن هذا الشهر شهد رمضان وعيد الفطر، مع بيان الاحتفالات بمناسبة العيد والاحتفالات الرسمية الأقل بروزا بيوم تولي العرش. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز بقي في الرياض خلال الشهر لكنه استغل رحلات الصيد للاختلاط بالقبائل وإذكاء روح القتال فيها. أما ابنه الأمير فيصل فقد تركزت مهمته، بالإضافة إلى الاستقبالات الرسمية في جدة، في تهدئة الوضع في الطائف وتنظيمه حيث تجمعت حشود قبلية كبيرة لغرض الحرب. وتناول الأمير فيصل طعام العشاء مع هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby وزوجته، وحضر المأدبة راين وزوجته والقائم بالأعمال الهولندي وفؤاد حمزة ووزير المالية السعودية، كما استقبل الأمير ساندفورد Captain Sandfrord قبطان السفينة البريطانية «هاستنجز» Hastings. كما كان لفؤاد حمزة نشاط دبلوماسي في جدة قبل سفره المفاجئ إلى أبها.

وعلى الصعيد الاقتصادي استوردت شركتا الشرقية وجيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly Hankey and Co. عددا من السيارات لصالح الحكومة فيما وفد على جدة عبدالغني الإدليبي، وهو رجل أعمال بريطاني سوري الأصل، وقام هو وشريكه السوري حسين





1934/02/03

حاسم لمثلي الطرفين في أبها. إلا أن السعودية تتهم الإمام بالقيام بأفعال تخالف نواياه السلمية المعلنة حيث حرك بني مالك والعبادلة وأهل فيفا في جبال تهامة عسير لاجتياح المنطقة وأقحم عبدالوهاب الإدريسي، ونتج عن ذلك تمرد القبائل المحلية التي طردت الأمراء السعوديين المحليين.

أما مناووراته مع المسارحة فقد دفعت بالقوات السعودية إلى التقدم إلى صامطة. ووصل الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى أبها على رأس قوة كبيرة لاستلام القيادة العامة للقوات وكان معه ما لا يقل عن خمسة من الأمراء فيما تراجع الملك في اللحظة الأخيرة مؤقتاً عن إرسال الأمير فيصل على رأس قوة حجازية نجدية كبيرة للغرض نفسه عندما وافق الإمام يحيى على فكرة المؤتمر.

ويخلص التقرير إلى أن الوضع يتجه مباشرة نحو الحرب الشاملة بين البلدين خاصة وأن التعزيزات السعودية لم تتوقف بما فيها تحرك قبيلة عتيبة نحو عسير تحت إمرة ابن ربيعان. كما يؤكد التقرير سياسة الإمام يحيى القائمة على التدخل غير المباشر في منطقة نجران ومنطقة بني مالك لتحييدهما.

أما على المسار العراقي فيشير التقرير، استناداً إلى ما ورد في «صوت الحجاز» يوم ٨ يناير، إلى استعداد الحكومة العراقية لإنفاق مبالغ معقولة على إنشاء طريق الحجاج البري

تزال الحكومة غير قادرة على تسديد ديونها الخارجية رغم إصرار بريطانيا مجدداً على المطالبة بمستحقاتها ومتابعة راين لهذا الموضوع الذي سبق أن طرحه ألبرت سبنسر كالفرت . Albert Spenser Calvert

ويذكر التقرير أن صحيفة «أم القرى» نفت بتاريخ ٥ يناير ما نشرته الصحافة المصرية عن نية الملك عبدالعزيز وضع أجزاء من أراضيه تحت إشراف شريف «حيادي»، ويقال إن المعني بذلك واحد من فرع العائلة الذي يتزعمه الشريف علي حيدر. أما حديث الساعة فهو الوضع في عسير الذي قد تكون له انعكاسات مباشرة على طبيعة الحكم السعودي مستقبلاً. فقد أفاد فؤاد حمزة أن الحرب بين اليمن والسعودية كادت تندلع لولا قيام الملك عبدالعزيز بمجهود سلمي جديد، حيث عرض على الإمام ترك مسألة نجران جانبا حتى تُناقش في المستقبل.

ونشرت صحيفة «أم القرى» أنه تقرر إرسال الأمير سعود ولي العهد وأخيه الأمير فيصل إلى الجبهة، لكن بعد وصول برقية من الإمام بقبول اقتراح الملك تقرر عدم إرسال الأمير فيصل. لكن مؤشرات خطر نشوب الحرب كانت كثيرة مما دفع راين لكتابة رسالة إلى فؤاد حمزة لحث الملك عبدالعزيز على تفادي اندلاعها، ورد فؤاد حمزة بتاريخ ٢٨ يناير مؤكداً صحة خبر قبول الإمام اقتراح الملك، مما أدى إلى الأمل في عقد مؤتمر



1934/02/03

عن حياة الأوروبيين في جدة ونشاطاتهم  
الاجتماعية التي تحسنت بعد امتياز نبط  
الأحساء. ويتطرق التقرير إلى شؤون الحج.

\*JD 3: 471-76 \*RFA 1.46: 586-87

#R/15/2/8/12

1934/02/03  
FO 406/72 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون  
سايون Sir John Simon وزير الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط)  
١٩٣٤ م.

يذكر راين أن وزير خارجية المملكة العربية  
السعودية أرسل أخا فؤاد حمزة من مكة المكرمة  
ليطلع راين على سبع برقيات متبادلة بين الملك  
عبدالعزیز آل سعود والإمام بين ٢٠ يناير  
و٣١ يناير ١٩٣٤م تظهر التناقضات بين أقوال  
الإمام وأفعاله. وتتضمن البرقيات تنديدا  
متبادلا بسبب الحوادث في منطقة فيفا دون  
توضيح طبيعة هذه الأحداث، إضافة إلى  
تأكيدات من الإمام بكبح جماح عبدالوهاب  
الإدریسی. ويوحى الملك عبدالعزیز أن قوات  
الإمام عبرت الحدود بينما التزم هو بالاتفاقية  
المشتركة التي تقضي بابتعاد القوات العسكرية  
عن الحدود ويطلب استدعاء القوات اليمينية  
إن هي دخلت أراضيه.

ويرى راين أن برقية الملك الأخيرة ربما  
قصد منها أن تكون بمثابة إنذار، وربما كان

بين النجف والمدينة المنورة. ويذكر التقرير  
تبادلا للمعلومات بين السلطات السعودية  
والمفوضية البريطانية حول مصير ابن حثلين  
وابن لامي وسلطان بن بجاد ونشاطات طاهر  
وصادق الدباغ في الهند.

ويذكر التقرير أن إيدريانسي Adriaanse  
القائم بالأعمال الهولندي توجه إلى صنعاء  
وبصحبته مهندس يدعى فليرينجا Flieringa  
وأندرسن أحد مدراء الوكالات العالمية  
International Agencies وهي شركة بريطانية  
هولندية والدكتور هارتمان Hartman الذي  
يمارس الطب في جدة. ويذكر أيضا وصول  
محمد علي خان مقدم الوزير المفوض الفارسي  
الجديد في جدة، وإضافة طبيب يدعى علي  
عسكر الغندور إلى طاقم القنصلية المصرية،  
وعدم نشاط القائمين بالأعمال الفرنسي  
والبريطاني. وتطلع الأمريكي ليناهان  
Lenahan الذي يمثل شركة ستاندرد أويل أف  
كاليفورنيا Stanard Oil of California إلى  
وظيفة قنصل أمريكي في السعودية.

وفي باب المتفرقات إشارة إلى زيارة  
السفينة «هاستنجز» لجدة ووصول يخت  
أمريكي وعلى متنه صاحبه فليتشمان  
Fleischman، وكذلك زيارة بيتس Bates  
عالم الطيور الأمريكي. ويقول التقرير إن  
فليبي تمكن من تحديد خط الطول الخاص  
بمكة المكرمة بصورة دقيقة. ويتحدث التقرير  
عن موجة برد تبعت عيد الفطر كما يتحدث



1934/02/06

العراق في أواخر عام ١٩٢٧م، كما تستعرض الإجراءات الدفاعية التي تم اتخاذها تحسبا من تطورات أكثر خطورة، وتقول إن جميع هذه الإجراءات تمت بموافقة شيخ الكويت.

وتبين المذكرة أنه حين طلب قائد القوات الجوية البريطانية في العراق إقامة قاعدة جوية دفاعية في الكويت عام ١٩٢٨م اعترضت وزارة الهند على استخدام أراضي الكويت في عمليات جوية ضد غارات الإخوان التي لا تهدد الأراضي الكويتية بصورة مباشرة.

لكن بعد بحث مطول للموضوع تم السماح لقائد القوات الجوية بإجراء عمليات استطلاع جوية وبرية بين الحين والآخر فوق الأراضي الكويتية. كما أعطيت الموافقة فيما بعد على

حشد سيارات مدرعة بريطانية في الكويت بهدف الدفاع عن القبائل العراقية. وفي ١٩٢٩م اقترحت القيادة الجوية البريطانية أن يُطلب من شيخ الكويت الموافقة على استخدام القوات العسكرية لمنع أي من رجال القبائل النجدية المعارضين للملك عبدالعزيز آل سعود من اللجوء إلى الأراضي الكويتية.

\*ABD 10.2.22: 595-96

1934/02/06  
FO 371/17923 (3)

رسالة سرية موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير

ذلك تبريرا لدى الحكومة البريطانية لما سيقوم به الملك إذا اندلعت الاشتباكات بين القوات النظامية. ويقول راين إن الملك عبدالعزيز يريد أن يبدو مسالما حتى يمكن للمؤتمر أن ينعقد، كما يبدو أن الحاكمين يجدان صعوبة في كبح جماح أبنائهما وأعوانهما. ويقول راين إنه سيعيد البرقيات مع رسالة شخصية يعبر فيها عن أمله في تخطي الحوادث المحلية. كما يذكر أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تلقى خبرا أنه تم تدمير فرقة يمنية في نجران مما جعل الإمام يوقف المفاوضات ويأمر بالهجوم.

\*ABD 20.2.16: 572-73 \*RSA 5.09: 333-34

1934/02/06  
FO 406/71 (2)

مذكرة بعنوان «موضوع مسؤولية الدفاع عن الكويت ضد العدوان الخارجي، ١٩٢٨-١٩٢٩م» أعدها ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، وهي مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، والمذكرة هي أحد ملحقات محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م لمناقشة العلاقات بين الحكومة البريطانية وشيخ الكويت.

تستعرض المذكرة الدور الذي قامت به القوات البريطانية في الدفاع عن الكويت ضد غارات الإخوان في الفترة التي قام بها فيصل الدويش وقبيلة مطير بغارات ضد



1934/02/08

راين أن هذا كان خبرا غير متوقع، حيث كان يعتقد أن الأمير قد يغادر الطائف تجاه الجنوب في أية لحظة. ويشير إلى ضآلة احتمال أن يكون هذا تحركا للتعمية، وينقل عن فليبي احتمال أن يجتمع الملك عبدالعزيز مع الأمير فيصل. ولا يريد راين أن يخمن ما هي نوايا الملك والأمير.

1934/02/08  
FO 371/17923 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

تشير الدائرة الشرقية إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م والمراسلات الأخرى بشأن الدسائس التي يدبرها الإمام في عسير وتطلب معلومات عن الموقع الجغرافي لقبائل بني مالك والعبادل وأهل فيفا. وتطلب الرسالة معلومات عن قبيلة بلغازي التي ورد اسمها في برقية من عدن مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني)، وعمّا إذا كانت هي نفسها أهل فيفا أو فرع منها.

1934/02/10  
L/P&S/12/3767 (3)

التقرير الدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك - Lieut.

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

يشير راين إلى برقيته المؤرخة في ٣ فبراير ويرفق خلاصة لمجموعة من البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن أطلعها عليها توفيق حمزة بتاريخ ٢ فبراير. ويوضح راين أنه ليس من عادة الملك عبدالعزيز إطلاع المفوضية البريطانية على فيض من البرقيات. كما يشير إلى أن البرقيات مؤرخة بدقة ويذكر راين أن توفيق حمزة كان متوتر الأعصاب وهو يطلعه عليها.

ويرى راين أن لجلب فيفا أهمية هامشية، ويشير في هذا الخصوص إلى رسالته المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني). ويرفق راين نسخة من رسالة وجهها إلى توفيق حمزة بتاريخ ٣ فبراير يعرب فيها عن أمله في تسوية الأمور وانعقاد مؤتمر أبها في ظروف طيبة.

ويضيف راين أنه مازال يسمع عن نشاطات عسكرية كثيفة فيما يتعلق بتجميع المركبات وتعبئة المزيد من القوات، ويقال إن التجنيد يجري على نطاق واسع في شمال الحجاز وفي حائل. ويشير راين إلى رسالته المؤرختين في ٢٣ و ٣٠ يناير، مبينا أنه علم من هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby ومصدر آخر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام على الحجاز ووزير الخارجية السعودية خرج للقنص في مكان لا يبعد كثيرا عن المدينة المنورة. ويعلق



1934/02/12

لوجهة النظر التي أبداهها جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية من أن الضغط على الحكومة السعودية لتسديد ديونها في اللحظة الراهنة قد يسيء إلى العلاقات بين البلدين دون أن يحقق النتيجة المطلوبة. تبدي وزارة الخزانة استعدادها للموافقة على ما اقترحه أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وهو إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن السلطات البريطانية ستنتظر إلى أن تتاح الفرصة لبحث موضوع الديون معه شخصياً وذلك حين قدومه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج. فهذا الإجراء سيتيح مهلة لتطورات الوضع في اليمن دون الربط بين الديون وبين ذلك الوضع.

\*RSA 5.16: 543-44

1934/02/12  
FO 371/17813 (2)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher Warner، F. A. Warner، وزير الخارجية البريطانية، إلى جلبرت لاثويت Gilbert Laithwaite، وزير الهند، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

يفيد وارنر أن وزارة الخارجية تتفق مع ما ذكره لاثويت في المذكرة التي أرفقها برسالته المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ م حول حدود قطر. ويضيف قائلاً إن وزارة الخارجية لا تستطيع إبداء موافقتها النهائية إلى أن يزودها أندرو راين Sir Andrew Ryan

Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م. يقول التقرير إن المواطنين الأمريكيين نوملند J. O. Nomland وميلر R. P. Miller وهنري S. B. Henry زاروا البحرين ثم عادوا إلى الداخل، وقد قام نوملند بالتفتيش على جميع النقاط التي وضع علامات عليها جيولوجيو شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. كما زار البحرين محمد الطويل مدير موانئ الأحساء. ويذكر التقرير ما يلاقيه أهل الأحساء من صعوبات منها الرسوم والقرض المطلوب جمعه من التجار.

\*PDPG 11: 19-21

1934/02/11  
FO 371/17921 (2)

رسالة من نايند هوبكنز R. V. Nind Hopkins، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م، وموقعة من قبل هوبكنز نفسه.

يشير هوبكنز إلى رسالة جورج رندل George Rendel المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ويحيط وكيل وزارة الخارجية البريطانية علماً بأنه على الرغم من أن وجهة نظر المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بسداد الديون المستحقة عليها لكل من الحكومة البريطانية وحكومة الهند لا تبعث على الرضى فإنه نظراً



1934/02/13

الحناكية لإمداد القوات السعودية بالمزيد من الإبل وذلك طبقاً لما أبلغه به نائب القنصل البريطاني، وأن الناس يتحدثون عن أن الحرب أصبحت حتمية الوقوع، وأن الأمير فيصل قد يذهب إلى جيزان، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه قد يتوجه إلى الجبهة بعد تجنيد قوات من غير الإخوان، وأن أعداداً كبيرة من رجال قبيلتي العجمان ومطير تم إحضارها إلى الحجاز، غير أن رجال قبيلة مطير لا يرغبون في السير إلى الحرب، وأنه مما لا شك فيه أن هناك إستعدادات عسكرية يجري تجهيزها على نطاق واسع. ويشير راين إلى أن احتمال نجاح مؤتمر أبها ضعيف ويستنتج من المؤشرات العامة ومن تحليل عبدالله السليمان وزير المالية السعودية للموقف، وهو تحليل ينبغي الاهتمام به، أن احتمالات السلام ضعيفة.

\*RSA 5.09: 335-36

1934/02/13  
FO 406/69 (1)

رسالة من بيرسي لورين Sir Percy Loraine، السفارة البريطانية في أنقرة، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، موقعة من قبل لورين نفسه.

يبين لورين أن السفارة الأمريكية في أنقرة طلبت من السفارة البريطانية هناك تزويدها ضمن وثائق أخرى بنسخة من

الوزير المفوض البريطاني في جدة بمريثاته التي طلبتها وزارة الخارجية منه في رسالة مؤرخة في ١ فبراير. ويقول وارنر إن وزارته غير متأكدة فيما يتعلق بالموقف البريطاني إذا ما طالب الملك عبدالعزيز آل سعود ببر القارة وفق ما بينه له بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عام ١٩٢٢م.

ويقول وارنر إن على الحكومة البريطانية تجنب الشقاق مع الملك عبدالعزيز لذلك فإن وزارة الخارجية غير متأكدة من أن بإمكانها أن تأخذ بما جاء في مذكرة ليثويت. ويبين أن على الوزارة تجنب إثارة هذه المسألة من قبل الملك عبدالعزيز، لذلك يستحسن ترك هذه النقطة للنظر فيها في ضوء رأي راين، ويعلق وارنر أن ذكر ليثويت لبيرسي كوكس قد يشير إلى المدى الذي يجب على الحكومة البريطانية أن تعتبر نفسها ملتزمة به بالنسبة لما فعله كوكس عام ١٩٢٢م.

1934/02/13  
FO 371/17923 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة في ٦ فبراير ويذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز توجه في مطلع شهر فبراير إلى



1934/02/13

1934/02/13

L/P&S/12/2129 (3)

مذكرة حول حدود المملكة العربية السعودية، أعدتها المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وقد أعدت لترفق بالخريطة التي نشرتها مساحة مصر لحساب المكتب العربي Arab Bureau بمقياس ١: ٤٠٠٠٠٠٠.

تشير المذكرة إلى أن بروتوكول العقير الموقع في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م يُعرّف الحدود والمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والعراق، غير أن هذه الحدود ليست مُرسمة، مما أدى إلى نزاعات بين الطرفين، وأن اتفاقية حداء الموقع في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م تُعرّف الحدود بين نجد وشرقي الأردن، غير أن تلك الحدود ليست مُرسمة كذلك، وهناك في الوقت الراهن شكوك حول دقة الخريطة التي أُشير إليها في تلك الاتفاقية، والحدود بين الحجاز وشرقي الأردن هي حدود الأمر الواقع، كما تتأثر هي أيضا بعدم دقة الخرائط المستخدمة. وحول الحدود السعودية-اليمينية، تشير المذكرة إلى أنه لا توجد حدود متفق عليها بين الدولتين، وأن النزاع الحدودي بينهما وصل إلى مرحلة حرجة، وأن منطقة نجران لعبت دورا كبيرا في ذلك النزاع، وأن من المستحيل الإشارة إلى حدود في منطقة تتمتع

المعاهدة الإنجليزية التركية المبرمة في عام ١٩١٣م والتي توضح الحدود بين كل من عدن ومسقط والولايات الخاضعة للسيادة العثمانية. ويوضح لورين أن البحث في محفوظات السفارة البريطانية في أنقرة لم يسفر عن وجود أي نسخ من هذه المعاهدة هناك.

\*ABD 16.2.23: 439 \*ABD 18.2.5: 279 \*ABD

19.4.2: 767 \*AGSA 2.1.6: 59

#FO 406/72 #R/15/1/628

1934/02/13

L/P&S/12/2129 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

توضح الرسالة أن بغداد أرسلت إلى المفوضية البريطانية في جدة نسختين من خريطة شبه الجزيرة العربية وطلبت ترسيم الحدود الخارجية والداخلية للمملكة العربية السعودية عليها، ويبين راين لرندل أن تلك ليست مهمة سهلة، وأن الحدود كما هي موضحة على تلك الخريطة هي حدود تقريبية فقط، وأن القضايا السياسية المتعلقة بتلك الحدود عديدة وصعبة، ولذلك يجب أن ينظر إلى الخريطة على أنها سرية للغاية.

\*AGSA 2.1.5: 41



يفيد المقتطف أن حسين الدباغ وصل إلى الحديدية وطلب من الإمام يحيى مد الإدريسي بالأسلحة والذخيرة من أجل محاربة الملك عبدالعزيز آل سعود.

\*RFA 1.34: 488

1934/02/14  
R/15/5/243 (4)

رسالة مستعجلة من ترنشارد فاول  
Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في الكويت إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

تذكر الرسالة تشكيل شركة نفطية جديدة هي شركة التنمية العربية Arabian Development Syndicate، وهي اندماج بين الإدلبي والشركة الشرقية والعامية Eastern General Syndicate and كما أنها شركة بريطانية محضة تهدف إلى استثمار المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وقطع الطريق على الجهود الأمريكية وبخاصة جهود شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، التي يشير التقرير إلى أنها خدعت الشركة الشرقية والعامية بالنسبة لامتياز نפט الأحساء.

ويقول حسين العويني إن الشركة الحديدية حصلت على موافقة شيخ الكويت بالنسبة للمنطقة المحايدة. أما بالنسبة للملك عبدالعزيز آل سعود فهو ملزم باتفاقيته مع

فيها القبائل المحلية باستقلاليتها منذ سنين طويلة.

وفيما يتعلق بالحدود الداخلية في جنوب غرب المملكة العربية السعودية تشير المذكرة إلى أنه بسبب النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن فإنه ما زالت هناك بعض الأهمية الدولية للحدود الأخرى لعسير، وأن الحدود المهمة لتلك المنطقة والواقعة بين الأراضي التي كانت تابعة للإدريسي وبين عسير السعودية حددت طبقاً لاتفاقية أبرمت بين الملك عبدالعزيز والإدريسي في عام ١٩٢٠ م، بيد أنه لم يكشف أبداً عن بنودها.

وتقول المذكرة إن الحدود بين المملكة العربية السعودية من جهة ومحمية عدن وسلطنة مسقط والمشايخ المتصالحه من جهة أخرى ليست محددة، وإن بروتوكول العقير يعرف الحدود بين السعودية والكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، غير أنه لا يوجد ترسيم حدود متفق عليه بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت للمنطقة المحايدة. كما تشير المذكرة إلى عدم توفر معلومات عن الحدود التي كانت تفصل بين الحجاز ونجد.

\*AGSA 2.1.5: 42-44

1934/02/07-13  
L/P&S/12/2119 (1)

مقتطف من تقرير (ملخص) المخبرات البريطانية في عدن عن الأسبوع المنتهي بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.





1934/02/15

مسألة منح امتياز نفطي في المنطقة المحايدة في ضوء مسألة السلطة الإدارية التي تتبع لها المنطقة. وأوضح كيرشو أنه من الصعب مقاومة منح امتياز في المنطقة إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يريدان منحه. واستعرض المجتمعون الشركات المتنافسة على هذا الامتياز وهي شركة تنمية النفط العربية The Arabian Oil Development التي يمثلها الإدليبي وجماعته والتي تعود حصة كبيرة منها إلى جانسون Janson من الشركة الشرقية والعامية Eastern and General Syndicate، وشركة نفط العراق The Iraq Petroleum Company وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، كما ذكرت أيضا شركة نفط الكويت التي يملكها بالمنافسة شركة نفط العراق وشركة نفط الخليج The Gulf Oil Corporation.

وذكر رندل أن الملك عبدالعزيز أعطى شركة ستاندرد أويل أفضلية الحصول على الامتياز لكنه شجع أيضا شركة تنمية النفط العربية، وذكر كيرشيو أن حصول ستاندرد أويل على الامتياز أمر غير مرغوب فيه بتاتا من قبل بريطانيا وأنه من الأفضل ترتيب الأمور بحيث تفوز بالامتياز مجموعة ترضى الحكومة البريطانية بها، وأوضح ليثويت أن الشركتين الوحيدتين اللتين يمكن لبريطانيا دعمهما هما شركة نفط العراق وشركة تنمية النفط العربية.

شركة ستاندرد أويل أن يعطيها الأفضلية بالنسبة لحقوق المنطقة. وبالنسبة لشيخ الكويت لا بد أن تخضع موافقته لتصديق الحكومة البريطانية، التي تقتضي مصالحها ألا تحصل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا على امتياز النفط في المنطقة. ويرد في سياق الرسالة ذكر كل من هولمز Major Holmes وتشيزم Major Chishholm وفريزر Fraser وهاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby. كما ترد في الرسالة إشارة إلى رسالة المفوضية البريطانية رقم ٩ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ومرفقها.

\*RK 5.05: 520-23

1934/02/15  
FO 371/17918 (8)

المحضر النهائي لاجتماع عقد في وزارة الهند البريطانية حول منح الامتيازات النفطية في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت بتاريخ ١٥ فبراير شباط ١٩٣٤ م.

عقد الاجتماع برئاسة لويس كيرشو Sir Louis Kershaw وحضور كل من جورج رندل George W. Rendel ووارنر C. F. Warner من وزارة الخارجية، وستارلنج F. C. Starling من وزارة النفط، وسيل E. A. Seal من الأيرالية البحرية، وكل من والتون J. C. Walton وليثويت J. G. Laithwaite وكرومبي G. E. Crombie من وزارة الهند. وبحث المجتمعون



1934/02/15

تشير الأخبار إلى انخفاض عدد الكويتيين الذين توجهوا لأداء فريضة الحج لموسم هذا العام وذلك بسبب غموض الوضع بين السعودية واليمن. وقد سلك الحجاج طريق الصحراء ممتطين ظهور الإبل.

\*PDPG 11: 33-34

1934/02/16

Unknown provenance (3)

تقرير بعنوان «الخليج الفارسي»: اقتراح بضمان حماية شيخ قطر» صادر عن اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطورية، وهو موقع من قبل إرنل تشاتفيلد Sir A. Ernle M. Chatfield وآرشيبالد مونتجمري-ماسينجبرد Sir Archibald A. Montgomery-Massingberd وإدوارد إلنجتون Sir Edward L. Ellington، مؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

يتحدث التقرير عن موقع شبه جزيرة قطر وتقدم الشيخ في السن وعدم استطاعته فرض سيطرته على الأراضي الداخلية من بلاده الواقعة بين قاعدة شبه الجزيرة وأراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول التقرير إن شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company بموافقة الحكومة البريطانية دخلت في مفاوضات مع شيخ قطر للحصول على امتياز نيابة عن شركة نفط العراق التي مقرها بريطانيا. ولكن ظهر أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا

وبحث المجتمعون إمكانية إقناع الملك عبدالعزيز بمنح الامتياز لشركة نفط العراق وإمكانية وضع شرط لموافقة الحكومة البريطانية وهو رفع الحظر التجاري المفروض ضد الكويت، وتوصلوا إلى أن الامتياز النفطي في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت يجب أن يمنح إلى شركة بريطانية أو إلى شركة تضم بين شركائها عنصرا بريطانيا قويا، وأن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company هي الشركة الوحيدة التي تضم عنصرا بريطانيا والتي يحتمل حصولها على هذا الامتياز، ولهذا يجب على الحكومة البريطانية الاتصال بالشركة وإيضاح الموقف الرسمي البريطاني لها، وتوجيه تعليمات إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan لإعلام الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية لا تدعم شركة التنمية العربية وتدعم شركة نفط العراق.

ويرد في الوثيقة ذكر هولمز Major Holmes وفريزر Fraser وشركة النفط الإنجليزية الفارسية A. P. O. C.

\*ABD 11.1.3: 37 & 40-47 \*RSA 5.17: 613-21

1934/01/16-02/15

L/P&S/12/3737 (2)

أخبار الكويت السرية عن الفترة بين ١٦ يناير (كانون الثاني) و١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.



1934/02/17

على أراضي الشيخ سيعتبر عملا عدائيا ضد الحكومة البريطانية.

ويؤكد التقرير على ضرورة أن يكون الضمان للحماية من العدوان غير المبرر، ويتحدث عن الحماية المحلية، وعن التسهيلات المطلوبة للسلاح الجوي البريطاني، ومتطلبات المخابرات، والوسائل الأخرى لتنفيذ الالتزام البريطاني، ونقاط أخرى. ويلخص التقرير في الختام النتائج التي توصلت إليها اللجنة.

\*RQ 5.08 : 381-83

1934/02/17  
CO 831/28/8 (3)

رسالة موقعة من نايند هوبكنز R. V. Nind Hopkins، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في 17 فبراير (شباط) 1934م. يبين هوبكنز أنه عرض رسالة بلاكستر K. W. Blaxter المؤرخة في 7 فبراير 1934م على مفوضي الخزانة البريطانية، وهي الرسالة الخاصة بإرسال فريق من المساحين لإعداد خارطة حديثة للحدود بين الحجاز وشرقي الأردن. ويضيف هوبكنز أن المفوضين درسوا تكاليف هذه المهمة والمدة التي يحتاجها الفريق، بما في ذلك سلاح الجو الملكي البريطاني، وأعطوا بعد ذلك تقديراتهم لتكاليف هذه المهمة بما فيها الرواتب والتعويضات، باستثناء التصوير الجوي.

الأمريكية Standard Oil of California أخذت تقدم عروضاً للشيخ وتعمل جاهدة للحصول على ذلك الامتياز. وترغب الحكومة البريطانية في منع المصالح الأجنبية من دخول منطقة الخليج. وقد تبين أن الشيء الوحيد الذي يحتمل أن يغري شيخ قطر بتفضيل شركة النفط الإنجليزية الفارسية هو التعهد بمنحه حماية ضد العدوان البري.

ويفيد التقرير أن رئيس الوزراء البريطاني طلب آراء اللجنة فيما إذا كانت فوائد إبعاد المصالح النفطية الأجنبية عن شبه جزيرة قطر تبرر تعهد بريطانيا بحماية الشيخ من العدوان. ويتناول التقرير مدى الالتزام الذي ستفرضه حماية قطر على بريطانيا، فيبين أنه ليس هناك على ما يبدو خط معين يفصل بين الأراضي التي تعود لشيخ قطر وتلك التي يملكها عبدالعزيز آل سعود، وبالتالي ليس هناك حدود للمنطقة التي ستقع مسؤولية حمايتها على الحكومة البريطانية. وترى اللجنة الفرعية أن الحدود يجب أن تحدد قبل إعطاء ضمان الحماية.

وفي استعراض شروط الضمانة التي ستمنح لشيخ قطر يبين التقرير أنها تتضمن حماية الشيخ من أي محاولة يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعود للسيطرة على أراضيه. وإذا اتخذت الضمانة صيغة الاعتراف بقطر ككيان مستقل تحت الحماية البريطانية، فسيوضح للملك عبدالعزيز أن أي اعتداء



1934/02/20

G. W. Furlonge تلخص نتائج تحليل للمياه المتوفرة قام به المذكور. وتبين المذكرة ما يمكن أن يكون لهذه المياه من آثار على الحجاج. \*RSA 5.16: 567-68

ويوضح أن وزارة المستعمرات تتحمل تكاليف ضابط الطيران المكلف بالمهمة، ويبين بعد ذلك كيفية تغطية النفقات الأخرى.

1934/02/20  
R/15/1/628 (2)

مذكرة أعدها ليثويت G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من ليثويت إلى وارنر C. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

تتضمن المذكرة مسودة المناقشة التي دارت بين ليثويت وبيرسی كوكس Sir Percy Cox حول ذكريات هذا الأخير عن محادثاته عندما كان في منصب المندوب السامي البريطاني على العراق مع الملك عبدالعزيز آل سعود وهولمز Major Holmes فيما يتعلق بالحدود في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م وهي المحادثات التي ذكرها دكسون Colonel Dickson في مراسلاته المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

ويبين ليثويت أن بيرسي كوكس لم يحتفظ بأي مذكرات خاصة حول هذا الموضوع وأن كل شيء ذكره حول هذا الموضوع محفوظ في السجلات في بغداد، لكنه يذكر أنه أبلغ هولمز والملك عبدالعزيز آل سعود أن الامتيازات النفطية التي يمكن لهولمز الحصول عليها من الملك عبدالعزيز لا يمكن أن تتضمن شبه جزيرة

1934/02/20  
FO 371/17921 (2)

نسخة من رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى حكومة الهند، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وهي مرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه. يشير راين إلى رسالة حكومة الهند المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ويبين في هذه الرسالة أن جدة تحصل على المياه من مقطرة لتحلية مياه البحر، ومن خزانات مياه الأمطار، ومن الوزيرية وأن كميات هذه المياه كافية لتلبية احتياجات المدينة من مياه الشرب كما أن نوعيتها جيدة، وأنه لا يجب أن تكون هناك مشكلات بالنسبة للحجاج الهنود إذا جاءوا إلى الحج وذلك بعد اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية.

ويستشهد راين بما ورد حول هذا الموضوع في خطاب ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، لكنه يبين أن الحكم الذي أطلقه كالفرت على مياه جدة يمكن الآن تعديله. ويرفق راين جزءاً من مذكرة أعدها فرلونج



1934/02/22

البريطاني، مؤرخ في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

يبين المحضر أن الحاضرين في الجلسة كانوا ستانلي بولدوين Stanley Baldwin رئيس المجلس، ونيفل تشيمبرلين Neville Chamberlain وزير المالية، وتوماس J. H. Thomas وزير شؤون الدومنيونات Dominions، ووارين فيشر Sir Warren Fisher وزير الخزانة، وصامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الهند، والفيكونت هيلشام The Viscount Hailsham وزير الحرب، وبولتون آيرز مونسيل Sir Bolton Eyres Monsell كبير لوردات البحرية، وآرشيبالد مونتجمري-ماسينجبرد Sir Archibald Montgomery-Massingberd رئيس الأركان العامة الإمبراطورية، وإرنل تشاتفيلد Admiral Sir Ernel M. Chatfield رئيس الأركان البحرية، وماركيز لوندنديري The Marquess of Londonderry وزير الطيران، وروبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart الوكيل الدائم لوزارة الخارجية، وإدوارد إنجتون Air Chief-Marshal Sir Edward L. Ellington رئيس الأركان الجوية، وجون مافي Sir John L. Maffey الوكيل الدائم لوزارة المستعمرات، وجون كولريدج Lieut.-General Sir John D. Coleridge سكرتير الدائرة العسكرية في وزارة الهند، وديل Major-General J. G. Dill مدير

قطر، وأنه يجب استشارة الحكومة البريطانية قبل منح أي امتياز نفطي.

ويضيف ليثويت أن كوكس رأى أنه إذا كانت هناك فرصة في المستقبل للتوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز آل سعود فيسكون من المنطقي تخصيص طول خط الساحل وأراضيه الداخلية حتى الخط الأزرق للملك عبدالعزيز آل سعود وذلك في ضوء وضعه القوي.

\*ABD 16.2.20: 397-98 \*ABD 18.2.3: 263-64

1934/02/22

L/P&S/12/3767 (3)

التقرير الدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك - Lieut. Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ٢٢ فبراير ١٩٣٤ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء توجه إلى الرياض بتاريخ ٨ شوال ١٣٥٢ هـ الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني).

\*PDPG 11: 53-55

1934/02/22

Unknown provenance (5)

محضر الجلسة رقم ٢٦٣ للجنة الدفاع الإمبراطوري برئاسة رامسي مكدونالد Sir Ramsay Macdonald رئيس مجلس الوزراء



ضمان للحماية فإن حكومة الولايات المتحدة ستتهم بريطانيا بانتهاج سياسة متقلبة في ما يتعلق بسياسة «الباب المفتوح». وقال لندنديري إن من غير المحتمل أن يتخذ الملك عبدالعزيز موقفا عدوانيا، وإذا حدث هذا فيمكن استعمال بعض الضغط عليه .

واعتبر إنجتون أن احتمال قيام هجوم منظم هو احتمال ضعيف وأن مصادر المتاعب ستكون من قبائل الأراضي الداخلية وهي تدين بشكل من الولاء للملك عبدالعزيز، وقد تخرج عن السيطرة وتحاول اجتذاب بدو السواحل إلى المذهب الوهابي، وفي هذه الحالة سيكفي إرسال سرب من الطائرات وبعض السيارات المصفحة إلى شبه جزيرة قطر .

وأوضح تشاتفيلد أن اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان أعلمت أن الملك عبدالعزيز قد يحاول أن يساند جهود شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company لتؤمن لنفسها امتياز قطر على أمل أن يسيطر هو على قطر، لذلك رأت اللجنة أن الشيخ يحتاج إلى تأكيد أن الحكومة البريطانية ستقدم له المساعدة في حالة عدوان أو محاولة من الملك عبدالعزيز للسيطرة على بلاده. ورأت اللجنة أن نشر مثل هذا الضمان يكفي لإيقاف أي محاولة من جانب الملك عبدالعزيز .

ويُضيف المحضر أن المجتمعين وافقوا على تقديم توصية لمجلس الوزراء بأنه من المرغوب فيه أن يبقى امتياز نפט مشيخة قطر

العمليات والمخابرات العسكرية، وليثويت J. G. Laithwaite من وزارة الهند. وقام بدور السكرتير هانكي Colonel Sir M. P. A. Hankey، والسكرتيرين المساعدين هدسول Wing-Commander E. J. Hodsoll وهايند Lieut.-Col. N. G. Hind .

ونظرت اللجنة في تقرير اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان (المؤرخ في ١٦ فبراير) مع مذكرة من وزير الهند (مؤرخة في ٢٠ فبراير) عن اقتراح ضمان حماية شيخ قطر كأغراء ليمنح الشيخ امتيازاً للنفط في بلاده لشركة مسجلة في بريطانيا. وضمن مناقشة اللجنة للاقتراح ذكر صامويل هور أن الضمان المطلوب لا يحتوي على التزامات أخطر مما هو قائم حالياً، ولا يوجد سوى احتمال ضئيل في التورط في حرب مع الملك عبدالعزيز آل سعود، إذ إنه وفقاً لمعاهدة جدة عام ١٩٢٧م تعهد باحترام العلاقات الخاصة بين الحكومة البريطانية وشيخ قطر. وأن الإجراءات العسكرية التي يمكن أن تتخذ لتنفيذ هذا الضمان لن تكون سوى إجراءات جوية يقوم بها سلاح الطيران البريطاني ضد البدو في داخل أراضي الجزيرة العربية .

وأعرب هيلشام عن اتفاقه مع صامويل هور في أن من غير المحتمل أن تنشب حرب مع الملك عبدالعزيز، ولكن إذا نشبت فهو يرى أن الدفاع عن شبه جزيرة قطر سيكون صعباً. ويقول إنه لو أعطي امتياز النفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية نظير منح



1934/02/23

وناقشت اللجنة عددا من المذكرات والتقارير حول الموضوع. وأوضح ليثويت في سياق المناقشة أن الخطر الذي يهدد مركز شيخ قطر قد يأتي من الملك عبدالعزيز آل سعود أو من القبائل البدوية التي تعيش في أراضي قطر الداخلية. وتعتقد كل من وزارتي الهند والخارجية أنه ليس هناك خطر حقيقي من هجوم رسمي بقوات نظامية من جانب الملك عبدالعزيز آل سعود لأن أي هجوم من هذا القبيل يعد خرقا قاطعا لمعاهدة جدة، ولا يبدو من المحتمل أن يواجه الملك عبدالعزيز مشكلة كبيرة كهذه. ومن جانب آخر فقد يكون الملك عبدالعزيز راغبا في تأكيد نفوذه على قطر وذلك عن طريق إعطاء تشجيع ضمني للقبائل البدوية الواقعة تحت نفوذه للقيام بإغارات على أراضي الشيخ. وتحدث ليثويت عن احتمال حدوث غارات من قبائل لا تخضع للملك عبدالعزيز ولا تقطن في أراضيه، وذكر وجود منطقة عرضها حوالي أربعين ميلا بين حدود شيخ قطر الجنوبية والخط الأزرق المحدد في الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م والتي تود بريطانيا أن يمثل الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية. وعرض ليثويت مفهوم الحماية التي ستمنح لقطر من وجهة نظر صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الهند ومن وجهة نظر اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان، وبين الاعتبار التي يجب أخذها

في أيد بريطانيا، وأنه من الضروري أن تكون الحماية ضد عدوان رئيسي وإيجاد حدود جغرافية تعين أي ضمان يُقدّم.

\*RQ 5.08 : 387-91

1934/02/23

Unknown provenance (13)

محضر اجتماع اللجنة الفرعية للمواضيع الخاصة بالشرق الأوسط المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطوري، المتعدّد في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يبين المحضر أن جورج رندل George W. Rendel المستشار في وزارة الخارجية البريطانية ترأس الاجتماع، الذي حضره كل من كنج Captain E. L. S. King رئيس قسم الخطط في البحرية البريطانية، وماكسي Colonel P. J. Mackesy من الأركان العامة في وزارة الحرب، وبيك Group Captain R. H. Peck المدير المساعد للعمليات والمخابرات في وزارة الطيران، وجريف R. A. Grieve السكرتير المساعد في الخزانة، وليثويت J. G. Laithwaite من وزارة الهند، وسيل E. A. Seal من البحرية البريطانية، وجونستون K. R. Johnstone السكرتير الثاني في وزارة الخارجية، وكان سكرتير اللجنة هايند Lieut. Col. N. G. Hind. يقول المحضر إن اللجنة دعيت لإعداد صيغة لشروط ضمان الحماية الذي سيقدم إلى شيخ قطر مقابل منحه امتياز النفط في أراضيه لشركة مسجلة في بريطانيا.



1934/02/27

الهند، لندن، إلى وارنر C. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

يشير ليثويت إلى رسالة وارنر المؤرخة في ١٢ فبراير ويرفق مذكرة حول المناقشة التي دارت بينه وبين بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول ذكريات هذا الأخير عن مباحثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود وهولمز Major Holmes فيما يتعلق بالحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر والتي ذكرها دكسون Dickson في مراسلته المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣. ويعلق ليثويت على فحوى الفقرة الأخيرة من المذكرة. ويوضح ليثويت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من سيل Seal في الأيرالية وماكي Mackey في وزارة الحرب وبيك Peck في وزارة الطيران.

\*ABD 16.2.20: 396 \*ABD 18.2.3: 262

1934/02/28  
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤ م.

يشير راين إلى رسالته رقم ٤١ المؤرخة في ١٣ فبراير ويوضح أن الأخبار قليلة بالنسبة لما يدور من أحداث في الجنوب

في وضع صيغة الحماية. وناقش الحاضرون هذه النقطة.

كما ناقش الحاضرون بناء على توجيه رئيس اللجنة موضوع تقديم توصيات بشأن الحدود الجغرافية التي سيشملها ضمان الحماية، وناقشوا بالتالي موضوع حدود قطر الجنوبية. وأوضح رندل أن أي محاولة لبلورة حدود قطر بشكل قاطع في هذه المرحلة قد تؤدي إلى مشكلات في المستقبل، فقد يصبح من الضروري عاجلاً أم آجلاً التوصل إلى حل وسط مع الملك عبدالعزيز في هذه المنطقة والاتفاق على خط حدود واضح المعالم. لذلك فإن الحديث عن أي خط في الوقت الحاضر يجب أن يصاغ بشكل يترك الحرية للحكومة البريطانية للتفاوض مع الملك عبدالعزيز فيما بعد، كما أن هناك فوائد مؤقتة من الاستمرار على أساس وجود منطقة محايدة أو منزوعة السلاح بين السعودية وقطر.

وناقش الحاضرون أيضاً مسألة وضع شرط بالألا يكون الضمان ساري المفعول إذا لم يتم العثور على النفط أو استغلاله في قطر. وملحق بالمحضر مسودة برقية يقترح إرسالها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول ضمان الحماية المطلوب.

RQ 5.08 : 394-406

1934/02/27  
R/15/1/628 (1)

رسالة من ليثويت G. Laithwaite، وزارة





1934/03/01

في ١ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من قبل روبنسون نفسه .

تتضمن الرسالة تقريراً رفعه روبنسون حول الخطة الأولية التي رسمت فيما يتعلق بعملية المسح الجوي لمنطقة جنوبي شرقي الأردن وذلك بعد التشاور مع كيتير Flight Lieutenant Cator وبرين Major Prain ، كما تتضمن تفاصيل المناطق التي سيتم تصويرها من الجو، وطرق القيام بهذا التصوير وجدوله الزمني . ويرفق روبنسون طي رسالته صورة من الخطة .

\*AB 6.04: 128-30 \*ABD 7.2.11: 665-67

1934/03/01  
FO 371/17923 (5)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٤م .

تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٨ فبراير (شباط)، كما تذكر البرقية والمراسلة التي بعثتهما المفوضية للدائرة الشرقية بتاريخ ١٩ و ٢٣ يناير (كانون الثاني) حيث ألحت المفوضية خلالهما مشاركتها للدائرة الشرقية رأيها في صعوبة تحديد موقع بني مالك والعباد . وكان رأي المفوضية أن من الممكن الربط بين أهل فيفا وجبل فيفا الذي ظهر في الخرائط .

وتذكر أنه يصعب التوفيق بين المعلومات الواردة في «دليل الجزيرة العربية» Handbook

ومن محادثات بين المندوبين السعوديين واليمنيين في مؤتمر أبها، ويشير في هذا الصدد لما نشرته صحيفه «التايمز» Times عن الموضوع في عددها الصادر في ٩ فبراير . وهو يعزو ما يجري إلى أحد أمرين : إما عدم رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في الحرب والعمل على إنجاح مؤتمر أبها بأي شكل من الأشكال، وإما توقع الملك للحرب ورغبته في تحميل كل المسؤولية فيها على اليمن .

ويذكر راين أنه التقى الأمير فيصل بن عبدالعزيز فنفى أن تكون لديه معلومات في هذا الشأن، كما أجاب بشكل غير واضح على سؤال عن الوضع في منطقة بني مالك الجبلية . كما أن هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby بدوره أعلم راين أن عبدالله السلیمان وزير المالية قال إنه لا توجد أخبار جديدة . كما تفيد الرسالة أن الاستعدادات العسكرية السعودية مستمرة على قدم وساق، ونقل الرجال والعتاد برا وبحرا باتجاه جنوب المملكة لا يزال مستمرا .

\*ABD 20.2.16: 573

1934/03/01  
CO 831/28/8 (3)

رسالة من روبنسون Colonel F. L. Robinson أمر محطة السلاح الجوي الملكي البريطاني بعمّان، شرقي الأردن، إلى قيادة القوات الجوية البريطانية في القدس، مؤرخة



1934/03/02

نجران. وقد اعتبر الإمام أن كل هذه المنطقة ملكه. وقد أخبر الوزير المفوض جونستون Johnstone حول اعتقاله أن عسير تهامة هو الاسم السعودي المعتمد لأراضي الإدريسي سابقا، لكنه يعتقد الآن أن الاسم الأكثر اعتمادا هو تهامة عسير التي تشير إلى الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي في سنة ١٩٢٦م. \*AGSA 2.2.12: 539-43 \*ABD 20.2.18: 595-99

1934/03/02  
FO 371/17941 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٤٨١ الصادر يوم ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة التجارة الخارجية البريطانية، مع نسخة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٣٤م.

يعلن المقطع عن موافقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام على الحجاز، على تأسيس الشركة العربية للصادرات في مكة المكرمة، مينا رأس مال الشركة وعدد أسهمها المتاحة للبيع. كما يفيد المقطع أن محمد سرور الصبان سيتأسس هذه الشركة.

1934/03/02  
R/15/2/412 (3)

رسالة من وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند، الدائرة الخارجية والسياسية،

of Arabia حول قبيلتي بني مالك وما قدمته المفوضية مؤخرا، ومن ذلك أن هناك منطقة محددة تدعى جبل بني مالك. كما ترفق الرسالة مخططا أعده أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة اعتمادا على مخطط رسمه فؤاد (حمزة) وتعلق الرسالة على البيانات الواردة في مخطط فؤاد حمزة. كما ترفق المفوضية مقتطفا من مقالة حول عسير نشرتها صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م لا يرد فيها ذكر بني مالك لأن هذه القبيلة وجبلها يقعان عبر الحدود بين تهامة وسراة عسير.

وتعلق الرسالة على برقية من عدن بتاريخ ٣١ يناير يرد فيها ذكر قبيلة بلغازي. لكن جميع هذه القبائل القاطنة مقابل صعدة من الشمال هاشمية جدا وليس عندها ولاء للملك عبدالعزيز ولا تكن للإمام ودا كبيرا، غير أنها متعلقة بالإدريسي. وشارك بعضها أو معظمها في عصيان عام ١٩٣٢م وكان حسن الإدريسي قد لجأ إلى منطقة فيفا حين قام بذلك التمرد ويقوم الآن عبدالوهاب الإدريسي في المنطقة نفسها بثورة جديدة.

وكانت المفوضية تعتقد أن المنطقة التي هي موضع التساؤل هي التي طالب الإمام بها تحت اسم همزان أو همذان (كذا!) عندما كان الوفد السعودي المفاوض في صنعاء، أي تهامة التي هي بلاد قحطان التي يتزعمها ابن دليم، وبعبارة أخرى المنطقة الحدودية حتى



1934/03/05

المقترحة في رسالة وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١ فبراير، وإن النقطة الثانية التي أثبتت في برقية المقيم رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٢٧ فبراير ستكون موضوع برقية لاحقة من الوزارة.

\*RQ 5.09 : 413-15

1934/03/05  
FO 371/17935 (3)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز بقي في نجد فيما اتخذ ابنه وولي عهده الأمير سعود من خميس مشيط مقرا لإدارة العمليات قريبا من أبها. أما الابن الثاني الأمير فيصل فقد اتجه إلى منطقة المدينة المنورة لتنشيط الاستعدادات العسكرية في شمالي الحجاز. وفي تلك الأثناء وصل فؤاد حمزة إلى أبها. وعلى الصعيد الاقتصادي والمالي ازداد حرص الحكومة السعودية على توريد المزيد من السيارات فيما لم يعرف شيء يذكر عن امتيازات النفط (وقد وردت بهذا الشأن أسماء حسين العويني وعبدالغني الإدلبي والدكتور نوملند Dr. Nomland) وحذرت بريطانيا الملك من عدم مصداقية شركة تطوير الحجاز Hejaz

نيودلهي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير وزير الهند إلى برقية حكومة الهند بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) والمكاتبات ذات الصلة بموضوع نفط قطر، ويفيد أن الحكومة البريطانية على استعداد أن تعطي شيخ قطر ضمانا ضد أي عدوان بري إذا وافق على منح امتياز نفطي إلى شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company. غير أن الحكومة البريطانية تريد أن تجعل تلك الحماية تقتصر على الاعتداءات الكبيرة ولا تريد تحمل مسؤولية صد الغارات الصغيرة. وتمضي الرسالة في توضيح الترتيبات الدفاعية بين قطر وبريطانيا وتفصيل الاتفاقية المقترح التوصل إليها.

وتبين الرسالة أن مسألة الحدود التي سيتم تبنيها لا تزال محالة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وتشير بهذا الشأن إلى برقية وزارة الهند رقم ٤٤٠ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، ولكنها تقول إن الحكومة البريطانية تعتبر أن المنطقة التي ستطبق الحماية عليها ينبغي ألا تشمل أي أراض إلى الجنوب من خط يمتد من رأس دوحة سلوى ويمر إلى الجنوب من سلوى وسكاك حتى الساحل الذي يقطعه شمال خور العديد.

وتقول الرسالة إن على المقيم السياسي طرح الموضوع على الشيخ بناء على الأسس



ذلك ممكن شريطة أن يركب الباخرة في ميناء جدة، وإلا فإن من المستحسن تأجيل هذا اللقاء. وفي تلك الأثناء اعتذرت بريطانيا عن خرق إحدى طائراتها المجال الجوي السعودي قريبا من المدورة. وفي مجال الحديث عن علاقات السعودية مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير وصول البعثة الهولندية إلى صنعاء وزيارة الوزير المفوض الفارسي مكة المكرمة والمدينة المنورة. وفي باب المتفرقات يرد ذكر زيارة نوملاند مساعد كبير الجيولوجيين في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وخروجه في نزهة نظمها هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby وضمت أيضا ليناهان Lenahan ممثل الشركة في جدة وبيتس Bates عالم الطيور وجينت Gent من شركة فورد وزوجتا راين وفلبّي. ويذكر التقرير نشاطات بيتس وجينت ووصول دارسي ويذربي D'Arcy Weatherbe الخبير في صيد السمك لدراسة الإمكانات المتاحة في جدة، وبلاك D. Black من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. ليخلف وارنر A. J. Warner في إدارة فرع الشركة المحلي. كما يذكر التقرير مغادرة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert في إجازة. وبالنسبة للحج يذكر التقرير أن طلعت حرب تخلى عن فكرة تنظيم رحلة لبعض

Development Corporation بناء على استشارته لها حول هذه الشركة. وقد تم إطلاع راين على عدد من البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى يبدو منها أن موقف الملك من قضية نجران أصبح متشددا رغم قبول الطرفين بعقد مؤتمر تفوضي في أبها. وقد أدى تصريح رسمي سعودي نشرته الممثلات السعودية في لندن والقاهرة يوم ٧ فبراير إلى إحساس بقرب تحقيق السلام، كما تدل على ذلك مقالات «التايمز» Times ليومي ٨ و ٩ فبراير. ووصل الوفد اليمني إلى أبها بعد بعض التأخر. وقد تأكد خبر تعيين الحكومة العراقية قائما بالأعمال دائما في جدة هو كامل الكيلاني أخو رئيس الوزراء السابق. ولا يعتقد راين أن خبر تعيين الدكتور عبدالله الدملوجي وزيرا للخارجية العراقية سيرضي الرأي العام السعودي، علما أنه قد تولى في وقت سابق منصب مدير الشؤون الخارجية لدى الملك عبدالعزيز. ولا يأخذ راين على محمل الجد ما أبلغه إياه وزير المالية السعودية عن شائعات عن تعاون الهاشميين في شرقي الأردن (الملك السابق علي والأمير عبدالله) مع الإمام يحيى ضد السعودية. وردا على مقترح يدعو إلى تنظيم لقاء يجمع الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين على متن باخرة خارج المياه الإقليمية بالقرب من الوجه، رد الملك عبدالعزيز أن



1934/03/05

الدويش وابن جربوع وابن عشوان وأبو شويربات من مطير والفرم من حرب وابن منيخر وابن مكراد والشيخ راكان بن نايف الخثليين من العجمان).

ويقول التقرير إن قبيلة العجمان بقيت مشتتة منذ تمرد الإخوان. ويورد التقرير قائمة بأسماء القبائل التي ساهمت بإرسال عدد كبير من الرجال للمشاركة في الحرب ضد اليمن، وهي عتيبة ومطير وقحطان والدواسر وسبيع والسهول والعجمان وآل مرة وبنو هاجر، وقائمة بالقبائل التي لم يطلب منها مساهمة كبيرة وهي حرب وبريه والعوازم وبنو خالد والمناصير وشمر (الفروع النجدية). وقد كلفت بريه وحرب بحراسة الحدود الشمالية الشرقية بمساعدة حمود البقعاوي ضابط الحصار التجاري على الكويت.

ويورد التقرير قائمة مفصلة بالشيوخ الذين رافقوا الحملات السعودية التي توجهت إلى جبهة عسير من قبائل مطير وعتيبة وقحطان وسبيع وحرب والعوازم. وقد حاول البقعاوي حسب قول التقرير منع القبائل من التوجه إلى الشمال ولكن حين فشل في ذلك أعلم الأمير عبدالله بن جلوي الذي يقال إنه طلب من البقعاوي عدم التعرض لها، وسيعني هذا انهيار الحصار التجاري المفروض على الكويت إلى أن تهطل الأمطار في المناطق الجنوبية من الصحراء. ويذكر التقرير بعض الشخصيات التي زارت دكسون وأحدهم شيخ من شيوخ

أعيان مصر إلى المدينة، كما يذكر توقعات أخرى بالنسبة لموسم الحج ووصول بعض الحجاج الهنود. ويتحدث التقرير عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة. \*JD 3: 477-79

1934/03/05  
L/P&S/12/3737 (15)

تقرير مخبرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي شهر فبراير (شباط) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن الأمطار كانت شحيحة في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة العربية حتى شهر يناير (كانون الثاني) فهي لم تهطل على الإطلاق في المناطق الداخلية من نجد والأحساء أما في حائل وجبل شمر فقد كانت معتدلة. وهذا يعني أن قبائل نجد والأحساء ستضطر إلى النزوح إلى العراق والكويت. ويتحدث التقرير عن تحركات قبائل العوازم وبنو خالد ومطير وحرب وشمر والعجمان مع ذكر أسماء بعض شيوخ هذه القبائل (طباعة بعض الأسماء غير واضحة ولكن من الأسماء المذكورة في التقرير ابن خفرة وابن جمعة من العوازم والفغم ونايف المزيدي ومشاري بن بصيص والحميدي بن فيصل



الكويت ومعه رسالتان من الملك عبدالعزيز لشيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها. وتحدث الملك في رسالته إلى الشيخ عن المحادثات الجارية مع إمام اليمن. ويبين التقرير استنتاجات شيخ الكويت بعد قراءة ما بين سطور الرسالة، ومنها أن لب المسألة يتعلق بالإدريسي الذي يريد الإمام أن يؤمن له قطعة من منطقة عسير يعيش فيها تحت حمايته، بينما يود الملك بقاء الإدريسي في اليمن ويريد من الإمام تعويضاً عن التكاليف العسكرية التي تكبدها الملك منذ بدء القلاقل. ويذكر التقرير قصة حلم رواه شيخ جماعة من العجمان يبين مشاعر القبائل تجاه الملك عبدالعزيز وتجاه حرب اليمن.

\*PDPG 11: 37-51

1934/03/09  
R/15/1/627 (4)

مذكرة حول حدود قطر، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وموقعة بتوقيع غير مقروء.

تبين المذكرة رأي دكسون Colonel Dickson في حدود قطر الذي يقول بأنها تمتد من ميناء سلوى جنوباً إلى آبار نباك (إنباك)، ثم إلى جنوب خور العديد شرقاً. ويتفق هذا القول مع وجهة نظر وليمسون Williamson في وزارة الخارجية البريطانية، ويتقارب مع ليثويت Laithwaite في وزارة الهند البريطانية، وكذلك مع وجهة نظر

بريه هارب من السعودية، وأخواه. كما زارت الكويت نساء شيخ الشارقة في طريقهن إلى الحج. وغادر حجاج البر الكويت وانطلق بعضهم بالسيارات. ويذكر التقرير عبدالله بن سليمان وزير المالية السعودية في سياق الحديث عن الرسوم المطلوبة من حجاج الزبير.

وبالنسبة لأخبار المملكة العربية السعودية يقول التقرير إن الوضع على جبهة عسير واليمن هو الموضوع الأول لحديث الناس، وقد وردت أخبار بأن فيصل بن سعد (وردت Saaiyid al Faisal) أحد القادة السعوديين شن هجوماً ناجحاً على قوات الإمام يحيى أثناء هدنة اتفق عليها بين الطرفين مما أدى إلى وقف المفاوضات. وقد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود ابنه الأمير سعود مع عدد من الجنود إلى أبها لتولي القيادة العامة ورافقه الأمير خالد بن محمد آل سعود والأمير فهد بن سعد آل سعود. لكن الملك تمكن في نهاية المطاف من إقناع الإمام يحيى باستئناف المفاوضات، وذلك بعد أن استطاع رجال الإمام محاصرة فيصل بن سعد وقواته وأسرههم. وقام الملك بإعادة جميع الإبل من عسير إلى نجد وقد يكون ذلك لمنع هروب الجنود وخاصة رجال قبيلة عتيبة. كما ورد إلى الكويت خبر عن قتال دار داخل معسكر القوات السعودية بين قبيلتي حرب ومطير. ويقول التقرير إن مدير جمارك الكويت السابق عبداللطيف بن عبدالجليل وصل



1934/03/16

1934/03/14

L/P&S/12/3767 (3)

التقرير الدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك. Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن عبدالعزيز القصيبي تلقى برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تم التوصل إلى معاهدة بين السعودية واليمن، كما يقول إنه تم جمع مبلغ من المال من تجار الأحساء مقابل تسهيلات جمركية لهم بناء على طلب الملك وإن ابن جلوي أمير الأحساء ساهم شخصياً بمبلغ كبير.

\*PDPG 11: 57-59

1934/03/16

R/15/1/628 (5)

رسالة من رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ليثويت G. Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يبين رندل أنه بعد مناقشات مع المستشارين القانونيين في وزارة الخارجية البريطانية، وفي ضوء أن الخط الأزرق لعام ١٩١٣م تم تبنيه وأنه معروف بشكل لا يقبل اللبس في المادة الثالثة من المعاهدة (الإنجليزية التركية) لعام ١٩١٤م، فإن هذا الخط ساري المفعول تماماً طبقاً للقانون الدولي.

الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي يقول أيضاً إن ترك منطقة محايدة بين البلدين سيؤدي حتماً إلى حدوث مشكلات. وتتضمن المذكرة جدولاً يلخص هذه الآراء. وتناقش المذكرة فكرة إقامة منطقة محايدة بين السعودية وقطر تشبه المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت.

\*ABD 16.2.22: 429-32

1934/03/14

FO 371/17931 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تذكر البرقية رسالة راين رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وتشير إلى الموقف الحرج الذي تسبب فيه تدخل مدير الشؤون الصحية السعودي في عمل الجراح المساعد في المستوصف الهندي البريطاني في مكة المكرمة. وبما أن اتصال راين بوزير الخارجية السعودية حول هذا الموضوع لم يؤدي إلى إيقاف ضغوط مدير الصحة السعودي فقد رأى راين أن يبرق بالأمر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة خاصة وقد اقترب موسم الحج. لكن راين يتوقع أن يكون للمسألة بعض التعقيدات ولهذا فهو يقترح بعض الإجراءات المؤقتة في انتظار الحصول على تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية.



(شباط) و ٥ مارس . كما يرد ذكر دكسون Dixon وهاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby و«المجلة الجغرافية» *Geographical Journal* لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وامتياز نفط قطر المزمع منحه وبحر سلوى وخور العديد .

\*ABD 16.2.23: 440-44 \*ABD 18.2.5: 280-84

\*RQ 5.14: 636-40

1934/03/17  
FO 371/17918 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من سوفتش Signor Suvich، روما، إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما، والترجمة مرفقة طي رسالة من دراموند إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م .

يشير سوفتش إلى رسالة دراموند المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ويعبر عن تقديره للجهود البريطانية للتخفيف من التوتر بين المملكة العربية السعودية واليمن، ويحيط دراموند علما أن وفدا يمينيا يترأسه عبدالله الوزير غادر صنعاء يوم ٢٩ يناير ليعقد مباحثات مع وفد سعودي يترأسه فؤاد حمزة حول موضوعات تتعلق بمسألة عسير، وولاء قبائل نجران، ومكان إقامة الأمراء الأدراسة، وإبرام اتفاقية صداقة بين الدولتين .

ويبين رندل أن تلك المعاهدة تتحدث عن الخط الأزرق على أنه يفصل «الأراضي التركية العثمانية» عن «أراضي» قطر تحديدا وليس كما جاء في معاهدة عام ١٩١٣م على أنه يفصل «الأراضي التركية العثمانية» عن «شبه جزيرة» قطر، وهذه نقطة مهمة، وهي تعني أن من الممكن للحكومة البريطانية أن تقول إن المفاوضات حول تلك المعاهدة قصدت أن تنظر إلى الأراضي الواقعة شرقي الخط الأزرق على أنها تابعة لمشيخة قطر ولا ترتبط فقط بشبه جزيرة قطر من الناحية الجغرافية . ويؤكد رندل على أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملزم طبقا لمعاهدة جدة بالاعتراف بمعاهدات الحكومة البريطانية مع شيوخ الخليج، وإقامة علاقات سلام معهم مما يمنعه من بسط سيادته على أي من هؤلاء الشيوخ أو على أي أراض تقع ضمن نطاق سيادتهم .

ويعتقد رندل أن على الحكومة البريطانية أن تقف موقفا حازما فيما يتعلق بالخط الأزرق وألا تقبل بوجود منطقة محايدة وأن تتقدم بطلب نيابة عن شيخ قطر تطالب فيه بالأراضي التي تمتد مباشرة أعلى الجزء الشمالي من هذا الخط، ويمكن للحكومة البريطانية التنازل وقبول خط يقع إلى الجنوب من خليج سلوى إذا نجمت أي صعوبات عن مطالبتها بالخط الأول .

وترد في الرسالة إشارة إلى برقيتي أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرختين في ١٤ فبراير





1934/03/19

Gellatly Hankey and Company Limited  
أخبره أن الحكومة السعودية تنوي شراء  
مليونني طلقة من الذخيرة، كما طلبت شراء  
بنادق من الشركة.

\*ABD 20.2.18: 600 \*AGSA 2.2.12: 544

1934/03/19  
L/P&S/12/3767 (4)

التقرير الدوري السري الصادر عن  
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن  
الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م وهو  
يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك - Lieut.  
Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني،  
مؤرخ في ١٩ مارس.

يقول التقرير إن بول نابنشو Paul  
Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في  
العراق حاول أثناء وجوده في البحرين ترتيب  
زيارة للملك عبدالعزيز آل سعود واستدعى  
الطبيب ديم Dr.Dame من قطر لمرافقته، ولكن  
المحاولة أخفقت. كما يذكر التقرير أن الأمير  
سعود بن عبدالله بن جلوي انطلق على رأس  
قوة من البدو والحضر متجها إلى الحجاز  
ويتوقع أن يتوجه أيضا أمير الأحساء إلى  
الحجاز قريبا. ويذكر التقرير الرسم الذي فرض  
على الحجاج القادمين عبر موانئ الأحساء،  
كما يذكر أن بعض الجيولوجيين زاروا حرض  
وواحة بيرين جنوب الهفوف، وأنهم قاموا  
بوضع علامات عند عين نجم في الأحساء.

\*PDPG 11: 91-94

ويضيف سوفتش أنه على الرغم من هذه  
التطورات الواعدة حرك الملك عبدالعزيز آل  
سعود جيشه باتجاه نجران متحديا الاتفاقيات  
المبرمة في هذا الشأن، ولهذا ترغب الحكومة  
الإيطالية في إجراء جولة أخرى من المباحثات  
السرية مع الحكومة البريطانية. ويرد في الرسالة  
ذكر سيف الإسلام أحمد ولي العهد اليمني.  
\*RSA 5.08: 309-10

1934/03/17  
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس  
(آذار) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى مراسلته رقم ٤١ و ٥٥  
ويقول إن وزير الشؤون الخارجية السعودي  
أرسل سكرتيره الخاص لمقابله، فأخبره أن  
الوضع لم يتغير وأن وزير الشؤون الخارجية  
استنتج أن الإمام لم يف بوعوده فيما يتعلق  
بالحدود أو بالإدرسي أو بنجران. وأضاف  
السكرتير أن الإمام كان يثير عصيانا مسلحا  
ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في نجران  
وزهران ويعتقد راين أنها شهران التي يقطنها  
بنو مالك. كما قال السكرتير إن الوفود لا  
زالت في أبها لكن المفاوضات قد عُلقت في  
انتظار نتيجة الاتصالات المباشرة بين الملك  
عبدالعزیز والإمام. ويذكر راين أن مدير  
شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما المحدودة



1934/03/19

إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ مارس  
(آذار) ١٩٣٤ م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة  
في اليوم السابق وتقول إن حكومة الهند  
سبق أن بحثت الموضوع مع ترنشارد فاول  
Trenchard C. Fowle المقيم السياسي  
البريطاني في الخليج وترى أن أسلوب العمل  
المقترح في الفقرات الأربع الأولى من البرقية  
المشار إليها هو الأسلوب الأفضل إذا كانت  
الحكومة البريطانية مقتنعة أنه يمكن التمسك  
به في مواجهة الملك عبدالعزيز آل سعود.  
لكن قد تطراً صعوبة في حال امتناع شيخ  
قطر عن التعاون مع البريطانيين في المطالبة  
بمنطقة نفوذ تمتد حتى الخط الأزرق، لذلك  
سيقوم فاول بالتأكد من موافقة الشيخ.

1934/03/22  
R/15/5/184 (4)

نسخة من رسالة من جورج رندل  
George W. Rendel، وزارة الخارجية  
البريطانية، إلى بيرسي لورين Sir Percy  
Loraine في أنقرة، مؤرخة في ٢٢ مارس  
(آذار) ١٩٣٤ م، والنسخة مرفقة مع رسالة  
من وزارة الخارجية مؤرخة في ٢٣ مارس.  
تشير الرسالة إلى رسالة لورين رقم ٧٢  
المؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) وتوضح قيام  
سفارة الولايات المتحدة في أنقرة بالسؤال  
عن الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣ م.  
وتكمن أهمية السؤال في علاقته بمسألة

1934/03/19  
R/15/1/628 (4)

رسالة من بولوك C. L. Bullock، وزارة  
الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند  
البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار)  
١٩٣٤ م.

يشير بولوك إلى رسالة وزارة الهند  
المؤرخة في ١ فبراير (شباط)، ويبين موافقة  
وزارة الطيران البريطانية على اقتراح يقضي  
تأكيد الحماية البريطانية لشيخ قطر.  
وتستعرض الرسالة الاحتمالات التي تتطلب  
تقديم الحماية لشيخ قطر ويأتي في مقدمتها  
هجوم رسمي يشنه الملك عبدالعزيز آل سعود  
أو هجوم قبلي تشنه قبائل نجد إما بدون إذن  
من الملك عبدالعزيز أو في حال تفكك المملكة  
العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

وتناقش الرسالة بعد ذلك طبيعة الحماية  
البريطانية التي يجب على الحكومة البريطانية  
تقديمها لشيخ قطر وحدود هذه الحماية  
وشروطها. وتشير الرسالة في ختامها إلى  
أن عمليات الاستخبارات الفورية والفاعلة  
تعدّ ضرورية وحيوية لنجاح الأعمال الجوية،  
لذا فمن الضروري أن يوافق شيخ قطر على  
إقامة ضابط مخبرات بريطاني في قطر.

\*ABD 16.2.22: 433-36 \*RQ 5.09: 428-31

1934/03/20  
R/15/1/628 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى  
نائب الملك البريطاني في الهند، نيودلهي،



1934/03/22

العراقية . وقد تثار بعض المشكلات في مسألة الحدود بين السعودية وقطر ، وهي قضية قيد الدراسة ويستحسن تحاشي الحديث عن الموضوع بصورة محددة .

\*AB 7.10: 384-87 \*ABD 16.2.23: 445-46

\*ABD 18.2.5: 285-86 \*ABD 19.4.2: 768-69

\*AGSA 2.1.6: 61-62

#FO 406/72 #R/15/1/628

1934/03/22

R/15/2/413 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel ،

وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤ م .

يشير رندل إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢٠ مارس حول امتياز نفط قطر المقترح ، ويقول إنه بناء على طلب جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية يطلب من وكيل وزارة الهند إعلام صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الهند أنه يوافق على الاقتراحين الأول والثالث الواردين في الفقرة الثامنة من برقية ترنشارد فاول Colonel Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٤ مارس ، اللذين يدعوان إلى إعلام شيخ قطر أنه لا يمكن له منح حق إجراء مسح في قطر دون إذن من الحكومة البريطانية وإلى الضغط عليه لمنح امتياز النفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil أو شركة نفط العراق .

الحدود في شرقي الجزيرة العربية والمصالح النفطية الأمريكية في المنطقة . فقد حصلت شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز نفطي من الملك عبدالعزيز يغطي الأجزاء الشرقية من مملكته حتى الحدود مع العراق والكويت ، لكن الوضع في الشرق والجنوب الشرقي فيه بعض التعقيد . فقد عقدت الحكومتان البريطانية والعثمانية اتفاقيتي حدود في عامي ١٩١٣م و١٩١٤م تحددان الحدود الجنوبية الشرقية للمنطقة التابعة للنفوذ التركي العثماني من الجزيرة العربية . لكن الحكومة البريطانية لم تناقش مع الملك عبدالعزيز قط الحدود التفصيلية بين مملكته وأراضي الحكام العرب في الخليج الذين تربطهم مع بريطانيا علاقات خاصة بموجب معاهدات بين الطرفين رغم أنه اعترف رسمياً بهذه العلاقات الخاصة .

وتعتبر الحكومة البريطانية أن الخط المحدد في اتفاقيتي ١٩١٣م و١٩١٤م هو الحدود بين السعودية والمناطق الجنوبية من الجزيرة العربية . لذا فإنه من الضروري توضيح الموقف البريطاني لحكومة الولايات المتحدة وتسليم سفارتها في أنقرة نسخة من اتفاقية عام ١٩١٣م وإطلاعها على نص اتفاقية عام ١٩١٤م ، ولفت انتباهها إلى اتفاقية الحدود النجدية الكويتية لعام ١٩٢٢م ، ويستحسن إطلاعها على نص بروتوكول العقير لعام ١٩٢٢م والذي يرسم الحدود النجدية



1934/03/23

نسخة من رسالته هذه ومرفقاتها إلى كل من جونستون Johnstone في وزارة الخارجية البريطانية وبراون Major Brown في وزارة الحرب البريطانية .

\*AB 6.04: 131-32

1934/03/23  
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤ م .

تفيد البرقية أن وزير الخارجية السعودية أرسل رسالة لراين تفيد أن المؤتمر (في أبها) والاتصالات المباشرة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن لم تسفر عن أي نتيجة، وأن الإمام أرسل عبدالوهاب الوزير لاحتلال جبال فيفا وبنو مالك وبلغازي وتراجع عن كل وعوده، وأن الملك عبدالعزيز اضطر لاتخاذ خطوات دفاعية فأمر ولي العهد بالتقدم نحو الحدود لكنه ترك الباب مفتوحا للتسوية السلمية . وذكر السكرتير الخاص الذي حمل الرسالة أن ولي العهد السعودي قد يضطر إلى عبور الحدود لكن هدفه الحالي هو استعادة الأراضي التي غزتها القوات اليمنية .

\*ABD 20.2.18: 601 \*AGSA 2.2.12: 545 \*RSA 5.09: 337

1934/03/23  
R/15/6/163 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

ويشير رندل أيضا إلى اقتراح فاوول الثاني الذي يدعو إلى إعلام شيخ قطر أنه بدخوله في علاقات مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود قد أخل بالمادة الرابعة من معاهدته مع الحكومة البريطانية وأن البريطانيين لن يسمحوا باستمرار أي ترتيبات تمت بينه وبين الملك عبدالعزيز، ويرى سايمنون أن من المفيد معرفة ما هي هذه الترتيبات أولا، لكنه مستعد للموافقة على التصرف الذي يقترحه فاوول على أن يحاول الحصول على معلومات إضافية حول طبيعة هذه الترتيبات .

\*RQ 5.09: 432-33

1934/03/23  
CO 831/28/8 (2)

رسالة سرية من مكلفري Wing  
Commander W. A. McCloughry ، وزارة الطيران البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤ م وموقعة من قبل مكلفري نفسه .

تتضمن الرسالة بعض النقاط حول عملية المسح الجوي لمنطقة حدود جنوبي الأردن، ويرفق مكلفري طي الرسالة مسودة خطة المسح الجوي، ومخطط تقريبي للمنطقة يبين الأقسام التي سيتم مسحها، ونسخة من برقية أرسلتها وزارة الطيران البريطانية إلى أمر القوات بالنيابة في فلسطين وشرقي الأردن وإجابته عليها . ويقول مكلفري إنه سيرسل



1934/03/24

بالاسم في المراسلات الخاصة بجبل عرو في عام ١٩٣١م. ويقول راين إن مضمون كلام يوسف ياسين هو أن السعوديين يعتبرون أنفسهم مضطرين لخوض الحرب، وعلم راين أن الملك أدلى بخطبة حربية في مأدبة الحجاج.

\*ABD 20.2.18: 602 \*AGSA 2.2.12: 546 \*RSA 5.09: 338

1934/03/24  
FO 406/72 (3)

مذكرة عن الوضع بين السعودية واليمن من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس.

تقدم المذكرة فحوى محادثة دارت بين أندرو راين ويوسف ياسين صبيحة ٢٤ مارس تناولت الوضع الراهن بين السعودية واليمن والظروف التي أدت إليه. وقد نسبت المذكرة ليوسف ياسين القول إن فشل مؤتمر أبها والمفاوضات المباشرة مع الإمام يحيى قد أجبر الملك عبدالعزيز آل سعود على الدفاع عن حقوقه، خاصة أن الإمام يحيى قد شرع في القيام بجملة من الأعمال المعادية منها محاولته الاستيلاء على المنطقة الجبلية في مقابل ضم الملك عبدالعزيز لمنطقة نجران.

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كبير المفوضين البريطانيين في عدن، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى فشل المباحثات السعودية اليمنية، حيث يتهم الملك عبدالعزيز الإمام يحيى بأنه أرسل عبدالوهاب الإدريسي على رأس قوات للاستيلاء على جبال فيفا وبني مالك وبني غازي. وأرسل الملك عبدالعزيز ولي عهده لاستعادة الأراضي التي هوجمت، وما لم ترد كلمة شافية من الإمام فقد يضطر ولي العهد إلى اجتياز الحدود.

\*AB 4.20: 359

1934/03/24  
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يؤكد راين أنه تحدث في تاريخ البرقية نفسه مع الشيخ يوسف ياسين الذي أعطى وصفا أكثر دقة لما جرى في منطقة بني مالك وفيفا وذكر أن مندوبي الإمام في أبها أنكروا أي اتفاق سابق وأن الإمام جعل الانسحاب من المنطقة المذكورة أعلاه مشروطا بالاعتراف بمطالبته بنجران. وبينما ركز راين على ضرورة عدم عبور القوات السعودية للحدود أكد يوسف ياسين أن الإمام هو البادئ بالعدوان وأن المنطقة المذكورة قد ذكرت



1934/03/25

يرفق راين سجلا للمحادثة التي اجراها مع يوسف ياسين بتاريخ ٢٤ مارس والتي اورد نقاطها الرئيسية في برقيته رقم ٤٥ و٤٦ المؤرختين في التاريخ نفسه، ولا يرى ضرورة لإرسال تقرير عن محادثته مع توفيق حمزة بتاريخ ٢٢ مارس التي جرت حين ابلغ راين الرسالة المذكورة في برقيته رقم ٤٢ تاريخ ٢٣ مارس. ويذكر راين أن الأحداث اتخذت صورة غير متوقعة، وأنه حين تلقى الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر قواته بالهجوم لم يستطع أن يحدد تماما سبب رغبة الملك الظاهرة في حصر منطقة أي صراع مسلح. وهو يعتقد أن الملك سيعزف عن الحرب إن تمكن من ذلك مع حفظ كرامته. وينقل راين عن القائد العام للقوات العسكرية أن الإمام يستطيع حشد خمسة وسبعين ألفا من القوات النظامية وغير النظامية، وأن الملك عبدالعزيز يستطيع دحر قوات الإمام، ولكن راين لا يعتقد أن الملك يحبذ مقاتلة هذا العدد من الجنود. لكن حديث راين مع يوسف ياسين يوحي أن الملك مستعد لأي مجازفة، وقد شعر راين أنه لا تزال هناك فرصة لتفادي الحرب ورغم أن أمله كان ضعيفا جدا في التأثير على الأحداث، وجد أن الأمر يستحق المحاولة واستخدام كل حجة استطاع التفكير بها دون إعداد مسبق، كما وجد أن عليه التصرف بسرعة لأن يوسف ياسين كان في عجلة

ويبين أندرو راين في مذكرته ثلاث مناطق متنازع عليها بين السعودية واليمن هي: المنطقة الساحلية التي استولى عليها الملك عبدالعزيز، والمنطقة الجبلية، ونجران. كما أفاد أندرو راين بأنه سأل يوسف ياسين عن سبب دخول القوات السعودية اليمن، فكان جوابه أن ذلك ربما كان لضرورة عسكرية. وأشار أندرو راين إلى عدد آخر من النقاط الواردة في المحادثة، ومنها أن حق الملك عبدالعزيز آل سعود في جبلي بني مالك وفيما معترف به منذ أن تم الحسم في قضية جبل عرو، وأن جزءا من القوات السعودية قد مكث في شمالي نجران بعد أن تم الإعلان عن الانسحاب، وأنه سوف يتم نشر كتاب أخضر سعودي قريبا، ومن المستبعد أن يتوجه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الجبهة. ويرد في الوثيقة ذكر كل من عبدالله السليمان وتوفيق حمزة وعبد الوهاب الإدريسي والأمير سعود بن عبدالعزيز وسيف الإسلام أحمد.

\*ABD 20.2.16: 574-76 \*RSA 5.10: 339-42

1934/03/25  
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل أندرو راين نفسه.



1934/03/27

في اعتبار أن امتيازها النفطي يعطيها أي حق شرقي هذا الخط .

ويرى سايون أن «الخط الأزرق» يمثل الأساس القانوني الوحيد للحدود بين دائرتي

النفوذ السعودي والبريطاني في تلك المنطقة حيث قد تتعقد المسألة بسبب التطورات في

مجالى الزيت والطيوان . ولا تريد بريطانيا أن تثير نزاعا مع الملك عبدالعزيز آل سعود

خاصة وأنه يعاني من صعوبات مع إمام اليمن ، وخشية أن يثير القبائل الصحراوية

ضد شيوخ قطر وأبوظبي مما قد يضطر بريطانيا لتقديم العون لهما رغم عدم تقيدها

بمعاهدات للدفاع عنهما من هجوم بري . وتحشى بريطانيا من امتداد نفوذ الملك

عبدالعزیز غير الرسمي داخل قطر أو المشيخات المتصالحة أو ربما يقوم بعمل هجر

جديدة للإخوان وتقوية نفوذه وسيادته على القبائل الصحراوية ويوضح سايون أن الهدف

الرئيسي للحكومة البريطانية هو منع خطورة سوء التفاهم مع المصالح الأمريكية أو غيرها

في حالة وجود النفط في تلك المنطقة ، والتأكد من عدم وقوع الحكام العرب الذين

لهم معاهدات معها تحت سيطرة الملك عبدالعزيز .

ويقدم سايون عدة خيارات يذكرها لراين من أهمها اتخاذ إجراء يوضح موقف بريطانيا

للملك عبدالعزيز دون أن يكون هذا الإجراء تحديا مباشرا لموقفه وذلك بإعلامه بطلب

للعودة إلى مكة المكرمة من أجل الحج . ويذكر راين أنه ينقل المعلومات بانتظام إلى

قبطان السفينة «بنزانس» H. M. S. Penzance الموجودة في ميناء جدة .

\*ABD 20.2.16: 574 \*RSA 5.10: 339

1934/03/27

FO 406/69 (2)

برقية من جون سايون Sir John Simon

وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني ،

جدة ، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٤ م . يشير سايون إلى برقية راين المؤرخة في

٢١ مارس حول الحدود في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية ويتناول مسألة الحدود في

جنوب شرقي الجزيرة العربية ويشير إلى المؤتمر الوزاري البريطاني المنعقد بتاريخ ٢٣ مارس

١٩٣٤ م الذي تمت الموافقة فيه على أن تقف الحكومة البريطانية موقفا حازما حول «الخط

الأزرق» المنصوص عنه في الاتفاقيات الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣ م و١٩١٤ م .

ويضيف سايون أن نصي الاتفاقيتين سيرسلان إلى سفارة الولايات المتحدة

الأمريكية في أنقرة لتعلم الحكومة الأمريكية أن الحكومة البريطانية تعتبر «الخط الأزرق»

هو حدود المملكة العربية السعودية الشرقية ومن المفترض أن تنقل هذه المعلومات إلى

شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بحيث لا يكون لها عذر



1934/03/27

على ضوء الظروف، وأن تكون حدود الحماية لقطر هي الخط الوارد وصفه في برقية وزير الهند رقم ٥٨٢ المؤرخة في ٢ مارس، وأن تعتبر المنطقة بين هذا الخط والخط الأزرق ضمن مجال النفوذ البريطاني وتابعة لقطر. وبالنسبة لموضوع الاتصال بالملك فقد وافقت الحكومة البريطانية على إخضاع ذلك لمزيد من الدراسة في ضوء تعليقات راين وأية تعليقات ترغب حكومة الهند وفاول إبداءها حول برقية وزارة الخارجية رقم ٣٦ الموجهة إلى راين.

ويعبر الوزير عن ثقته أن المقيم السياسي في الخليج يدرك أهمية الامتناع عن قول أي شيء قد يؤثر على وضع بريطانيا بالنسبة للخط السياسي العام المبين في هذه البرقية، وخاصة فيما يتعلق بالمنطقة الواقعة بين الخطين المذكورين، وذلك لتفادي قيام الشيخ بإبلاغ الملك عبدالعزيز أي شيء قد يسبب الإحراج.  
\*ABD 16.2.23: 448-49 \*ABD 18.2.5: 288-89  
\*RQ 5.14: 641-42

1934/03/28  
CO 831/28/8 (2)

رسالة من براون Major R. L. Brown، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤ م وموقعة من براون نفسه.

سفارة الولايات المتحدة نسخة من الاتفاقيتين الإنجليزيتين التركيتين لعام ١٩١٣ م و١٩١٤ م والجواب البريطاني على ذلك، ويطلب سايون من راين أن يفيدته بآرائه حول ما قدمه من خيارات، ويقترح أن توصف المنطقة التي في شرقي الخط الأزرق بأنها تحت «النفوذ البريطاني» وأنها «متعلقة بقطر» دون ذكر أنها تحت سيادة قطر الكاملة.

\*ABD 16.2.23: 446-47 \*ABD 18.2.5: 286-87  
\*ABD 19.4.2: 769-70 \*AGSA 2.1.6: 63-64  
#FO 406/72 #R/15/1/628

1934/03/27  
R/15/2/413 (2)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٤ م.

يشير وزير الهند إلى برقية حكومة الهند رقم ٦٥٩ المؤرخة في ٢٠ مارس حول حدود قطر، ويفيد أن الحكومة البريطانية وافقت على النتائج التي توصلت إليها لجنة الشرق الأوسط في ضوء آراء حكومة الهند، وترنشارد فاوول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة. وتنص هذه النتائج على التمسك بأن يكون الخط الأزرق هو الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، وعلى أن تُقرّر طبيعة التنازلات التي ستقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود





1934/03/29

والعراق. ويعزو التقرير هذا التفاهم إلى القدرة على حل عدد من الخلافات الحدودية بالطرق السلمية في إطار بنود معاهدة ١٩٣١م الواقعة بين البلدين. كما يعزو التقرير تحييد الملك فيصل بن الحسين عدم إفساد العلاقات حاليا مع الملك عبدالعزيز إلى نجاح هذا الأخير في القضاء على فتنة ابن رفادة. ويذكر التقرير تعيين الشيخ إبراهيم بن معمر مفوضا للمملكة العربية السعودية في بغداد. ويوصي التقرير بالاستفادة من حال الوفاق القائم بين الهاشميين وآل سعود للمطالبة بتسوية موضوع الممتلكات الهاشمية في الحجاز.

\*FOARA 1: 339-97

1934/03/29  
CO 831/28/8 (3)

رسالة من بلاكستر K. W. Blaxter،  
وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وارنر C. Warner،  
وزارة الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة  
من بلاكستر نفسه.

يشير بلاكستر إلى رسالة مكلفري  
McCloughry المؤرخة في ٢٣ مارس والتي  
أرسلت نسخة منها إلى جونستون  
Johnstone، ويذكر أنه تلقى أيضا رسالتين  
من براون Brown، تعطيان صبغة جديدة  
لموضوع مسح حدود جنوب شرقي الأردن،  
ويرى أن هناك حاجة لخريطة توضح بعض  
النقاط. ويقول بلاكستر إن من المحتمل أن

تتضمن الرسالة بعض النقاط الفنية التي  
أثارها برين Major Prain الضابط المسؤول  
عن عملية المسح الجغرافي لحدود جنوب  
شرقي الأردن مع المملكة العربية السعودية،  
والتوصيات التي تقدم بها برين في هذا  
الشأن. ويقول براون إنه إذا كان هناك أي  
شك بالنسبة لهذا الجزء من الحدود فيجب  
رسم خريطة للمنطقة وأن الوقت الحالي هو  
الوقت المناسب لذلك. ويضيف براون أنه  
سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى كل من  
جونستون Johnstone في وزارة الخارجية  
البريطانية ومكلفري W. A. McCloughry في  
وزارة الطيران البريطانية.

\*AB 6.04: 133-34

1934/03/28  
FO 371/17871 (58)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٣٣م  
أعدده فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys  
السفير البريطاني في بغداد،  
وأرسله طي رسالة موجهة إلى جون سايمون  
Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يخصص التقرير صفحتين للحديث عن  
العلاقات بين المملكة العربية السعودية  
والعراق. وهو يشير إلى تعيين الملك عبدالعزيز  
آل سعود، في سياق خطاب وجهه للسفير  
البريطاني في بغداد، عن ارتياحه لحسن  
العلاقات بين المملكة العربية السعودية



1934/03/29

الجو وعلى مسحه على الأرض . وتضيف  
البرقية أنه لم يرد أي معلومات عن ردود  
فعل سعودية على عمليات المسح .

\*AB 6.05: 141

1934/03/30  
FO 371/17924 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي  
صادر في العدد ٤٨٥ من صحيفة «أم القرى»  
الصادر بتاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤ م .  
يفيد البلاغ الرسمي أنه تم توجيه الأمير  
سعود بن عبدالعزيز إلى مناطق الحدود ليتولى  
استعادة الأراضي التي احتلتها قوات الإمام  
يحيى . كما يشير البلاغ إلى أن الملك  
عبدالعزیز لا زال مع ذلك يسعى إلى حسم  
المسألة سلمياً وتجنب كارثة الحرب قبل وصول  
الجند إلى الحدود .

\*ABD 20.2.19: 609

1934/03/30  
R/15/1/628 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس  
(آذار) ١٩٣٤ م .

يشير راين إلى برقية وزير الخارجية رقم  
٣٦ ويبيدي ملاحظاته عليها مبتدئاً بالفقرتين  
الرابعة والخامسة، فيشير إلى إمكانية أن يثير  
الملك عبدالعزيز آل سعود المشاكل داخل  
المشيخات أو يحاول ممارسة نفوذ مباشر على

برقية قيادة الطيران المؤرخة في ٢٣ مارس  
نسخت مقترحات برين Prain في رسالته  
إلى براون . لذلك يقترح بلاكستر الإبراق  
إلى المندوب السامي البريطاني وسؤاله عما  
إذا كان برين يريد أخذ صور فوتوغرافية  
 للمنطقة، كما يطلب من وارنر الاتصال برقياً  
بأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض  
البريطاني في جدة لمعرفة ما إذا كان هناك  
أي اعتراض على أخذ الصور، ويضيف  
بلاكستر أن السعوديين لم يثيروا حتى الوقت  
الراهن أي مشكلات بشأن عملية المسح،  
وأن الملك عبدالعزيز آل سعود مشغول بمسألة  
اليمن، ولهذا لا يتوقع بلاكستر أي متاعب .

\*AB 6.04: 135-37

1934/03/29  
CO 831/28/9 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى  
أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض  
البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس  
(آذار) ١٩٣٤ م .

تشير البرقية إلى رسالة وزارة الخارجية  
رقم ١٢ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني)  
وتقول إن تقرير فريق المسح يبين أن هناك  
فائدة كبيرة في مسح القطاع الصغير الشمالي -  
الجنوبي من الحدود بين المملكة العربية  
السعودية وشرقي الأردن . وتطلب الوزارة  
من راين أن يبرق فوراً إذا كان يرى أي  
اعتراض قوي على تصوير هذا القطاع من



1934/04/02

من أنقرة. ويمكن إخبار الحكومة السعودية أنه تم طلب نسخ من الاتفاقيتين التركيتين الإنجليزيتين للتأكد من حدود نفوذ كل من السعودية وبريطانيا، وهذا سيكون أفضل من اتباع ما ورد في «ج». أما بالنسبة للفقرة التاسعة فيقول راين إن الصيغة التي تم التوصل إليها تلغي مخاوفه، وهو يدرك أنها أفضل ما يمكن.

1934/03

L/P&S/12/3737 (4)

أخبار الكويت السرية عن شهر مارس مارس (جاء في رأس التقرير أنه يغطي شهر آذار بدءاً من ١ دون ذكر نهاية الفترة التي يغطيها) ١٩٣٤م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في الأخبار التي يوردها دكسون إشارة إلى وصول مجموعة من الحجاج الهنود إلى الكويت في حافلات وسيارات مجهزة تجهيزاً جيداً ثم مغادرتها الكويت متوجهة إلى مكة المكرمة عن طريق الرياض.

\*PDPG 11: 73-76

1934/04/02

CO 831/28/9 (4)

رسالة من برين Major R. E. Prain أمر فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن إلى الضابط المسؤول في القسم الجغرافي في هيئة الأركان

الشيوخ في قطر. ويقول راين إن الملك سيتابع سياسة تماسك قبائل الداخل مثل آل مرة والمناصير لكن لا يحتمل أن يحاول تأسيس هجر جديدة للإخوان. ومن المفيد معرفة ما إذا كان لا يزال لديه وكلاء في البريمي، ويشير راين هنا إلى تقارير الخليج في عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٠م وإلى كتاب هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby «الربع الخالي» *Empty Quarter*.

لكن أكبر خطر في رأي راين هو احتمال مد أعمال مسح شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company إلى شرقي الخط الأزرق، فالشركة تنوي القيام بأعمال مسح على نطاق واسع. ويؤكد راين في تعليقه على الفقرة السادسة من برقية وزير الخارجية المشار إليها على خطر أن يسيطر الملك عبدالعزيز على شيخ قطر، ويشير إلى رسالته إلى كريستوفر وارنر Christopher Warner المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

وبالنسبة للفقرتين السابعة والثامنة، يذكر راين أن ما جاء في «أ» غير مأمون نظراً لنشاط المساحين الأمريكيين، فقد تعتبر شركة ستاندرد أويل أن موافقة الملك تبرر قيامها بالمسح في منطقة يطغى نفوذه فيها ولا توجد سلطة أخرى، ويمكن أن تعتبر رحلة فلبلي شرقي الخط الأزرق سابقة. وبالنسبة لما ورد في «ب» لا يستطيع راين إعطاء رأي نهائي قبل استلامه المراسلات



1934/04/02

البريطانية. واستمرت النشاطات العسكرية السعودية واندلعت النار في قارب سعودي يعمل بالمحرك وهو في طريقه إلى الجنوب. أما على الصعيد المالي فيلاحظ التقرير تغييرا كبيرا في سياسة وزارة المالية التي أصبحت حريصة على الوفاء بسداد قيمة مشترياتها فورا رغم الضائقة المالية التي تعاني منها البلاد. ويورد التقرير نشاطات عبدالغني الإدليبي وحسين العويني المتعلقة بامتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وبخطة إنشاء بنك في المملكة. كما يشير التقرير إلى عقد مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. لتوريد مليوني طلقة ذخيرة، وإلى توجه الدكتور نوملند Dr. Nomland من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى ينيع لاستكشاف إمكانات المنطقة النفطية ونشاطات الشركة في الأحساء إثر استعمالها لطائرة خاصة لأغراض المسح الجوي للمنطقة.

وفي مجال الاقتصاد زفت الصحف الصادرة في مكة المكرمة خبر تكوين الشركة العربية للصادرات Arab Export Company التي ساهم فيها عدد كبير من الأعيان يتقدمهم الأمير فيصل. ويذكر التقرير أيضا افتتاح مكتب لبنك مصر في جدة بمثابة وكالة لسفن البنك. ويقول التقرير إن تطورات الموقف السعودي اليميني أكدت تكهنات البعض بأن

العامه، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في معان في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. تشتمل الرسالة على وصف للتقدم الذي أحرزه الفريق في عملية المسح الجوي، والأعمال الأرضية التي تم إنجازها في عملية رسم خريطة المنطقة التي يجري مسحها من الجو، وتفصيل عمليات التصوير الجوي التي اكتملت، وبرنامج الفريق لإتمام عملية التصوير الجوي.

\*AB 6.05: 142-45 \*ABD 7.2.11: 668-71

1934/04/02  
FO 371/17935 (4)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى مكة المكرمة قادما من الرياض لأداء فريضة الحج، واتخذ احتياطات غير عادية لضمان سلامته الشخصية. وبقي ولي العهد على رأس القوات السعودية في الجنوب، وأمضى الأمير فيصل الشهر في مكة، وفؤاد حمزة في أبها أو خميس مشيط، وقام أخوه توفيق حمزة بنقل رسائل من وزارة الخارجية إلى راين، كما تولى وزير المالية ويوسف ياسين الشؤون الدبلوماسية المتعلقة بالمفوضية



1934/04/02

التقرير تميزها بالصدقة الحميمة إلا أن خلافا مع المدير العام للشؤون الصحية السعودية بشأن مستوى وصف حكومة الهند البريطانية في مكة المكرمة الملحق بالمفوضية البريطانية في جدة نغص صفو هذه العلاقات.

ويذكر التقرير وصول بيريسكو Perisco القائم بالأعمال الإيطالي إلى جدة، وعودة إيدريانسي Adriaanse والبعثة الهولندية من صنعاء ومغادرة الطبيب الهولندي جدة بشكل نهائي، ونشر الصحف خبر المصادقة على المعاهدة السعودية الأفغانية، واعتذار الملك عبدالعزيز لعدم تمكنه من استقبال الوزير الأمريكي المفوض في أنقرة في الرياض نظرا لضرورة سفره إلى الحجاز في موسم الحج. وقد استشارت السعودية بريطانيا حول برقية تلقتها من وزارة خارجية منشوكو Manchukuo، فنصحتها بعدم الاعتراف بتلك الدولة وذلك التزاما بقرارات عصبة الأمم. ويذكر التقرير حفل استقبال أقامه الوزير المفوض الفارسي الجديد في جدة.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير زيارة السفينة البريطانية «بنزانس» Penzance التي يقودها القبطان بيفان R. H. Bevan واشتركت في مسابقة السفن. ويتحدث التقرير عن موسم الحج موردا بعض الأرقام وممتدحا الظروف الصحية فيه، ويذكر محاولة سيدة بريطانية أداء فريضة الحج كما فعلت السيدة إيفيلين كوبولد Lady Evelyn Cobbold العام

الملك عبدالعزيز كان ينتظر انتهاء موسم الحج قبل أن يصعد الأمور، ويستعرض تسلسل الأحداث، ومنها أن الملك أمر قواته بالتقدم بهدف استعادة الأراضي التي غزاها عبدالوهاب الإدريسي وقوات الإمام في منطقة فيفا وبني مالك. وقد حث راين على اللجوء إلى الحكمة وأوضح خطر الوصول إلى موقف لا يمكن إصلاحه بدخول القوات السعودية داخل الأراضي اليمنية. وفي خطاب الملك عبدالعزيز الذي ألقاه على رؤساء الوفود عبر عن الموقف الحالي الذي فرضه عليه الإمام يحيى، في تبرير ما اتخذته وما ستتخذ من إجراءات بشأن قضية الحدود بينه وبين اليمن. وبالرغم من أن الوضع الراهن يدل على قرب اندلاع الحرب بين البلدين، إلا أنه نُشِرَ بلاغ في ٣٠ مارس يشير إلى أن الملك لا يزال يبذل قصارى جهده للتوصل إلى حل سلمي، ويبدو أن المواجهة لم تبدأ بعد في نجران.

أما مشروع اللقاء بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين فمن الممكن أن تغض بريطانيا النظر عنه إلى أجل غير مسمى. وقبلت الحكومة السعودية الاعتذار البريطاني عن خرق طائرة من السلاح الملكي الأراضي السعودية، ويحث راين مع وزير المالية ومع توفيق حمزة مسألة المؤامرة المزعومة التي جاء ذكرها في تقرير الشهر السابق. وفي تقويمه للعلاقات السعودية البريطانية يبين



1934/04/03

ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر، مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٢ هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل فاول نفسه .

يشير فاول إلى محادثته مع شيخ قطر بحضور بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch وابني الشيخ علي وحمد ويلفت نظر الشيخ إلى الترتيبات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود والتي لم يكشف عن طبيعتها للمقيم البريطاني في الخليج، وأنه يكون بذلك قد انتهك الشق الأول من الفقرة الرابعة من المعاهدة المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م. كما يعبر فاول عن استعداد الحكومة البريطانية لمنح الشيخ حماية برية، بالإضافة إلى الحماية البحرية التي منحتها له في وقت سابق. كما يبين فاول أن منح شيخ قطر الإذن لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company يخالف نصوص المعاهدة أيضا .  
\*ABD 16.2.24: 459-62

1934/04/04  
FO 371/17941 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى دائرة التجارة الخارجية في وزارة الخارجية

السابق، ومن الشخصيات التي أدت الفريضة أمير موري من نيجيريا. ويخص التقرير بالذكر صدور كتاب آرسترونج Captain H. C. Armstrong عن الملك عبدالعزيز بعنوان «سيد الجزيرة العربية: ابن سعود»، Lord of Arabia, Ibn Saud فيما عثر في مكتبة المظهرية (خانقاه مظهر) في المدينة المنورة على مخطوط قديم نادر يغطي فترة ثلاثين عاما في القرن الثالث للهجرة بعنوان «تاريخ المدينة وأمرائها» .

\*JD 3: 481-84

1934/04/03  
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

توضح البرقية أن راين كان شديد الحرص في تأكيده على ضرورة الحكمة ونصحه تجنب الوصول إلى موقف لا يمكن إصلاحه ولم يتعرض لحق الملك عبدالعزيز آل سعود في الدفاع عن مصالحه. ويضيف راين أن يوسف ياسين أعلمه أن هدف الهجوم الحالي هو باقم وأن الحكومة السعودية تخشى هجوما من الإمام علي صيبا وجيزان .

\*ABD 20.2.18: 603 \*AGSA 2.2.12: 547

1934/04/03  
R/15/1/628 (4)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من



1934/04/04

وإمام اليمن التي ذكر الملك فيها أنه أصدر أوامره لولي العهد بالهجوم. ويذكر راين أن أهم ما جاء في تلك البرقيات ثبات الملك على مطالبه وعزمه على ألا ينتهي الأمر إلا وقد حقق كل ما يريد بما في ذلك إخلاء سبيل الرهائن الذين أخذهم الإمام في منطقة فيفا وبني مالك.

ويشير راين إلى أن الملك عبدالعزيز يضع اتفاقية صنعاء لعام ١٩٢٧م-١٩٢٨م أساسا له للتعامل إضافة إلى اتفاقية ٣١ ديسمبر (كانون الأول) الخاصة بجبل عرو ولكنه من أجل السلام يوافق على التمييز بين وادي نجران ومنطقة بدر-حدادة-حبونة، كما أنه يرفض قول الإمام إن الغزو اليمني لنجران تبرره المكاتبات التي تلت تسوية جبل عرو. ويضيف راين أنه علم أن الملك عبدالعزيز استولى على منطقة بدر-حدادة-حبونة ويعتقد أن الإخوان هم الذين قاموا بذلك منذ ديسمبر عندما انضم إليهم بعض أنصار الملك.

ويذكر راين أن الإمام في إحدى برقيات نصح الملك عبدالعزيز بأن يحتاط من «المؤامرات الأجنبية» ورد عليه الملك بأنه على وعي بذلك الخطر. ويضيف راين أن الإمام في ذلك الوقت كان مشغولا بالتفاوض مع بريطانيا، ويقول إنه علق في ختام حديثه مع يوسف ياسين على تعبير «المؤامرات الأجنبية» ذاكرا أن سياسة حكومته واضحة وصريحة وأنها تسعى إلى إقامة علاقات ودية

البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ترفق الرسالة ترجمة مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ٢ مارس (آذار) حول تكوين الشركة العربية للصادرات في مكة المكرمة وتخصص الرسالة حيزا كبيرا للحديث عن محمد سرور الصبان المدير الإداري للشؤون المالية وتذكر الرسالة أن الصحيفة نشرت في الأعداد التي تلت ذلك العدد أسماء المساهمين في هذه الشركة وعلى رأسهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام على الحجاز، ووزير المالية وعدد من أعيان مكة المكرمة وجدة. وتستعرض الرسالة المنتوجات التي تنوي الشركة تصديرها وتشكك في احتمال نجاحها.

1934/04/04  
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ٨٨ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ويتناول الموقف السعودي اليمني في ضوء زيارة الشيخ يوسف ياسين له عقب تعيينه في منصب وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة كما تتناول أيضا البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود



بتاريخ ٢ أبريل (نيسان). ويضيف راين أن هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Bridges Philby زاره في ٣ أبريل ورسم له مخططاً للخطة الحربية السعودية التي ستبعتها القوات السعودية وهي خطة أرسلها إلى صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية. ويقول راين إن فلبّي ذكر أن باقم، التي قال يوسف ياسين إنها الهدف الأول لولي العهد السعودي، هي داخل الأراضي اليمنية.

\*ABD 20.2.16: 577-78

1934/04/04

R/15/2/413 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ ذي الحجة ١٣٥٢ هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م.

يشير الشيخ عبدالله إلى رسالة فاول المؤرخة في ٣ أبريل والتي أشار فيها إلى محادثتهما بحضور بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch وابني الشيخ علي وحمد ويذكر أن موقف فاول غير مبني على أساس من الحقيقة. ويؤكد الشيخ أنه لم يفعل شيئاً يتناقض مع الفقرة الرابعة من المعاهدة المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م، كما ينفي دخوله في ترتيبات خاصة

مع الحكام العرب منذ الحرب العالمية وأنها بعيدة عن المؤامرات.

ويقول راين إنه حث الشيخ يوسف على تجنب الدخول في الأراضي اليمنية لمصلحة السعودية إذ أن الإمام يستطيع حشد ٨٠٠٠٠ جندي وذلك ما سمعه من مصدر سعودي. لكن يوسف ياسين أجاب أنه لا بد من الرد على العدوان اليمني وأن الحكومة السعودية تخشى من هجوم يمني على صبيا وجيزان. وسأل راين الشيخ يوسف عما إذا كان الملك، حين أشار في خطبته إلى فشل الحكام المسلمين في تحقيق مصالحة، تجاهل العرض الذي قدمه الملك فيصل ملك العراق قبل فترة من الزمن، وأجاب يوسف ياسين أنه جاءت برقيات من مفتي فلسطين والملك غازي ملك العراق والأمير عمر طوسون وغيرهم، وأضاف أن الحكومة السعودية كانت تشك في أنه كان هناك تفاهم بين الملك فيصل والإمام وأنه يرى أن زمن الوساطة قد ولى الآن.

ويضيف راين أنه راجت إشاعات عن حجز الملك للوفد اليمني المفاوض الذي يرأسه عبدالله الوزير في أبها ولكن الملك عبدالعزيز أخبر الإمام في برقيته الأخيرة أن عبدالله الوزير يمكنه أن يفعل ما يشاء سواء العودة إلى الإمام أو البقاء في أبها أو الذهاب إلى مكة المكرمة كضيف مكرم. وظهر نفي صريح للإشاعة في صحيفة «صوت الحجاز»





1934/04/05

Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م. يشير سايمون إلى رسالة دراموند رقم ٢٤١ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ويبين أنه لا يزال يرى أن من غير المناسب عقد اجتماع لخبراء بريطانيين وإيطاليين لبحث الوضع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، لأن من غير المحتمل أن تتوصل الحكومتان إلى اتفاق على الاستمرار في توصية الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن بالاعتدال، كما أن موقف الحكومة الإيطالية بالنسبة لحق الملك عبدالعزيز في عسير ومطالب إمام اليمن يوحى بعدم إمكان الاتفاق بين الحكومتين. ولكن بما أن الإيطاليين كما يتبين من رسالة سوفتش Suvich إلى دراموند يتمسكون بانتقاد موقف الحكومة البريطانية فإن هذه الحكومة لا تستطيع الاستمرار في عدم التصريح بموقفها تفاديا للشكوك الإيطالية. لذلك يطلب سايمون أن يقوم دراموند في إجابته بشرح الأسباب التي تجعل الحكومة البريطانية ترى أنه لا شك أن السيادة على الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي قد انتقلت إلى الملك عبدالعزيز وفقا للقانون الدولي. ويمكن لدراموند أن يضيف أن حكومته ستستمر في الامتناع عن التدخل في الصراع وتسعى إلى التسوية السلمية، كما أنها ترغب في استمرار تبادل المعلومات مع الحكومة الإيطالية.

\*RSA 5.08: 311

مع الملك عبدالعزيز آل سعود غير تلك التي شرحها للمقيم، وأن ما عدا تلك الترتيبات هو من بنات أفكار المقيم نفسه. ويعبر حاكم قطر عن شكره للحماية البرية التي تعرضها الحكومة البريطانية عليه، بالإضافة إلى الحماية البحرية التي منحتها له في وقت سابق، بيد أنه يفضل ترك اتخاذ قرار في هذا الشأن في الوقت الحاضر.

\*ABD 16.2.24: 463-65 \*RQ 5.09: 448-50

1934/04/04

R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كبير المندوبين البريطانيين في عدن، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م

تقول البرقية إن المراسلات بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن لم تفض إلى شيء جديد وإن الملك وضع ابنه الثاني والثالث على رأس قوات إضافية، ولم تسجل أي اشتباكات بين الطرفين لكن قيام الجانب السعودي بعمليات عسكرية داخل الأراضي اليمنية أمر محتمل.

\*AB 4.20: 360

#R/15/6/163

1934/04/05

FO 371/17918 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon

وزير الخارجية البريطانية إلى إريك دراموند



1934/04/05

حماية شيخ قطر إلا حين يمنح الشيخ امتياز النفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية .

\*ABD 16.3.6: 717-18

1934/04/05  
R/15/1/628 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر، مؤرخة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٥٢ هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م. يشير فاول إلى رسالة الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني المؤرخة في ٤ أبريل ويوضح أن شيخ قطر نفسه هو الذي أبلغه أثناء زيارته السابقة إلى قطر بالترتيبات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود وأنه رفض الكشف عن طبيعتها آنذاك، ويؤكد فاول أن هذه الترتيبات تخالف المعاهدة بين الشيخ والحكومة البريطانية، ويطلب من شيخ قطر قطع ترتيباته ومراسلاته مع الملك عبدالعزيز، ويعرض فاول مجددا استعداد الحكومة البريطانية لمنح الحماية البرية لشيخ قطر بالإضافة إلى الحماية البحرية التي منحها له في وقت سابق. ويذكر فاول شيخ قطر بأنه ليس في وسعه منح امتيازات نفطية لأي شركة قبل الحصول على تصريح من الحكومة البريطانية، وذلك طبقا لمعاهدة عام ١٩١٦م المعقودة بين البلدين .

\*ABD 16.2.24: 466-67

1934/04/05  
R/15/1/628 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في البحرين إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م.

ينقل المقيم في هذه البرقية قول شيخ قطر في نقاش معه أنه إذا لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company فإنه لن يمنح الامتياز إلى أي شركة أخرى، وأن ترتيباته مع الملك عبدالعزيز آل سعود تخصهما وحدهما، وأنه سيواجه مخاطر إن لم يحافظ على هذه الترتيبات التي لم يكشف عن طبيعتها للمقيم .

وأكد الشيخ أن حدوده هي نفسها التي ظهرت على خارطة شركة النفط الإنجليزية الفارسية وأن هناك منطقة محايدة بين قطر وأبوظبي لكن الملك عبدالعزيز لا يعترف بها. ويوضح المقيم أنه عرض على شيخ قطر حماية الحكومة البريطانية، ويعتقد أنه يجب إيقاف طموحات الملك عبدالعزيز آل سعود في أراضي المشيخات المتصالحة بإبلاغه أن الحدود السعودية تنتهي عند الخط الأزرق، ويرى وجوب قيام البحرية البريطانية وسلاح الجو البريطاني بعملية استطلاع بأسرع وقت ممكن على خط حدود دوحة سلوى وخور العديد. ويؤكد المقيم في ختام رسالته على أن الحكومة البريطانية ليست مسؤولة عن



1934/04/06

واعتبر حاكم قطر أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية سبب محنته وأقسم للمقيم السياسي أن ترتيباته مع الملك عبدالعزيز لا علاقة لها بالنفط . وأوضح المقيم السياسي لحاكم قطر ضمن رسالة مكتوبة وشفويا أن حاكم قطر لا يستطيع منح امتياز تنقيب لشركة النفط في الأحساء وأن عليه أن يعطي امتياز التنقيب لشركة النفط الإنجليزية الفارسية أو لا يعطيه لأي شركة أخرى . ووعد المقيم السياسي ببذل جهود لتحسين المدفوعات المالية لقطر . ويرد في الوثيقة ذكر الشيخين علي وحمد وكذلك صالح بن مانع .

\*ABD 16.2.24: 468-72 \*ABD 16.3.6: 715-16

\*RQ 5.09: 434-441

1934/04/06  
FO 371/17922 (1)

نسخة من رسالة من المسؤول عن شركة الاتصالات الإمبريالية والعالمية المحدودة Imperial and International Communications, Limited البحرين ، إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها ، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م .

تشير الرسالة إلى مسألة فتح خدمة برق هاتفية بين البحرين والسعودية وترى الشركة أن تقديم رسوم منخفضة إلى حد معقول سيساعد على جلب جمهور كبير من المستخدمين لهذه الخدمات . وتبين الرسالة أن هناك اقتراحا بأن يكون التعامل مع محطة

1934/04/05  
R/15/1/628 (5)

مذكرة حول المقابلات التي دارت بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج والشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر خلال الفترة بين ٢-٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م ، مؤرخة في ٥ أبريل وموقعة بالأحرف الأولى من قبل بيرسي جوردون لوك Percy Gordon Loch .

تستعرض المذكرة تفاصيل المقابلات التي دارت بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج والشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر . وتبين المذكرة أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج قد عرف بالترتيبات التي قام بها حاكم قطر مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول مسائل النفط والتي أغضبت كلا من حكومة الهند والحكومة البريطانية . وفي البداية نفى حاكم قطر قيامه بهذه الترتيبات ثم يعترف بها ويعلل عمله بخوفه من الملك عبدالعزيز .

وأشار حاكم قطر أن حدوده الغربية تتطابق مع الخط المرسوم على خريطة شركة النفط الإنجليزية الفارسية كما أشار إلى وجود منطقة محايدة على الحدود تمتد من شمال خور العديد إلى سبخة مطي بين قطر وإمارة أبوظبي لكن الشيخ عبدالله قال إن الملك عبدالعزيز يعتبرها تابعة له وإنه يجمع الزكاة منها ومن شرقي الأحساء لأنه يملك القوة الكافية بالإضافة إلي مساندة قبائل له تمكنه من ذلك .



1934/04/06

1934/04/06  
R/15/2/638 (1)

مقتطف مترجم من جريدة «أم القرى»  
العدد ٤٨٦ الصادر بتاريخ ٦ أبريل (نيسان)  
١٩٣٤م وهو مرفق طي رسالة صادرة من  
جدة بتاريخ ٩ أبريل.

جاء في المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل  
سعود أصدر أمره إلى الأمير سعود بن  
عبدالعزیز ليتقدم بقواته، ويقوم بمهاجمة  
القوات المتقدمة للإمام يحيى. كما أن الأميرين  
فيصل بن سعد وخالد بن محمد تقدما نحو  
باقم ونجران وصعدة. وتمكن حمد الشويعر  
أمير تهامة عسير من السيطرة على حرض.  
وبدأ الأمير فيصل بن عبدالعزيز بالزحف مع  
قواته على طول الساحل في منطقة تهامة.  
كما غادر نجد الأمير محمد بن عبدالعزيز  
لتقديم العون لأخيه الأمير سعود.

\*AB 4.20: 365 \*ABD 20.2.19: 610

#R/15/6/163

1934/04/09  
R/15/2/638 (1)

مقتطف مترجم من جريدة «صوت  
الحجاز» العدد ١٠٢ الصادر في ٩ أبريل  
(نيسان) ١٩٣٤م وهو مرفق برسالة صادرة  
من المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ١١  
أبريل.

المقتطف هو بلاغ رسمي يذكر أن الأوامر  
صدرت إلى جميع القوات السعودية للتقدم  
على طول خط الحدود، وكان أول انتصار

العقير التي سيتمثل دورها في توزيع الخدمات  
البرقية على بقية المدن داخل المملكة العربية  
السعودية. وتطلب الرسالة من الوكيل  
السياسي البريطاني محاولة معرفة مرثيات  
الحكومة السعودية حول الرسوم المقترحة،  
وتعبر عن استعداد الشركة لتقديم المعلومات  
التي قد تود الحكومة السعودية الحصول عليها.

1934/04/06  
FO 371/17923 (1)

مقالة مقتطفة من عدد صحيفة «التايمز»  
*Times* الصادر بتاريخ ٦ أبريل (نيسان)  
١٩٣٤م.

تقول الصحيفة إن القتال بدأ بين المملكة  
العربية السعودية واليمن وإن الملك عبدالعزيز  
آل سعود على ما يبدو يعتبر أن دعوة إمام  
اليمن إلى التوسط هي مجرد محاولة  
للمماطلة. وتنقل الصحيفة عن المفوضية  
السعودية في لندن أن الملك عبدالعزيز أمر  
ولي العهد بالتقدم والاشتباك مع قوات الإمام  
الأمامية، وأن الأمير فيصل بن سعد تقدم  
إلى باقم كما زحف الأمير خالد بن محمد  
على نجران وصعدة وقام حمد الشويعر أمير  
تهامة عسير باحتلال حرض. ويتقدم الأمير  
فيصل بن عبدالعزيز وقواته على ساحل تهامة  
بينما يقود الأمير محمد ابن عبدالعزيز قوات  
احتياطية من نجد لدعم قوات ولي العهد.

\*ABD 20.2.18: 604 \*AGSA 2.2.12: 548 \*RSA  
5.10: 345



1934/04/10

الكويت والعراق، وحول حدود عدن ومسقط وأبوظبي، كما يطلب من حكومة الهند إبداء ملحوظاتها حول تلك الخريطة.

\*AGSA 2.1.5: 45-46

1934/04/10  
L/P&S/12/3737 (13)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي الفترة من ١ مارس (آذار) إلى ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٠ أبريل ١٩٣٤م.

يقول دكسون إنه سيرسل نسخة من تقريره إلى جدة وأنه سيجمع التقرير الدوري مع تقرير المخابرات ويقدم التقرير المشترك مرة كل أسبوعين. ويتحدث التقرير عن الأمطار فيشير إلى أن المناطق الداخلية في نجد لم تشهد هطول أي مطر، وهطلت أمطار طفيفة على المنطقة الساحلية بين الجبيل والهفوف. ويذكر التقرير مواقع قبائل العوازم (أتباع ابن جامع وابن خفرة Ibn Khafra وابن عطرمة Ibn Atrama) و(فهد) راعي الفحما (Rai al Fahama) وبني خالد أهل قرية (بزعامة ابن منديل) ومطير (علوى) وواصل بزعامة محمد البدر وماجد الأصقح وريدان السور والفغم وفيصل الشبلان وشقير بن شقير

هو استيلاء حمد الشويعر على مدينة حرص، كما استولت القوات التي أرسلها الأمير سعود بن عبدالعزيز بقيادة أخيه فيصل على عقبة الشنطة وعلى أماكن أخرى. وقد قام الإمام يحيى بإرسال بعض التعزيزات إلى حرص بقيادة قريبه عبدالرحمن بن عباس، لكن الشويعر أرسل قوة بقيادة ابن عبود تمكنت من هزيمة القوات اليمنية والقضاء عليها.

\*AB 4.20: 368 \*ABD 20.2.19: 611-12

#R/15/6/163

1934/04/10  
L/P&S/12/2129 (2)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل وارنر نفسه.

يرفق وارنر طي رسالته نسخا من رسائل تلقاها من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ومن السفارة البريطانية في بغداد فيما يتعلق بطلب قيادة الجيش البريطاني في الهند لخريطة للمملكة العربية السعودية موضحة عليها حدودها. ويرسل وارنر رفق رسالته الخريطة المطلوبة للمملكة وعليها الحدود الوطنية والإقليمية، ويضمن رسالته العديد من الملحوظات حول مذكرة راين الموجهة إليه، وأيضا حول حدود قطر، والحدود بين



من قبل إبراهيم بن جميعة رئيس الديوان الخاص للملك ولكنه لقي الترحيب في منزل سعود بن عبدالعزيز حفيد سعود بن فيصل .  
ومن زاروا دكسون أيضا الشيخ عبدالمحسن بن مهنا الخضر Khazar من بني خالد وهو حمو الشيخ عبدالله العيسى آل خليفة من البحرين، وعمشة زوجة هزاع بن بدر أحد أقرباء فيصل الدويش، ووضحاء أخت فيصل الدويش ومعها وسمية زوجة محمد البدر الدوشان، وسارة زوجة الشيخ ريدان السور .

ويذكر التقرير الجولة التي قام دكسون بها بين القبائل النجدية المخيمة في الكويت والشيوخ الذين زارهم (وقد جاء ذكر بعض هؤلاء في حديثه عن تحركات القبائل).  
وحاول البدو إخفاء شخصياتهم عن دكسون خوفا من أن يطلب من القبائل النجدية مغادرة الكويت .

ويقول دكسون إن الخوف من الملك عبدالعزيز هو وحده الذي يمنع القبائل من مهاجمة بعضها بعضا والعودة إلى الثارات والغارات القديمة . وبالنسبة للوضع بين السعودية واليمن ذكر أكثر من مصدر أن المفاوضات أخفقت وأن القوات السعودية بدأت الهجوم على اليمن، وذكر أحد المصادر أن القوات السعودية تحت قيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير خالد بن محمد، وأن الأمير محمد في طريقه من الرياض مع قوات

ونايف المزيد والحميدي بن فيصل الدويش ومشاري بن بصيص والرشايدة (بزعامه ابن سويلم) والعدوان (فرع من بني خالد) وزعب والعجمان وشمر وحرب . ويقول التقرير إن دخول القبائل النجدية الأراضي الكويتية تم بموجب التقاليد البدوية وليس من المتوقع عودتها إلى نجد خلال هذا الموسم، وإن فيصل بن شقير وهو شيخ طاعن في السن من مطير حصل على موافقة من الملك على دخول قبيلته الأراضي الكويتية .

ويذكر التقرير في سياق الحديث عن تحركات القبائل انتشار شائعات عن هزيمة تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود لها على الجبهة اليمنية . كما يذكر التقرير أن القبائل النجدية تقوم بشراء احتياجاتها من الكويت وأن مهمة ضابط الحصار حمود البقعراوي أصبحت تنحصر في محاولة منع القوافل من عبور الحدود الكويتية إلى نجد . وقد زار الشيخ ريدان السور دكسون وذكر له أن الملك عبدالعزيز عاقب من بقي على قيد الحياة من رجال فيصل بن سعد (وردت (al Saaiyid) بسبب الهجوم الذي شنوه أثناء الهدنة على قوات الإمام يحيى، كما زاره عبدالله بن خنيفر بن حويلة Junafar bin Hawela الذي ذكر أن ابن منيخر أرسل رسالة من خميس مشيط إلى أخيه يطلب فيها ألا تتشتت القبيلة تحسبا مما قد يحمله المستقبل . كما ذكر ابن حويلة أن أخاه تعرض للإهانة في الرياض



1934/04/11

وقد طلب الملك قروضا من بريدة وعنيزة وشقراء والخرج.

\*PDPG 11: 95-98

1934/04/11  
FO 371/17924 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م.

يستعرض المقتطف النجاح الذي حققته القوات السعودية في مواجهة قوات الإمام يحيى وينقل عن الأمير سعود بن عبدالعزيز القائد العام للقوات السعودية في الميدان أن قوات سعودية تحت قيادة حمد الشويعر قد استولت على كل الحصون في منطقة حرض ما عدا واحدا منها تحت إمرة قائد القوات الزيدية في تهامة، وأن القوات السعودية هزمت قوات إمدادات يمنية كانت في طريقها إلى ذلك الحصن تحت قيادة عبدالرحمن بن عباس وهو أحد أقارب الإمام، وتقدمت القوات السعودية بعد ذلك وحاصرت مدينة ميدي.

ويضيف ولي العهد السعودي أن القوات التي أرسلها تحت قيادة الأمير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن قد استولت على عقبة الشطبة ثم قرية يباد وممر باب الحديد، وبعد ذلك تقدمت نحو باقم وحاصرتها، وهي تهدد بهذا خط تراجع القوات اليمنية من جبل فيفا وبلاد بني مالك.

\*RSA 5.10: 346

مساندة لدعم أخيه. ويذكر التقرير نقلا عن شيخ الكويت المكان الذي وصل إليه جيولوجيو شركة النفط في الأحساء.

\*PDPG 11: 77-89

1934/04/10  
L/P&S/12/3767 (4)

التقرير الدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤ م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م.

يذكر التقرير أن محمد الطويل مدير جمارك موانئ الأحساء وصل إلى البحرين بتاريخ ٢٩ مارس، وأن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء وعد تاجرا فارسيا يقيم في قطر بتحصيل دين له من شخصين من قبيلة المناصير، وأن ابن جلوي لا يزال في الهفوف ولا توجد معلومات أكيدة حول تحركاته في المستقبل.

ويذكر التقرير أيضا أن المفاوضات السعودية اليمنية أخفقت وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مغادرته الحجاز أمر ابنه الأمير سعود بالاستعداد للحرب ولكنه طلب منه عدم البدء بالقتال قبل وصوله (أي وصول الملك). ويقول التقرير إن محطة اللاسلكي في العقير أزيلت وسيتم وصل العقير بالهفوف هاتفيا، وإن الملك جعل محمد الطويل مسؤولا عن الخزينة في الرياض،



1934/04/11

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل  
(نيسان) ١٩٣٤ م

تورد البرقية ملخصا لبلاغ صدر في ٩  
أبريل يعلن استيلاء القوات السعودية على  
حرض وتمكنها من احتلال معظم الثكنات  
في منطقة فيفا لقطع الطريق على القوات  
اليمنية في المنطقة، كما يعلن أيضا تمكن  
القوات السعودية من إلحاق الهزيمة بالتعزيزات  
اليمنية المرسلّة إلى حرض.

\*AB 4.20: 361

#R/15/6/163

1934/04/11  
R/15/2/413 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في  
البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في  
الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أبريل  
(نيسان) ١٩٣٤ م.

يذكر الوكيل السياسي في البحرين أنه  
قبل خمسة أشهر كتب حسين يتيم Yatim  
إلى شيخ قطر أن الشركة الأمريكية على  
استعداد لأن تدفع مبلغا يزيد بمقدار عشرة  
في المائة عن شركة النفط الإنجليزية الفارسية  
The Anglo-Persian Oil Company، وأنه في  
شهر فبراير (شباط) كتب أحد الكتبة الذين  
يعملون في شركة الأحساء إلى شيخ قطر أن  
تلك الشركة مستعدة لأن تقدم عرضا أفضل  
من ذلك الذي تقدمه شركة النفط الإنجليزية  
الفارسية. ويضيف الوكيل السياسي أن الشيخ

1934/04/11  
R/15/1/628 (1)

رسالة موقعة من بيرسي لورين Sir  
Percy Loraine، السفارة البريطانية في أنقرة،  
إلى جون سايمون Sir John Simon وزير  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل  
(نيسان) ١٩٣٤ م، وتوجد نسخة منها مرفقة  
مع رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة  
في ٢٣ أبريل.

يذكر لورين رسالة سايمون رقم ١٢٥  
المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ويشير إلى أن  
سكينر Skinner السفير الأمريكي في أنقرة قد  
عبر له عن امتنانه للمعلومات التي تلقاها من  
لورين حول الاتفاقيتين الإنجليزيتين التركيتين  
لعامي ١٩١٣ و ١٩١٤ م، وأوضح أن مصالح  
خاصة تتعلق بامتيازات النفط كانت خلف  
الطلب الأمريكي. ويذكر لورين أن السفير  
الأمريكي لا يعرف شيئا عن جغرافية المنطقة  
موضع الاهتمام، وسأل عن سبب عدم تصديق  
الحكومة العثمانية على معاهدة عام ١٩١٣ م.

ويقول لورين إنه سلم سكينر نسخة من تلك  
المعاهدة وأعاره المجلد الحادي عشر من  
«معاهدات آتشيون» Aitcheson's Treaties.

\*AB 7.10: 403-04 \*ABD 16.2.23: 450 \*ABD  
18.2.5: 290

#R/15/5/184

1934/04/11  
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير





1934/04/12

بابورث Captain Papworth الخط المنصف  
للسق بشكل يختلف عما ورد في الخريطة  
مقياس ١ : ١٠٠٠,٠٠٠ . ويقترح الوكيل  
تصحيح الخطأ في مؤلف آتشيسون .

\*AB 7.10: 389-90 \*ABD 11.1.2: 11-12

#R/15/5/34

1934/04/12

R/15/2/413 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني  
في البحرين موقعة بالأحرف الأولى إلى  
ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C.  
Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج  
(بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان)  
١٩٣٤ م .

يشير الوكيل السياسي إلى موضوع  
حدود قطر ويكرر ما جاء في الفقرة ٥٣ من  
تقريره الدوري رقم ٦ عن عام ١٩٣٤ التي  
يقول فيها إنه أنهى إليه في يوم ٢٥ مارس  
(آذار) أن أحمد جمال وهو فارسي يعيش  
في قطرباع كمية من الأرز إلى بن عقادان  
Agadan وعلي بن هفاد Haffad من قبيلة  
المناصير قبل عامين، ولكنه لم يتسلم القيمة،  
فاشكى إلى حاكم أبوظبي ثم إلى الشيخ  
عبدالله بن قاسم بن ثاني دون نتيجة . ويقال  
إن الشيخ عبدالله أعطى أحمد جمال رسالة  
إلى الشيخ عبدالله بن جلوي أمير الأحساء  
الذي وعد باسترداد المبلغ . ويقول الوكيل  
السياسي إن الرسالة التي أرسلت إلى ابن

رد على الاتصاليين بأنه غير مستعد للدخول  
في محادثات حول النفط حتى تنتهي الفترة  
الممنوحة للشركة الإنجليزية الفارسية . ويذكر  
الوكيل أن أحد الأمريكيين تحدث مع الشيخ  
حول النفط عندما كان الشيخ في الرياض،  
وأن الطبيب ديم Dr. Dame الذي يعمل في  
البعثة العربية طلب من شخص معين أن  
يستخدم نفوذه على الشيخ لصالح الشركة  
الأمريكية للنفط .

\*RQ 5.09 : 453

1934/04/12

R/15/5/184 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col.  
Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي  
البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي  
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في  
١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م .

بعد قراءة خطاب جورج رندل George  
W. Rendal من وزارة الخارجية المؤرخ في  
٢٢ مارس (آذار) يشير الوكيل البريطاني في  
الكويت نقطة حول وصف «الشق» الذي  
يشكل الحدود الجنوبية للمنطقة المحايدة  
الكويتية السعودية كما ورد في المجلد الحادي  
عشر من «مجموعة آتشيسون» Aitchison .  
وهو يقول إن الوصف خاطئ وقد يكون  
سبب ذلك عدم دراية مور Colonel More  
الذي وقع اتفاقية الحدود نيابة عن حاكم  
الكويت بطبيعة المنطقة الجغرافية . وقد حدد



1934/04/13

وساطة مصرية سيصل إلى جدة يوم ٢٠  
أبريل .

\*RSA 5.10: 347

1934/04/13  
FO 406/72 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي  
رقم ٣ منشور في عدد صحيفة «أم القرى»  
الصادر بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م،  
مرفقة برسالة من أندرو راين Sir Andrew  
Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى  
جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٣٤م،  
وموقعة من قبل راين نفسه .

يفيد البلاغ الرسمي أن الملك عبدالعزيز  
آل سعود قد تلقى برقية من الإمام يحيى  
يطلب فيها إحلال السلام بينهما، كما يطلب  
من الملك عبدالعزيز أن يأمر عبدالله الوزير  
بالقدوم إليه لعقد معاهدة أخوة بين البلدين .  
ويورد البلاغ نص البرقية . كما يوضح البلاغ  
الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز في  
رده على الإمام لاستئناف المفاوضات معه،  
ومنها التأكيد على انسحاب القوات اليمنية  
من نجران، والإفراج عن الرهائن، وكف  
اليمن عن التدخل في المنطقة، وإعادة  
الأدراسة إلى الملك عبدالعزيز .

\*ABD 20.2.16: 584 \*RSA 5.10: 352

1934/04/13  
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

جلوي ربما كانت إحدى الرسائل التي كتبت  
للتخلص من شخص يبحث عن العدالة،  
إلا أن الحادثة تظهر في أي جهة تهب الرياح .

\*RQ 5.14 : 643

1934/04/13  
FO 371/17924 (1)

مقتطف من صحيفة «الدليي تلغراف»  
Daily Telegraph في عددها الصادر بتاريخ  
١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م .

تقول الصحيفة إن القوات السعودية  
تتقدم على طول الساحل، وأنها استولت  
على ميدي، وأن بريطانيا توجهت بالنصح  
إلى طرفي الحرب بقبول الوساطة من خلال  
أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض  
البريطاني في جدة ورايلي Col. Reilly  
المفوض السامي البريطاني في عدن الذي زار  
صنعاء مؤخرا . وقد طلب الإمام يحيى فك  
الاشتباك بين القوتين المتحاربتين ووافق الملك  
عبدالعزیز آل سعود على ذلك مشترطا  
انسحابا حقيقيا للقوات اليمنية وإعادة الرهائن  
وتسليم شيوخ القبائل المتمردة .

وتضيف الصحيفة أن القوات السعودية  
على ما يبدو تستخدم الطائرات والدبابات  
في قتالها ضد القوات اليمنية ، وأن القوات  
السعودية قد تضطر إلى المرور بالقرب من  
جزيرة كمران التي تديرها بريطانيا في طريقها  
إلى الحديدية، وأن وفد وساطة من الفلسطينيين  
المسلمين وصل بالفعل إلى جدة كما أن وفد



1934/04/13

ويذكر ووتشوب Wauchope عنصرا عراقيا . ولا يدري راين مدى علاقة عمر طوسون بهذه المجموعة، كما لا يدري موقف ملك العراق . ويعتقد راين أن في موقف الملك عبدالعزيز من وسطاء السلام الخارجيين حذر وحياء .

ويتحدث راين عن أصدقاء الحرب في مكة المكرمة وجدة وقلعة اهتمام الناس بها، وانتشار الإشاعات أكثر من أخبار الانتصارات الرسمية على الحدود، وما تنشره الصحف المحلية حول الحرب، ويخص بالذكر مقالة تشير فيها صحيفة «أم القرى» إلى افتتاحية صحيفة «التايمز» Times اللندنية في ٢٤ مارس (آذار) وتهاجم المعلقين الذين ذكروا أن الأربعة آلاف رهينة هم في الرياض وليسوا في صنعاء . وتؤكد صحيفة «أم القرى» أن ما لا يقل عن ثلاثين ألفا من الرهائن أرسلوا إلى صنعاء . وتذكر الصحافة كذلك إنشاء هيئة للإسعاف الأولي برئاسة محمد الشيبني، سادن بيت الله الحرام، أهدافها جمع التبرعات من الأهالي لتزويد الجيش بمستلزمات الإسعاف الأولي . وافتتحت أسرة زينل وأسرة الفضل قائمة المشتركين، بمائتي جنيه ذهبي للأولى ومائة جنيه ذهبي للثانية .

\*RSA 5.10: 349-50 \*ABD 20.2.16: 581-82

1934/04/13

R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كبير

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م .

يقول راين إنه منذ أن كتب مراسلته المؤرخة في ٤ أبريل أرسل إلى سايمون عدة برقيات حول الوضع السعودي اليمني وكان آخرها البرقية المؤرخة في ١٢ أبريل والبلاغين المرفقين في المراسلتين المؤرختين في ٩ و ١١ أبريل . ويذكر راين أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة في ١١ أبريل يرافقه فلونج Furlonge كما قابله مرة أخرى ليقدّم له مندوب بورت سودان .

وتكلم الملك مع راين في أمور عامة لأنه ترك العمل كله ليوسف ياسين خلال إقامته هذه . ويشير راين إلى الخبر الذي ورد في رسالته بتاريخ ٦ أبريل حول تحرك الأميرين محمد وفيصل إلى الجبهة حسب ما ذكره بلاغ صدر في اليوم نفسه، ويقول إنه كان مخطئا بخصوص الأمير فيصل الذي ركب جنوده الجمال متجهين إلى الجبهة بينما بقي هو في جدة ليلحق بهم فيما بعد .

ويضيف أن الشيخ يوسف ياسين ذكر وجود اتجاه لدى القبائل الساحلية حتى منطقة اللحية لإعلان خضوعها للملك عبدالعزيز .

ويتابع راين قائلا إنه وصلت جماعة للوساطة تضم أمين الحسيني من فلسطين وعبد الحميد سعيد من مصر وهاشم الأتاسي من سورية،



1934/04/14

1934/04/16

L/P&S/12/3767 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي

جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon

Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين

عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م،

مؤرخ في ١٦ أبريل ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن محمد الطويل عاد من

البحرين إلى السعودية وإن محمد بن

عبدالعزیز العجاجة المسؤول عن أملاك الملك

عبدالعزیز الخاصة وصل إلى البحرين قادما

من القطيف، ويذكر التقرير بعض المعلومات

عن العجاجة، ويقول إن جميع النجديين

المقيمين في الأحساء أرسلوا إلى عسير وكان

الملك قد طلب من قبيلتي شمر وعتيبة أن

تكونا على استعداد لذلك. كما يذكر أن

القوات السعودية استولت على ميدي وأن

الإمام طلب وقف القتال. ويذكر التقرير

أيضا أن الملك جمع مقدما جزءا من الزكاة

المفروضة على التمور.

ويتحدث التقرير عن قضية التنقيب عن

النفط في قطر وعن السياسة التي اتبعتها

عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر بناء

على نصيحة الملك عبدالعزیز لإدخال شركة

ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil

of California كمنافس لشركة النفط

الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil

Company. وقد حذرت الحكومة البريطانية

شيخ قطر وطلبت منه الالتزام بمعاهدته معها

المندوبين البريطانيين في عدن، مؤرخة في

١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزیز تلقى

برقية من إمام اليمن يقترح فيها وقف الأعمال

العدائية، ويذكر أنه أمر قواته بالانسحاب

من نجران، وجدد عرضه بإرسال (عبدالله)

الوزير إلى مكة المكرمة للتفاوض. وقد

اشترط الملك في جوابه جلاء القوات اليمنية

الفعلي عن نجران وإطلاق سراح الرهائن

وتسليم الأدارسة.

\*AB 4.20: 362

#R/15/6/163

1934/04/14

R/15/5/184 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل

(نيسان) ١٩٣٤م.

جاء في المؤلف الذي ذكره راين في برقية

سابقة تحمل الرقم ٣٠ أن الحدود السعودية الثابتة

الوحيدة هي الحدود مع العراق والكويت

والحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويقول الملك

عبدالعزیز إن معظم الربع الخالي يعتبر من

ملحقات نجد باعتبار أن القبائل فيه تدفع الزكاة

للمسؤولين السعوديين عاما بعد عام، كما يبين

الملك أن امتداد الساحل بين قطر والزاوية الجنوبية

الشرقية للكويت يبلغ ثلاثمائة وخمسين ميلا.

\*AB 7.10: 397



1934/04/18

مثل الوضع الذي كانت عليه عسير قبل الحرب العالمية الأولى وأثناءها فإن الدائرة الشرقية ستعد مواد إضافية تتطلبها مناقشة هذا الموضوع .

ويبين رندل أن عسير خرجت فعلا من الدولة العثمانية وبرزت كدولة مستقلة قبل اليمن نفسها ولذا لا يمكن لإمام اليمن المطالبة بها . أما ضم عسير إلى المملكة العربية السعودية فهو أمر يصغه رندل بأنه على شيء من التعقيد ولا يبدو أن هناك حاجة للتعلمق فيه في الوقت الحاضر أكثر مما هو متضمن في الحاشية التي يقول إنها مرفقة بالمذكرة .

\*RSA 5.08: 312-13

1934/04/18  
FO 371/17918 (7)

مذكرة أعدها جونستون Johnstone ووارنر Warner ، وزارة الخارجية البريطانية ، حول وجهات النظر المختلفة بين الحكومتين البريطانية والإيطالية فيما يتعلق بوضعية عسير ، وهي مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ، ومرفقة طي مذكرة تحمل توقيع جورج رندل George Rendel مؤرخة في ١٧ أبريل .

تبين المذكرة أن الإيطاليين ما زالوا يعتبرون أن وضع عسير موضوع قابل للنقاش على الرغم من الجهود البريطانية التي تستهدف توضيح الوضعية القانونية لهذه المنطقة ، وذلك ما توحى به رسالة تلقاها

ووقف جميع علاقاته مع الملك عبدالعزيز باستثناء المظاهر الودية . ويذكر التقرير رد فعل الشيخ عبدالله مينا أنه على ما يبدو مستعد لبذل جهد من أجل التوصل إلى اتفاق مع الشركة الإنجليزية الفارسية لكن الهوة بينه وبينها لا تزال واسعة وتفاصيل أخرى حول الموضوع . كما يذكر أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أرسلت ثلاثين شخصا من الأحساء للعمل في واحة يبرين .

\*PDPG 11: 131-37

1934/04/17  
FO 371/17918 (2)

مذكرة حول العلاقات الإنجليزية-الإيطالية في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية تحمل توقيع جورج رندل George W. Rendel ، وزارة الخارجية البريطانية ، وهي مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ .

يتقدم رندل بمذكرة موجهة إلى وزير الخارجية البريطانية حول هذا الموضوع أعدها جونستون Johnstone ووارنر Warner بناء على طلب من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart في رسالته المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٣٣م ، ويبين أن الدائرة الشرقية في الوزارة سبق أن أعدت بيانا حول الموضوع كجزء من مذكرتها العامة بشأن سياسة إيطاليا تجاه المملكة المتحدة . ولكن باعتبار أن سوفتش Suvich قد يقرر مناقشة المطالب السعودية-اليمنية في عسير ، وقد يثير مسائل معقدة



الذي ترى فيه أن ضم الملك عبدالعزيز لعسير يقوم على الكثير من الأسس، وأنه لا ينتج عن غياب الإدريسي اختلاف ملموس في صحة الاستنتاجات السابقة ولكن بما أن الحرب قد اندلعت الآن بالرغم من جميع جهود حكومتي بريطانيا وإيطاليا فإن عدم التدخل هو الخيار الوحيد المتاح لهما طبقا لما تمت الموافقة عليه في مباحثات روما عام ١٩٢٧م، كما أن عقد مؤتمر للخبراء في هذه المرحلة قد يكون عملا غير مثمر.

\*RSA 5.08: 314-20

1934/04/18

L/P&S/12/3737 (12)

تقرير مخابرات سري صادر عن هارولد

دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٨ أبريل.

يقول التقرير إن طائرة بريطانية اضطرت للهبوط في جزيرة سعودية شمالي الجبيل. كما يقول إن كمية معتدلة من الأمطار هطلت في المناطق الساحلية من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة والأحساء. ويذكر التقرير تحركات قبائل العوازم وبني خالد ومطير والرشايدة والعجمان والعدوان وزعب كما يذكر أسماء بعض شيوخ هذه القبائل ويتحدث عن خطر عودة القبائل إلى الغزو إن تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود لنكسة في مواجهته

إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما من سوفتش Suvich. وتضيف الوثيقة أنه بالنظر إلى أهمية الزيارة الوشيكّة التي سيقوم بها سوفيتش إلى بريطانيا فإن من المستحسن إعداد مذكرة أكثر تفصيلا حول النقطتين الواردتين في رسالته.

أما المذكرة الحالية فتبحث في عدد من النقاط أولها الأسس القانونية لوضع عسير حيث إنه طبقا لمعاهدة ١٩٢٦م، سلم الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود شؤون السياسة الخارجية لعسير، كما سلمه عام ١٩٣٠م شؤون الإدارة الداخلية أيضا، وهكذا انتقلت إلى الملك عبدالعزيز السيادة على الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي في السابق.

والنقطة الثانية هي التعهدات المتعلقة بمسألة الاعتراف البريطاني بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير، إذ تشير الوثيقة إلى أن الحكومة البريطانية حجبت اعترافها الرسمي بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير استجابة لرغبة الحكومة الإيطالية، ولكن تم إعطاء إشارات صريحة تدل على الاعتراف بهذه السيادة بالاتفاق مع الإيطاليين الذين لا ينبغي لهم الاحتجاج عليها الآن. غير أن الإيطاليين يعتقدون أنه على الرغم من الوضع الراهن، يجب على بريطانيا تقديم المساعدة لتحويل عسير إلى دولة عازلة، ولا ترى بريطانيا أن هناك أسسا قانونية للمطالب الإيطالية، وذلك في الوقت



1934/04/18

باحتلال حرض باستثناء حصن تحت قيادة السباني Al Sabbani قائد قوات الإمام في تهامة . كما وردت أنباء من ولي العهد الأمير سعود أن القوات التي يقودها الأمير فيصل بن سعد احتلت عقبة الشطبة وقرية يباد وممر باب الحديد . كما استسلمت جميع حصون جبل باقم باستثناء حصن واحد . وأرسل الشويعر فرقة يقودها ابن عبود للقضاء على يمنية أرسلها الإمام بقيادة قريبه سيد عبدالرحمن بن سيد عباس واستطاعت قوات ابن عبود دحر القوة اليمنية .

ويورد التقرير نص برقية نشرت في صحيفة «المقطم» المصرية تتحدث عن القتال وتقول إن القوات السعودية تقهقرت تحت ضغط هجوم يمني ، وأن سبب الاشتباك هو استمرار إقامة الأدارسة في عسير ، وأن أهالي صنعاء قلقون على عبدالله الوزير عضو الوفد اليمني الذي بقي في أبها حين اندلاع القتال . كما وردت أخبار أخرى من عدن .

\*PDPG 11: 107-18

1934/04/18

R/15/5/184 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م .

يعبر الوزير البريطاني في جدة في برقيته عن انزعاجه بسبب احتمال حدوث نزاعين مع

مع اليمن وعن خوف القبائل من تلقي أوامر بالخروج من الأراضي الكويتية .

ويقول التقرير إن الشائعات انتشرت من جديد عن هروب محمد بن طلال آل رشيد من السجن وقيامه بالترتيب لتمرد في جبل شمر . ويذكر التقرير البدو الذين زاروا دكسون وزوجته خلال فترة التقرير وهم موضي بنت بندر الشقير زوجة فلاح الشقير ، ومينيرة زوجة تركي الأصقه وسارة زوجة ريدان السور وعمشاء زوجة هزاع بن بدر الدوشان ، ووضحاء أخت فيصل الدويش . وتمت هذه الزيارات سرا وهدف معظمها استقاء أخبار عن الجبهة اليمنية .

وبالنسبة للحصار التجاري على الكويت يقول التقرير إن القبائل النجدية الموجودة في أراضي الكويت والعراق لاتزال تبتاع لوازمها من الكويت ولا يستطيع حمود البقعاوي ضابط الحصار منعها من ذلك وقد ازداد التهريب إلى نجد منذ بدء العمليات ضد اليمن . وخلال الجولات التي قام الوكيل السياسي البريطاني بها لحظ توتر القبائل وتلهفها على الأخبار من الجبهة . وقال له ابن خسار من بني خالد إنه لاينوي العودة إلى القطيف في الوقت الحاضر بسبب الرسوم المرتفعة .

ويذكر التقرير أن شيخ الكويت تلقى برقية من الوزير المفوض السعودي في بغداد تقول إن أوامر الهجوم صدرت للقوات السعودية وأن حمد الشويعر حقق أول انتصار



1934/04/19

سايون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٣٤م. يخبر دراموند سوفتش أنه بعث إلى الحكومة البريطانية برسالته التي استلمتها السفارة البريطانية بتاريخ ٩ مارس (آذار) بخصوص الوضع في جنوب غرب الجزيرة العربية وأنه تلقى تعليقات حكومته التي تتلخص في أنها لا تشارك الحكومة الإيطالية وجهة نظرها المتمثلة في الرغبة بعقد مؤتمر بين خبراء بريطانيين وإيطاليين في الوقت الحاضر. ونتيجة اندلاع الحرب بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن فلا فائدة ترجى من عقد مؤتمر هدفه الأساسي إيجاد السبل التي توصل إلى حل سلمي للنزاع. ويمكن للحكومتين البريطانية والإيطالية الاستمرار في حض الملكين على الاعتدال كلما سنحت الفرصة.

ويقول دراموند إن رسالة سوفتش المذكورة توحى بأن الحكومة الإيطالية لا تزال تعتبر مسألة سيادة عسير مفتوحة وترى أن الحكومة البريطانية باعتبارها عسير جزءاً شرعياً من ممتلكات الملك عبدالعزيز كانت تتصرف خلافاً لروح محادثات روما عام ١٩٢٧م وتصريحات الممثلين البريطانيين خلال تلك الاجتماعات. لكن دراموند يوضح أن سيادة عسير انتقلت من الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز حسب القانون الدولي. فحسب معاهدة مكة عام ١٩٢٦م تسلم الملك إدارة الشؤون الخارجية والمالية في عسير وأنشأ فيها محمية فانقلت

الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الكويت والمنطقة الواقعة شرقي الخط الأزرق. ويشير الوزير البريطاني إلى التطورات السريعة في الوضع بين السعودية واليمن ومدى تأثير نتائجه على موقف الملك عبدالعزيز تجاه الحكومة البريطانية. ويقترح الوزير البريطاني طريقة لتعامل الحكومة البريطانية مع الملك عبدالعزيز في ظل الظروف السائدة فيما يتعلق بالمنطقة المحايدة السعودية الكويتية، وقطر، ورفع الحصار السعودي على التجارة مع الكويت. واقتراح راين هو أن تعلم الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز عزمها على متابعة مسألة الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت وقلقها حول علاقات الملك عبدالعزيز مع حاكم قطر، وأن تذكر الحكومة البريطانية نظيرتها السعودية بالمعاهدات بينهما. ويقترح راين أن يتم هذا على شكل مذكرة موجهة إلى الحكومة السعودية تمهد الطريق لتصرف بريطانيا بالنسبة للحصار وتوضح موقفها من المنطقة المحايدة ومن الحدود مع قطر.

\*AB 7.10: 399-401

1934/04/19  
FO 406/72 (2)

رسالة من إيريك دراموند Sir Eric Drummond، السفارة البريطانية في روما، إلى سوفتش Signor Suvich وزير الخارجية الإيطالية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من دراموند إلى جون





1934/04/19

Sir John Simon سيقدم إلى سوفتش أية  
إيضاحات إضافية يرغبها أثناء زيارة الأخير  
للندن في نهاية الشهر.

\*ABD 20.2.16: 579-80

1934/04/19  
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون  
سايمون Sir John Simon وزير الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان)  
١٩٣٤ م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ١٣  
أبريل ويود تقديم تقرير آخر حول الوضع  
السعودي اليمني، لكنه يخشى أن يكون  
تقريره هزيلا لأنه لم يتصل بالحكومة  
السعودية منذ ذلك التاريخ. ويرفق راين  
ترجمة لبلاغ نشرته صحيفة «أم القرى» في  
١٣ أبريل فيه نص برقية من الإمام وفحوى  
رد الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول راين إن ما أخبره به يوسف ياسين  
حول برقية الملك عبدالعزيز هو نفس ما ورد  
في البلاغ المذكور باستثناء ما ذكره عن الإفراج  
عن الرهائن كشرط من شروط الملك عبدالعزيز.  
ويتحدث البلاغ بوضوح أكبر عن الرهائن الذين  
أخذوا في منطقة فيفا-بني مالك. ويشير راين  
إلى أن صحيفة «صوت الحجاز» نشرت بتاريخ  
١٦ أبريل خبر سقوط آخر معقل في حرض،  
وينقل عن هاري سينت جون فلبلي Harry St.

سيادتها إليه، وفي عام ١٩٣٠م تسلم الملك  
إدارة الشؤون الداخلية، وفي ٢٠ نوفمبر  
(تشرين الثاني) من العام نفسه عين الملك  
أميرا يعاونه مجلس شورى، فأصبح واضحا  
نتيجة لهذه الترتيبات أن أراضي الإدريسي  
جزء من أراضي الملك عبدالعزيز.

ويشرح دراموند بالتفصيل الدوافع التي  
أدت إلى موقف الحكومة البريطانية من  
عسير، ويقول إن مذكرة الحكومة الإيطالية  
غير المؤرخة التي قدمت في ديسمبر (كانون  
الأول) ١٩٣٣م تشير إلى حقوق الإمام في  
عسير المعروفة جيدا، لكن دراموند يضيف  
قائلا إن الحكومة البريطانية لا علم لها بأي  
مطالب تستند إلى أسس جيدة يمكن أن يكون  
الإمام قد قدمها قبل إبرام معاهدة مكة فيما  
يتعلق بالمنطقة التي كانت تحت سيادة  
الإدريسي، لذلك فإن الحكومة البريطانية لا  
يمكنها الموافقة على أي مناقشة مع الحكومة  
الإيطالية على أساس أن الإمام له مطلب  
معقول حول تلك المنطقة.

ويؤكد دراموند أن الحكومة البريطانية  
ستستمر حسب نتائج محادثات روما ١٩٢٧م  
في عدم التدخل بين الملك عبدالعزيز والإمام  
وعدم الظهور بأنها تنحاز إلى طرف دون  
آخر، وسوف تستعمل تأثيرها من أجل  
التوصل إلى تسوية سلمية، وترغب في  
استمرار تبادل المعلومات مع الحكومة الإيطالية  
حول تطور النزاع. كما يذكر أن جون سايمون



1934/04/20

FO 371/17924 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ٤٨٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م.

يفيد المقتطف أن الأمير فيصل بن سعد قد استولى على يباد ومعظم مقاطعة بني جماعة، وأن الأمير خالد بن محمد قد انتصر على القوات اليمنية في النقعة ووادي النشور واللحدة. وبين المقتطف أن الجيش الرئيسي الذي يقوده الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي قد تمركز في النقعة وسجل انتصارات عديدة في صعدة كما لاحقت قوات أخرى قوات اليمن إلى جهات الصعيد، واحتل الطرق المؤدية إلى كل من عقبة رفادة ومضيق مروان، كما احتلت قوات الجناح الشمالي المذب وطردت القوات اليمنية من نجران.

ويضيف المقتطف أن سياسة الملك عبدالعزيز الحكيمة المتمثلة في تسامحه مع كل من يستسلم له قد شجعت كلا من قبيلة سحار وبني جماعة ووائله على المنادة باعتماد الحل السلمي للأزمة. كما أشار المقتطف إلى أن حمد الشويعر قد استولى على حرض بعد أن فر منها السياني قائد القوات اليمنية، وأرسل حمد الشويعر قوة بقيادة حسن بن دغيشر فاستولت على قلعة جهينة وأعلنت قبيلتا عبس وبني حسن ولاءهما للملك عبدالعزيز، وحاصر الشويعر ميدي ولم يبق

John Philby الذي نقل له الخبر نفسه أن قائد القوات اليمنية قد هرب وأن الوضع في باقم لم يتغير، لكن السعوديين علقوا أهمية على احتلال باب الحديد. ولم يتأكد راين مما قاله فلبسي حول إرسال الإمام برقية إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٤ أبريل يقبل فيها كل مطالبه، ويعبر راين عن انطباعه بأن الملك عبدالعزيز لن يوقف الحرب بعد أن بدأها.

ويذكر راين ما نشرته صحيفة «أم القرى» من معلومات حسب تقارير أجنبية عن قوة الإمام وأسلحته وإمكاناته المادية، وعن مغادرة الأمير فيصل نحو الجنوب وتعيين أخيه خالد رئيساً لمجلس الوكلاء ووزيراً للخارجية بالنيابة، وعودة فؤاد حمزة، ووصول مجموعة الوسطاء العرب واستقبال يوسف ياسين وحاكم جدة لهم.

ويقول راين إنه يتمنى لو أمكنه أن يسمع حديث الملك عبدالعزيز مع قادة مسلمين مثل الحاج أمين الحسيني والأمير شكيب أرسلان. ويشير راين إلى مقالة طويلة نشرتها صحيفة «صوت الحجاز» نقلاً عن صحيفة «الفتح» القاهرية حول نصوص البرقيات المتبادلة بين فؤاد حمزة والملك عبدالعزيز من جهة وعبدالله الوزير والإمام من جهة أخرى، ويذكر فؤاد حمزة في إحدى البرقيات أنه بعد عقد الاتفاقية اليمنية البريطانية بدأ عبدالله الوزير ورفاقه يظهرون التعنت والخداع.

\*RSA 5.10: 351-52 \*ABD 20.2.16: 582-83



1934/04/20

ويناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م أرسل الإمام يحيى برقية يطلب فيها السلم ويقبل فيها شروط الملك عبدالعزيز وأجابه الملك عبدالعزيز ببرقية نشرت في البلاغ الرسمي المؤرخ في ٢٨ ذو الحجة ١٣٥٢هـ (١٣ أبريل) وذكر فيها الشروط التي يجب أن تستكمل قبل موافقته على طلب الإمام يحيى .

ويورد البلاغ البرقية الأولى الموجهة من الإمام يحيى بن محمد حميد الدين إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٢هـ ١٤ أبريل ١٩٣٤م التي قال فيها إن برقية الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٢٨ ذي الحجة قد وصلته وإنه لم يرغب أبداً في الحرب مع جلالته وإنه استضاف الأدراسة رحمة بهم بعد أن استجاروا به . كما أنه أعطى الأوامر لقواته بالانسحاب من يام وسيسحب قواته من الجبال ويقطع صلاته بالأهالي هناك . وطلب من الملك عبدالعزيز أن ينظر في أمر الأدراسة بلطف ورحمة . ويطلب من عبدالله الوزير أن يتوجه إليه ليتم معاهدة الأخوة والصدقة .

أما البرقية الثانية فهي من الملك عبدالعزيز ومؤرخة في ١ محرم ١٣٥٣هـ (١٥ أبريل) قال فيها إنه يأمل أن الإمام لا يريد الحرب ولكن المعول على الأفعال لا الكلام . أما بالنسبة للأدراسة فبعد ما حدث منهم هناك وجهان: إما أن الإمام قد أمرهم بفعل ما

فيها سوى أميرها فخر الإسلام عبدالله العرشي والقوة التابعة له . ويضيف المقتطف أن بني مروان هزموا قوات السياني وحقت القوات السعودية نجاحات أخرى وقدمت قبائل تهامة من كل صوب لتعلن ولاءها . وهاجمت قبيلتا بني الحرث وبني شيبيل الجبال التي احتلتها قوات الإمام في منطقة العبادل وبني مالك . وقسم النشمي القائد السعودي في أبو عريش قواته إلى قوتين تحت قيادته وقيادة ابن مشيقح وهاجم قوات عبدالوهاب الإدريسي المتجمعة في مقاطعة بني مالك ، وتركز الهجوم على القصبة والعارضنة ، وفرت قوات الإدريسي بعد دقائق من بدء الهجوم . وتوجه الشويعر إلى منطقة عسيلا لفرض حصار عليها .

\*ABD 20.2.19: 613-15 \*RSA 5.10: 353-55

1934/04/20

FO 371/17924 (5)

بلاغ رسمي مقتطف من العدد ٤٨٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م يحتوي على ثلاث برقيات متبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بن محمد حميد الدين . يقول البلاغ إنه بعد أن تقدمت قوات الملك عبدالعزيز نحو الحدود اليمنية واحتلت بعض المراكز التي كانت قد أخذتها القوات اليمنية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م



1934/04/20

مملكة عبدالعزيز ولن يبقى أي إنسان قادر على حمل السلاح في نجد دون أن يأتي إلى اليمن وإن حدث هذا فلن تكون هناك طريقة سوى حكم الله . وفي برقية من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة ٤ محرم ١٣٥٣ هـ الموافق ١٨ أبريل قبل الإمام كل شروط الملك عبدالعزيز وطلب منه إيقاف كل العمليات وأن يعلمه باليوم الذي سيتم فيه انسحاب كل القوات .

\*ABD 20.2.19: 616-20 \*RSA 5.10: 356-60

1934/04/20  
FO 406/72 (2)

رسالة من إريك دراموند Sir Eric Drummond ، السفارة البريطانية في روما، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤ م.

يشير دراموند إلى مراسلة سايمون المؤرخة في ٥ أبريل ويبين أنه وفقا للتعليمات التي تلقاها سلم سوفتش Signor Suvich رسالة (مؤرخة في ١٩ أبريل) يرفق نسخة عنها. وذكر سوفتش أنه لا يمكنه النظر إلى القتال الحالي بشكل جدي وأن الحكومة الإيطالية لاتزال تتصرف وفق روح محادثات عام ١٩٢٧م وأنها أرسلت رسالة للإمام تحته على الاعتدال والتسوية، وهي لا تزال ترى أن تكون عسير دولة عازلة مستقلة .

\*ABD 20.2.16: 578-79

فعلوه من شر وهذا ما لا يريد الملك عبدالعزيز أن يظنه وإما أنهم قاموا بأعمالهم رغم أوامره ولهذا فعليه أن يسلمهم حسب المعاهدة التي بينهما .

أما بالنسبة ليام والجبال فلا يمكن فعل أي شيء حتى تنسحب القوات اليمنية ويطلق سراح الرهائن . أما بالنسبة للمكارمة فلا يمكن لهم أو غيرهم أن يغير العلاقات بين الملك والإمام . ولا يمكن مقارنتهم مع الأدارسة الذين كانوا أعداء للإمام منذ أن أقاموا في تهامة . أما المكارمة فقد كانوا مخلصين للملك عبدالعزيز منذ أيام الدرعية وحتى ذلك الوقت ولكن عندما دخل فيصل بن عبدالعزيز أبها أبدوا بعض العداء فاحتلت قوات الإخوان بدر إلى أن دخلها الإمام، وهم جزء من رعية الملك عبدالعزيز ولهم نفس الحقوق والواجبات ولا يمكن أن يتخلى عنهم . وبالنسبة لعبدالله الوزير فقد طلب أن يأتي إلى مكة، ولكن هناك نقاط ثلاث يجب أن تتم قبل المعاهدة وهي انسحاب الإمام من نجران والانسحاب من الجبال وإطلاق الرهائن وإنهاء مشكلة الأدارسة واستسلامهم . فلا يمكن أن يكون سلام ما داموا في جانب الإمام .

وأضاف الملك عبدالعزيز أن طريق السلام أصبح واضحا ولكن إن كانت هناك ماطلة فسيستمر الشر . ورغم أن هناك قوات كبيرة لدى الإمام فإن الحماس يزداد في